



الهدف

سياسة عربية

كل الحقيقة للجهنميين

العدد 11 - تشرين الثاني العدد - 1978 - السنة العاشرة - الثمن 50 قرشا
AL HADAF - 11 - NOVEM - 1978 - No - 412 - VOL - 10



تكامل الجبهة الشمالية
وجبهة الصمود والتصدي
هو المدخل الجاد لمواجهة كامب ديفيد



Geisteswissenschaftliche Zentrum
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

Per 8

موقفنا

حفاظاً على الوحدة الوطنية تحفظت الجبهة الشعبية على بند إقامة علاقة بين م.ت.ف والنظام الأردني

العمل لا يمكن الاتيان به الا من خلال عمل موحد يخدم غاية واحدة .

ولذلك ، وبعد ان اقرت اتفاقية طرابلس التي تتضمن اللاءات الثلاث (لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو) ، وتنص على محاربة كافة اشكال التسوية الامبريالية الصهيونية الرجعية ومحاربة ادواتها في المنطقة ، قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تحفظ على البند الذي ينص على اقامة علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والنظام الاردني اذا ما رفض النظام اتفاقات كامب ديفيد ووافق على اطلاق حرية العمل الفدائي من الاردن .

نقول تحفظت لان لدى الجبهة قناعة عميقة مبنية على اسس التحليل العلمي والاختبار العملي بان هذا النظام بنيته وبالاهداف التي انشأه الاستعمار من اجلها لا يمكن ان يكون الا في مصاف الاعداء : اعداء الجماهير العربية وحركتها التحررية .

وتعتبر الجبهة الشعبية ان العلاقة مع الاردن هامة واسباسية ولكن ليس من خلال النظام بل من خلال العمل الجاد بين صفوف الجماهير ومن خلال التحالف الوثيق مع الحركة الوطنية الاردنية وجماهيرها .

نقول تحفظت وحفظت حقها في الممارسة على اساس قناعاتها في هذا الموضوع ولم تضرب مشروع اقامة الوحدة الوطنية وذلك حفاظاً على وحدة العمل الفلسطيني وضرورة التصدي الموحد لحلقات التآمر المركزية .

الوحدة الوطنية الفلسطينية شرط من شروط الانتصار . وهذا الشرط يمكن الثورة الفلسطينية من زيادة الفعل والتأثير اذا ما خضعت هذه الوحدة لبرنامج سياسي يحدد الحلقة المركزية للنضال الفلسطيني ويربطها بأفاق نضال الشعب الفلسطيني : اي تحرير تراب الوطن من الكيان الصهيوني الذي اغتصب الارض واقام عليها الدولة الصهيونية .

والشرط نفسه يمكن الثورة من الانطلاق والتقدم على طريق تنفيذ برامجها التحريرية اذا ما خضع لاسس تنظيمية تضمن عدم انحراف الثورة والتزام قياداتها ببرامج الهيئات التشريعية .

وهي لذلك ، مطلب جماهيري ضاغط . عملت من اجل تحقيقه الجماهير الفلسطينية وضغطت .

وفي هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ النضال العربي والفلسطيني وفي ظل الانهيار الذي احداثته خطوات السادات الخيانية اصبح هذا المطلب اكثر الحاحا .

فمن الواضح ان مؤامرات الامبرياليين والصهاينة والرجعيين تتركز بعد اتفاقات كامب ديفيد على تمرير الجزء المتعلق بانهاء القضية الفلسطينية : اي مشروع الحكم الذاتي في الضفة والقطاع .

وتماما كما يحتاج التصدي لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية عملاً عربياً وطنياً فاعلاً فان مواجهة مشروع الحكم الذاتي تتطلب عملاً فلسطينياً وطنياً فاعلاً . ومثل هذا

قمة بغداد التي انتهت بعد أيام من الاجتماعات المغلقة والثنائية كانت مليئة بالاثارة والمفاجئات . وكادت التطورات التي برزت على هامش المؤتمر تطفئ على الحدث الاساسي . وقوبلت النتائج المعلنة بمشاعر مختلطة ، رست في النهاية حسب طبيعة توقعات كل فرد ، وبقيت المهمة الاصب هي محاولة تلخيص نتائج المؤتمر الحقيقية بقليل من الكلام او بعنوان واحد يصلح لغلغاف ، او لتعبئة سريعة . وبقي ان ما حدث في بغداد في الايام القليلة الماضية لم يكن حدثاً عادياً ، وسيبقى من الضروري مراقبة نتائجه وما تمخض عنه من مواقف « الحد الأدنى » ، التي رغم « اعتدالها » الزائد في نظر الوطنيين ، فانها ستعرض في اقرب فرصة « للتمبيع » من قبل القوى الرجعية التي بذلت كل جهد ممكن في ذلك . ونفس القوى الرجعية هذه سيكون عليها ان تختار الوسائل المناسبة والتوقيت الافضل لتنجز مهمة اكثر الحاحا تتمثل في تخريب « الخطوة الجبارة التي تمثلت في الميثاق القومي الودي » . فهي لا تملك بسبب تركيبها وتبعيتها الا أن تسير في ركب الامبريالية ومخططاتها في المنطقة . هذه النقطة يجب ان تبقى واضحة فيبقى التحليل سليماً والمهام محددة والتحالفات المطلوبة للصمود الفعلي والتصدي الحقيقي لنهج الاستسلام مرسومة حدودها وأطرافها .

قمة بغداد هي الموضوع الاساسي لهذا العدد ، الذي يحتوي تقييماً للوضع بعدها وعرضاً لما جرى فيها وما نتج عنها .

□ □ □

في هذا العدد ايضا ملف يحتوي بحثاً اجتماعياً يتناول مخيم « شاتيلا » في بيروت وتركيبته السكانية ، ويقدم مقترحات عملية لمهمة المراكز الشبيبية - الثقافية في مثل هذه التجمعات ، اعد الملف نادي الامل التابع لمنظمة الشبيبية الفلسطينية .

هذه المجلة

1 « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان المشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة . »

2 « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءاً من منافخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقاً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي يبذو بريئاً جداً وصغيراً جداً بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين » .

« لينين »

رئيس التحرير بسام ابوشريف



الهدف

في سوريا

ابتداء من العدد الماضي ، تم توزيع مجلة « الهدف » في سوريا ، بواسطة مؤسسة نظام للصحافة - دمشق . هاتف ١١٨٨٣٩ ، ص ٠ ب ٦٨ ٤٠٦٨

نر العدا

العراق	١٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ ق س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عمان	١٢٥ فلس
ج . م . ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم



٦١ عاماً على ثورة أكتوبر

الرفيق جورج حبش :

نضالنا يستند الى التحالف الإسرائيلي مع الاتحاد السوفياتي

•• فهي اذ تحاربها مواجهة تعمل كذلك على شق وحدتها وضرب تحالفاتها الاممية .
ومن هنا بات ممكناً فهم العلاقة والتحالف القائم بين الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والذي جسده مؤخرًا اتفاقيتي « كعب ديفيد » .
غير ان هذه العلاقة البربرية - كما انها لم تستطع يوماً ان تقذف الامبريالية من مصيرها المحكوم في أي مكان من العالم - فهي لن تكون قادرة كذلك على اخماد شعلة النضال الوطني لشعبنا الفلسطيني : رغم كل ما تتعرض له جماهيرنا الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها من قمع وازهاق : ورغم كل ابحاث الرامية الى القضاء على هوية شعبنا الوطنية ، والتي عبرت عن نفسها مؤخرًا بمشروع الحكم الذاتي . رغم كل ذلك فان جماهيرنا ما زالت وستبقى تواصل نضالها المتصاعد ضد الاحتلال ولاسقاط برامج الامبريالية وخاصة اتفاقات « كعب ديفيد » ومشروع الحكم الذاتي .

ان الجماهير العربية تشارك نضالات جماهيرنا الفلسطينية للقضاء التام على مشاريع التسويات الامبريالية الصهيونية والرجعية . ان هذا النضال الذي هو جزء لا يتجزأ من مجمل نضالات جماهيرنا الفلسطينية والعربية كلها من اجل التحرر والتقدم يستند ولا شك الى التحالف الاستراتيجي مع قوى الثورة العالمية وفي طليعتها المنظمة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي . حيث شكّل هذا التحالف دعماً سياسياً وجنوداً ومادياً غير محدود/ لنضالنا : كما يشكل واحداً من الشروط الرئيسية للانتصار .

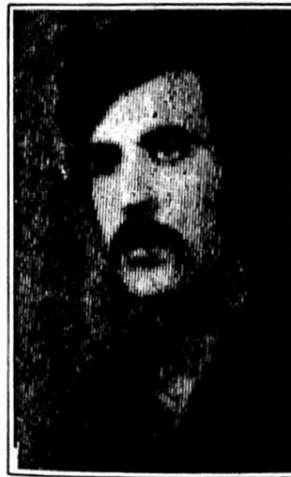
عاش نضال الشعب السوفياتي العظيم من اجل بناء المجتمع الشيوعي ولتوطيد العلاقات الكفاحية بين شعبينا وعاشت الصداقة السوفياتية العربية

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
جورج حبش
٧ نوفمبر ١٩٧٨

سلطات الاحتلال تقتال الرفيق المناضل عصام محمد جوده

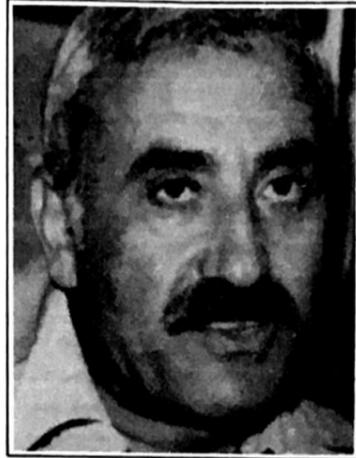
قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة منذ حوالي اسبوعين باغتيال احد الكوادر القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة ، وكانت قيادة الارض المحتلة في الجبهة الشعبية قد اصدرت البيان التالي بتاريخ ٨ - ١١ - ١٩٧٨ حول عملية الاغتيال : « استمراراً لسياسة التصفية التي تمارسها سلطات الاحتلال تجاه رفاقنا ومناضلي شعبنا في الارض المحتلة : فقد اقدمت مخابرات العدو الاسرائيلي بتاريخ ٢٢ - ١٠ - ١٩٧٨ على عملية غدر جبانة اذ اغتالت الرفيق الشهيد عصام محمد جوده احد الكوادر القيادية في قطاع غزة .

فبعد ان قامت سلطات الاحتلال باعتقال الرفيق اكثر من مرة حاولت من خلالها انتزاع اعتراف - اي اعتراف - من الرفيق : الا ان رفيقنا الشهيد بصموده الرائع كان قادراً في كل مرة على الحاق الهزيمة تلو الهزيمة بالعدو واجهزة قمعهم . لهذا وفي تصد جبان من العدو واستخباراته لهذا الرفيق البطل : عمدت الى تصفيته غيلة وغدرا ظنا من العدو ان هذا الاسلوب الجبان قادر على حماية العدو من ضربات مناضلينا المستمرة .



يا رفيقنا البطل : بصمودك الرائع ، وثباتك الدائم ، علمتنا ان الاستشهاد المنتصر اهنون من الهزيمة امام قمع العدو وادواته .
عهدا يا رفيقنا ان نتابع درب صمودك .
عهدا ان نستمر في طريق الثورة الذي عمدته اليوم بدمائك حتى تحرير كل تراب الوطن .
المجد لشهيدنا البطل الموت والدمار للعدو الاسرائيلي وكل مؤسسات قمع الجبانة والخزي والعار للخونة والمستسلمين «
قيادة الارض المحتلة

لقاء بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي



● جرى اواخر الشهر الماضي لقاء بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي اللبناني . ومثل الجبهة في هذا اللقاء الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهة الشعبية والرفيق ابو مصطفى كما مثل منظمة العمل الشيوعي الرفيق « محسن ابراهيم » الامين العام للمنظمة والرفيق « فواز طرابلسي » . تناول الطرفان في محادثاتها التطورات الراهنة فلسطينياً ولبنانياً وعربياً . كما تم تبادل الاراء حول تعزيز اواصر العلاقة والتعاون بين المنظمة والجبهة لمواجهة المخطط الامبريالي - الصهيوني الانعزالي .

برقية تحية للمؤتمر الرابع لطلاب اليمن الديمقراطي

وجه المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقرية تحية الى المؤتمر الرابع للاتحاد الوطني لطلبة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية جاء فيها :
« المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يحيي مؤتمركم الرابع مثمناً الدور الطليعي الذي لعبه طلبة اليمن اثناء حرب التحرير وبعد الاستقلال الوطني من اجل بناء اليمن السعيد الديمقراطي الاشتراكي الشعبي قلعة في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية » .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاردن تندد بوعد بلفور حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

الدعوة للضرب على ايدي الخونة والعملاء المتسللين لمؤامرة الحكم الذاتي

٥ - تثمن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللقاء العراقي - السوري وما نتج عنه من خطوات ايجابية ، فان هذا اللقاء يشكل خطوة اساسية على طريق توحيد القوى الوطنية والتقدمية العربية من اجل الدفاع عن مصالح الامة العربية وتحقيق الانتصار .

٦ - احياء الجبهة الشرقية بشكل يضمن حرية العمل السياسي والعسكري للثورة الفلسطينية في الساعات العربية المواجهة للعدو الاسرائيلي : حتى يستطيع الشعب الفلسطيني في كافة تجمعاته ان يتحمل مسؤوليته الكاملة في النضال ضد العدو الصهيوني .

٧ - المطلوب من مؤتمر قمة بغداد ان يكون مؤتمر عمل يخرج بقرارات عملية وفعالة تضع الامة العربية رسمياً وشعبياً بامكاناتها المادية والبشرية والمعنوية في الخندق المضاد للحلف الامبريالي الصهيوني السادتي .

٨ - تعميق التحالفات الفلسطينية والعربية وتمتينها مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي الصديق . وترى الجبهة الشعبية ان يكون هذا التحالف الاستراتيجي للتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية وتعزيز تحالفاتنا مع حركات التحرر والقوى التقدمية في العالم .

٩ - الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين والمناضلين في زنازين وسجون النظام الاردني واطلاق حرياتهم ليأخذوا دورهم كمناضلين في صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية ضد العدو الصهيوني .

واكدت الجبهة الشعبية في بيانها على اهمية تصعيد العمليات العسكرية في الارض المحتلة ودعت الى الضرب على ايدي الخونة والعملاء الذين يحاولون التسلل الى مؤامرة الحكم الذاتي وملاحقتهم في جهورهم . كما حثت نضالات جماهيرنا في الارض المحتلة ومواقفها الصلبة ضد مؤامرة « كعب ديفيد » والحكم الذاتي . وناشدت في الختام الجماهير الفلسطينية والاردنية الى المزيد من التضام وخلق جبهة وطنية عريضة تضم كافة القوى الطبقية والسياسية لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والساداتية على المنطقة العربية .

نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاردن في بيان لها بذكرى وعد بلفور المشؤوم وجاء في البيان : « تمر الذكرى الحادية والستون لوعد بلفور والمنطقة العربية تشهد فصولاً جديدة من المؤامرة على القضية الفلسطينية والامة العربية تتمثل في مؤامرة « كعب ديفيد » كما تتعرض المنطقة العربية لاشرسن هجمة امبريالية صهيونية رجعية هدفها تصفية القضية الفلسطينية وضرب حركة التحرر العربي وعزل مصر عن المجموعة العربية ووضع المنطقة العربية في دائرة النفوذ الامبريالي الامريكى وزج المنطقة في سياسة الاحلاف الامبريالية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعيا منها لخطورة المرحلة وانطلاقاً في ايمانها بتحتمية الانتصار ، وان ما يجري الان هو التكرار لحقوق الشعب الفلسطيني وبيع قضيته وقضية الامة العربية على اعتبار واشنطن ، فانها تؤكد على ما يلي :

١ - ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لتحرير كامل التراب الفلسطيني والعربي المحتل ، واقامة دولة فلسطين الديمقراطية ، لان حرب الشعب هي الاسلوب الوحيد التي يتم من خلالها تعبئة طاقات الجماهير وتجديدها ووضعها في الخط الكفاحي السليم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية المتنامية .

٢ - رفض وادانة الضغوط الامريكية التي تحاول جر دول عربية الى مؤتمر « كعب ديفيد » كما تحاول عن طريق العملاء ايجاد البدائل الزائفة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والعمل الجاد لافشال هذه المحاولات المخفوضة .

٣ - التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الاسرائيلي ، وعلى اساس برنامج سياسي وتنظيمي يضمن استمرارية الثورة الفلسطينية حتى تحقيق اهدافها .

٤ - دعم وتوسيع جبهة الصمود والتصدي ، وذلك بانضمام العراق لهذه الجبهة لتستطيع قيادة النضال العربي ضد الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي ولتحقيق اهداف الامة العربية وطردهم الغزاة الصهاينة وتصفية النفوذ الامبريالي من المنطقة .



سركيس في مؤتمر القمة : تناسى متعبدا الاحتفال الصهيوني والفاشي للجنوب

لبنان يعد قمة بغداد

الاعتدال وسراب الوفاق الوطني لبنان فاشي هو مقتل للجهة الشمالية والصمود

الجمهورية في الكلمة التي القاها خلال المؤتمر فأكد عبرها اصرار الحكم على عدم مواجهة الازمة اللبنانية وتحديد اسبابها الحقيقية .
فقد اقتضت كلمة الرئيس سركيس على تفسير الازمة اللبنانية بالتواجد الفلسطيني وتواجد المقاومة الفلسطينية على ارض لبنان واعتبرت عدم تنفيذ قرارات مؤتمر الرياض والقاهرة « تنكر لمبدأ سيادة الدولة في لبنان وعرقلة لمسيرة اعادة الحياة فيه الى مجراها الطبيعي » . ولقيت هذه الكلمة ترحيبا سريعا من الجبهة « اللبنانية »
فاعلان الشيخ بيار الجميل ان الرئيس سركيس « شخص مواطن الداء وعناصر الدواء » . وعبر عن اقتناعه الامة في اعلان رفضه الصريح للتواطؤ الفلسطيني في لبنان . . . والتذكير بقرارات مؤتمر الرياض والقاهرة « . وهذا الترحيب لم يكن مفاجئا ، لان محاولة تحويل الانتظار عن دور الجبهة « اللبنانية » في تفجير الحرب الاهلية ودورها في استمرار حالة التوتر في جميع مناطق سيطرتها في بيروت والجبل والجنوب ، تشكل تبركة لاحزاب هذه الجبهة تؤهلها للمشاركة في الحلول المطروحة للازمة اللبنانية على صعيد الحكومة الجديدة المقترحة وعلى صعيد « الوفاق السياسي » . ويساعد التستر على دور « اسرائيل » والجيشيات الفاشية في ابقاء الجنوب خارج سلطة الدولة وربط عدم تواجد الدولة في الجنوب بعدم التنفيذ الجاد لقرارات الرياض والقاهرة ، يساعد هذا الامر ليس فقط الى تبركة الجبهة « اللبنانية » بل ايضا على التبرير الضمني لتعاونها مع

بعد مؤتمر القمة العربي عاد النظام اللبناني ليواجه المهام التي بقيت تنتظره والتي حددتها الحكومة منذ حوالي اسبوعين في برنامج تطبيقي بقرارات « بيت الدين » . وأكدت تصريحات الرئيس سركيس واعضاء الوفد اللبناني ان القمة العربية ستعكس نفسها ايجابيا على الوضع في لبنان حيث انها اعطت غطاء عربيا اكثر اهمية وشمولية لقرارات « بيت الدين » . وأكدت دعم الدول العربية للنظام اللبناني .
وعلى ضوء هذا التفاؤل الذي بدأ في تصريحات المسؤولين انهمك الرئيس سركيس والحكومة فور العودة الى بيروت بالاعداد لقرار البرنامج الزمني الذي كلفت قيادة الردع وقيادة الجيش وقيادة الامن الداخلي باعداده . وبدأت المشاورات تمهيدا لتشكيل « حكومة سياسية » تكون اساسا « لوفاق الوطني » .

ورغم ان المشكلة اللبنانية ما زالت على حالها ، ولم يطرأ اي تغيير جذري على مواقف اطراف الازمة فان اجواء النشاط التي رافقت عودة الوفد اللبناني تشير الى ان الرئيس سركيس لقي خلال مشاوراته العديدة مع الملوك والرؤساء العرب ، ما يشجع على القيام بخطوة جديدة .

ماذا اراد لبنان من قمة بغداد ؟

وما سعى اليه النظام اللبناني خلال قمة بغداد والمشاورات التي رافقتها عبر عنه رئيس

« اسرائيل » . لان الدولة اللبنانية تدرك من خلال تجاربها ايضا ان « السيادة » في الجنوب تمسها القوات « الاسرائيلية » منذ سنوات دون ان يحرك النظام اللبناني ساكنا ، وتستمر هذه القوات بالتعاون مع القوى الفاشية ومع جيش صدام « الشرعي » بمنع امتداد السلطة وجيشها الى الجنوب .

وهنا فان ما جاء على لسان الرئيس سركيس في قمة بغداد لا يعود الى جهل للواقع بقدر ما كان تعبيرا عن طبيعة الخطوة المقبلة التي تنوي الجبهة « اللبنانية » وحلفاؤها اتخاذها داخل النظام .

تأثير التطورات العربية

فالوضع العربي شهدت مؤخرا تطورات عديدة تمثلت بخروج النظام المصري من دائرة الصراع مع العدو وبروز الميثاق السوري - العراقي والحديث عن الجبهة الشمالية ، ثم انعقاد مؤتمر بغداد الذي اكدت نتائجه ان شروط التسوية التي رضخت لها مصر كانت استسلاما واضحا ورضوخا مذل لم تجد معه الرجعية العربية ، التي تؤيد هذه التسوية عمليا ، امكانية القبول العلني بها . وهذا ما يفسر موقف الدول التي ايدت « مبادرة » السادات سابقا ووافقت على عدم القبول بنتائج كعب ديفيد خلال القمة العربية . وقد ادت هذه الاوضاع الجديدة وخصوصا العمل على انشاء الجبهة الشمالية الى احداث تغيير جديد في اوليات المطالب والاهداف الفاشية التي تصب في النهاية في الهدف الاكبر وهو السيطرة على كل لبنان .

الحملة على الفلسطينيين

فلم يكن من سبيل الصدفة ان يحمل الرئيس سركيس ما جرى ويجري في لبنان من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الوقت الذي عادت فيه الجبهة « اللبنانية » تركز حملتها على السلاح « الغريب » والوجود « الغريب » ، وليس صدفة ايضا ان يجري تركيز الرئيس سركيس على الفلسطينيين في الوقت الذي عادت فيه كلمة « غريب » في تصريحات مسؤولي الجبهة « اللبنانية » تعني الفلسطيني اساسا .

فسريعا انتقلت الاحزاب الفاشية من تركيز حملتها الاعلامية على « الغريب » العربي بشكل عام وعلى قوات الردع والقوات السورية منها بشكل خاص الى التركيز على « الغريب » الفلسطيني وتحميله اسباب جميع مهن لبنان من ارتفاع سعر البنزين الى اشتباكات الاشرافية . فقد توصل الوضع بكميل شمعون ذاته الى وصف الجنود السعوديين في حديث صحفي هذا الاسبوع بانهم « اخوتنا » ، ولغرابة وقع هذه الكلمة عندما تصدر عن شمعون وضعتها بعض الصحف بين مزدوجين . وشمعون ذاته في الفترة نفسها رأى في عودة احمد الخطيب الى لبنان مؤامرة لاعادة « الدور التخريبي للفلسطينيين » . وبيار الجميل لم يشذ عن القاعدة فتحت ظل

الايضاح الجديدة دعا الى لقاء « مسيحي - اسلامي » دون أي اعتبار عربي او غير عربي « لحل الازمة اللبنانية وجدد هجومه على « السلاح الغريب » الذي يحظى بالتغطية من هنا وهناك على غرار ما شهد من قوات نظامية فلسطينية استقدمت « وحمله هذا السلاح مسؤولية استمرار الاوضاع الحالية في لبنان » .

وهذه الحملة على الوجود الفلسطيني ترافقت مع « ظهور المعتدلين » داخل الجبهة « اللبنانية » وبرزهم : بيار الجميل - وامين الجميل وداني شمعون امين الدفاع في حزب الاحرار !! وترافقت ايضا مع عودة الحديث عن « الوفاق الوطني » والحديث عن ضرورة المصالحة بين « المعتدلين » داخل الاحزاب الفاشية ودمشق وتشكيل حكومة سياسية وشكلت زيارة كاظم الخليل للعاصمة السورية اولى محاولات الوساطة العملية . ورغم ان هذا « التغيير » في اولويات الحملة الفاشية لا يحدث للمرة الاولى ، فان ارتباطه بالتصريحات التي اطلقها امين الجميل - ثم التصريحات « المعتدلة » لزعماء الجبهة « اللبنانية » يعد مؤشرا على الاهداف المقبلة .

واذا حاولنا الحديث فقط عن الصدمات الاخيرة نجد انها شهدت نقلات تكتيكية بارعة من القوى الفاشية في هذا الاتجاه . فخلال الصدام مع القوات السورية العاملة في اطار الردع لم تكتف بعض اطراف الجبهة « اللبنانية » بمغازلة الفلسطينيين بل ذهبت الى اللقاء مع بعض المسؤولين او مع احدهم على الاقل . فما الذي حصل خلال اقل من شهر ؟ ولماذا انتقلت المقاومة الفلسطينية مجددا الى التواجد ؟ لكي يجري تحميلها جميع مصائب الوضع اللبناني .

ان الطموح الفاشي كان وما يزال يهدف الى السيطرة على النظام اللبناني و « تحرير كل لبنان » وقد صبت تحالفاته منذ بداية الحرب الاهلية مع جميع التقلبات التي شهدتها الى خدمة هذا الهدف ضمن خطوات متتالية . وما يدفع اليوم القوى الفاشية الى اعادة التركيز على الطرف الفلسطيني هو واقع الاوضاع العربية الراهنة .

الوجه الجديد للمخطط الرجعي

فامام الشروط الفجة والقاسية للتسوية الاستسلامية لا تجد الرجعية العربية والسعودية في طليعتها سهولة وسرعة في التحرك لجر الاطراف العربية الاخرى الى مائدة الاستسلام في الوقت الراهن ، وبالتالي سيكون من الصعب امام هذه الرجعية وبعد ايام من مؤتمر بغداد ان تغطي معركة مفتوحة ضد القوات السورية العاملة في اطار الردع بهدف اضعافها ودفع النظام السوري لقبول الشروط الاميركية - الصهيونية . كذلك فان انفضاح طبيعة التسوية بشكلها السافر يجعل من الصعب على السعودية والانظمة التي تدور في فلكها تغطية تعاون علني بين الجبهة « اللبنانية » و « اسرائيل » او الصمت حياله .

ومن هنا فان الظروف الجديدة وخصوصا الجبهة الشمالية وما تشكله في حال قيامها من دعم للموقف الراض لنتائج كعب ديفيد جعل الرجعية

العربية والقوى الفاشية تعمل في اتجاهين :
الاول : التقليل التدريجي لتواجد القوات السورية في لبنان واحلال قوات سعودية وسودانية ، وربما من دول اخرى ، محلها بحيث يصبح الصدام مع المشروع الفاشي وضربه صعبا ثم مستحيلا . وهذا ما بدأت بتنفيذه السعودية بخطوات حثيثة .
الثاني : توجيه الضربة الى العقبة الاساسية في طريق التسوية الراهنة متمثلة بالمقاومة الفلسطينية . وقد بدا التمهيد لهذه الخطوة تحت غطاء المطالبة بتطبيق الاتفاقات تطبيقا دقيقا وكاملا ، والمطالبة بسحب « السلاح الغريب » .

وتطبيق مقررات الرياض والقاهرة كما عبر عنها الرئيس سركيس وكما عبرت عنها مقررات بيت الدين يعني في ظل القرارين الدوليين رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ابقاء وجود المقاومة بشكل تام لان القرارين الدوليين لا يسمحان بالتواجد في الجنوب الا للقوات الدولية .
من هنا سيجري تركيز القوى الفاشية والرجعية العربية في الظرف الراهن على هاتين النقطتين تمهيدا لخلق ظروف مهيئة لطرح التسوية مجددا من جهة ولتنشيط وتوسيع السيطرة الفاشية في لبنان من جهة اخرى .

النظام اللبناني وقمة بغداد

ان التناسي الغريب في كلمة الرئيس سركيس للتواجد الصهيوني - الفاشي في الجنوب ولتواجد



الامير فهد دور موسع في لبنان

القوات الدولية واعتبار عدم احترام مقررات الرياض والقاهرة سببا لعدم سيادة الدولة على الجنوب يشير الى ما رمى النظام اللبناني الى تحقيقه في بغداد والى النقاط وطبيعة الاجواء التي سيحاول الاستفادة منها .

في طليعة هذه النقاط والاجواء ما مثله التيار الرجعي بزعامة السعودية من تأكيد على ان عدم القبول باتفاقيتي كعب ديفيد ونتائجها لا يعني رفض التسوية . ولكي لا يبقى في الازمان اي سوء للفهم كمر ولي العهد السعودي الامير فهد هذا الموقف في اليوم التالي لانهاء اعمال المؤتمر . وهذه الاجواء هي التي اعطت الرئيس سركيس

الجرأة على طرح المشكلة اللبنانية من زاوية العمل على ضرب المقاومة فيشكل ضرب المقاومة والقوى الوطنية في لبنان ضرورة لامتداد الفاشية ومنع النظام من الانهيار سريعا ما يشكل ايضا ضرورة لتبرير التسوية وبالتالي ضرورة لنجاح الدور السعودي .

وهذا ما يفسر النشاط الذي عاد به الحكم من اتصالاته العربية في مؤتمر بغداد فمكس نفسه على اكثر من صعيد . وبدأ الرئيس سركيس تحضير الاجواء لانشاء حكومة جديدة تكون ركييزة « للوفاق الوطني » وتضم داخلها « المعتدلين » من الجبهة « اللبنانية » ، كذلك عقد الحكم عزمه على المضي خطوة جديدة في تنفيذ قرارات بيت الدين . فالى جانب المطالبة بسحب السلاح الفلسطيني يستمر العمل على تثبيت شرعية الجيش وتواصل محاولات النظام تأجيل البت في قانون الدفاع . ومجددا وبعد ان برز رأيان داخل الحكم حول هذا الموضوع يواصل الرئيس سركيس والمحمور المؤيد للجبهة « اللبنانية » داخل الحكم اصراره على عدم المس بصلاحيات قائد الجيش او ابقاء التعديلات في الاطار الشكلي . واعلان النظام عزمه على فرض الامر الواقع والمضي في تنفيذ خطته الامنية وتكليف الجيش بمهام حساسة قبل اقرار قانون الدفاع لها رغم الطبيعة الفاشية الغالبة على قيادته وتركيبته .

وقد اكدت القوى الفاشية مجددا الاسبوع الماضي اهمية هذه المؤسسة بالنسبة لمشروعها وعدم استعدادها للسماح باجراء تغييرات جذرية داخلها . وكان الهجوم على موكب وزير الدفاع فؤاد بطرس بعد مقتل سمير الاشقر محاولة جديدة للابتزاز . فالجبهة « اللبنانية » رغم التعاون المتين الذي يبديه تجاهها الوزير بطرس ارادت ان تؤكد انها لا ترضى ان يمس بأي من عناصرها داخل الجيش تحت أي شعار او هدف حتى ولو كان لتغطية ضرب الفريق الوطني .

من هنا فان الجبهة « اللبنانية » وحلفاؤها في السلطة عازمون على الاستمرار في مخطط السيطرة على كل لبنان ومؤسساته ومحاولة اللعب على تناقضات الصف الوطني وتغيير اتجاه حدة الهجوم من جهة الى اخرى لا يهدف الا الى تخفيف هذه الغاية .

وفي هذا المجال اساسا تكمن خطورة المرحلة الراهنة وضرورة مواجهتها بعيدا عن اوهام « الوفاق الوطني » مع الجبهة الفاشية وباسلوب ينتقل من حالة الانتظار وتقديم التنازلات الى مرحلة الاعداد الجاد على الصعيدين اللبناني والفلسطيني لمواجهة هذه الحلقة الجديدة من المخطط الفاشي وهو الاعداد الذي يتطلب ، ليس تعبئة الجماهير وتنظيمها وتدريبها لاحباط المشروع الفاشي - الرجعي ، فحسب بل ربط امتن العلاقات النضالية بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وبينها وبين قوى الصمود والقوى المناهضة للتسوية الاستسلامية ، والتحاليف العراقية - السوري في قلبها ، ويفرض ايضا على القوى المناهضة للتسوية دعم القوى الوطنية في صديدها للاوضاع الجديدة .

تقرير الجنوب

الطائرات الصهيونية تحلق باستمرار فوق القطاعين الشرقي والشمالي قوات حديد تستفز المواطنين على مرأى من القوات الدولية والحركة الوطنية تحذر ..

الخميس ٢ - ١١ - ٧٨

تعرضت منطقة النبطية لقصف مدفعي لليوم الثاني على التوالي ، فقامت المدفعية الصهيونية - الانعزالية بقصف المنطقة الواقعة بين بلدتي جبشيت وعدشيت . ولم ينتج عن ذلك أية اصابات في الارواح .

الجمعة ٣ - ١١ - ٧٨

قامت المدفعية الانعزالية بقصف فراج بلدة شقرا حيث اقتصرت الاضرار على بعض البساتين والحقول .

وفي القطاع الغربي اخترقت ٢ طائرات صهيونية جدار الصوت فوق قرى منطقة صور ادى الى تحطيم زجاج بعض المنازل في طبردا والمنصورى وشمع . كما تعرض زورق بحري صهيوني لباخرة تجارية كانت متجهة الى ميناء صور ولكنه تركها بعد نغتيشها .

وفي القطاع الشرقي قامت عناصر حديد الفاشية بزرع الالغام في منطقة نبع ابل السقي ادى انفجار احداها لمقتل « دابة » كانت ترعى في تلك المنطقة . وايضا تمركز دك حديد عند حاجز مدخل ابل السقي واخذوا يقتشون السيارات ويدققون في هويات الركاب ، دون ان تقوم القوات النروجية المتمركزة هناك بأية محاولة لمنعهم .

السبت ٤ - ١١ - ٧٨

شهد هذا اليوم هدوءا نسبيا . من جهة اخرى ابغلت القيادة الدولية قيادات الطوارئ الفرعية في الجنوب استئنافها السماح لرجالها في كل الوحدات بتمضية اجازاتهم في « اسرائيل » . والجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الصهيونية رفعت اخيرا العظر على دخول اراضيها امام رجال الطوارئ الذين لم تقم بلادهم تمثيلا

ازمة البنزين بين الفاشية وغياب الدولة

□ أكد مصدر بترولي مطلع بأن ازمة البنزين ستستمر الى اواسط الشهر الجاري . هذه الازمة التي بدأت مع اضراب اصحاب الصهاريج عن نقل المحروقات من مصفاة طرابلس التي تتوفر فيها مادة البنزين بكثرة ، بعد أن تعرض احد زملائهم السائق نعيم شاهين الحساوي لعملية خطف وقتل في احدى قرى بلاد جبيل على ايدي الميليشيات الفاشية .

اضافة الى أن الازمة وجها آخر وهو غياب سياسة بترولية واضحة من قبل وزارة النفط تحقق توازنا بين الاستهلاك والكميات المتوافرة ، ومراعية في ذلك وضع المناطق اللبنانية والوضاع الامنية المتردية التي تشكل « الجبهة اللبنانية » المدعومة من الرموز الاساسية في « الشرعية » مصدرا للخلل الامني في البلاد .

وعلى هذا ، يبدو أن مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة (الفاعلة كليا) ستلقى يوميا شكاوى عديدة عن استمرار اصحاب المحطات بخلط البنزين بالمياه والكار والمازوت وارتفاع سعر الصفيحة حتى الى ١٧ ليرة أيضا مستفيدين من الازمة الراهنة ومن التوتيرات الفاشية للاجواء الامنية ومن استمرار تطبيق شعار « الامن قبل الرغيف » على المواطنين اللبنانيين .

وقد لعبت شركات النفط دورا بارزا في استغلال الازمة فنغذت اجراءاتها بحق مستخدميها حيث تم دفع رواتب اجراء القطاع البترولى محسوبا منها ٥٠ بالمئة وتم بذلك تحميل العمال ضريبة حريق الكازخانة .

دبلوماسية معها حتى الان ، وذلك بناء على طلب من الامم المتحدة .

الاحد ٥ - ١١ - ٧٨

قامت الطائرات الصهيونية بخرق جدار الصوت فوق منطقة صور . وعلى صعيد اخر ، تسلمت القوات الايرانية مسؤولية قيادة ثكنة صور العسكرية من القوات النروجية التي عادت الى القطاع الشرقي .

الاثنين ٦ - ١١ - ٧٨

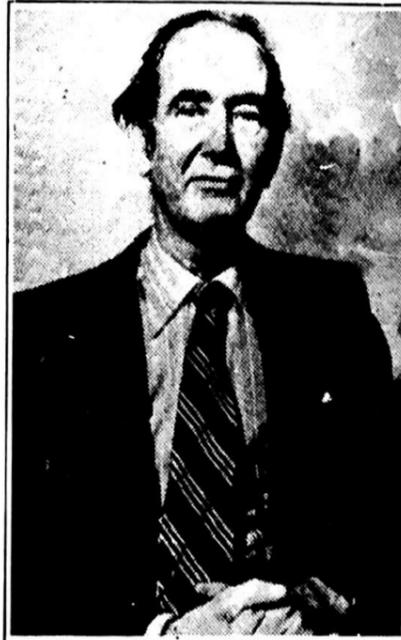
شهد القطاع الشرقي حركة كثيفة لطائرات العدو الصهيوني التي قامت بطلعات عديدة فوق العرقوب وحاصبيا والنبطية والباقع الغربي .

من جهة ثانية ، لا تزال عصابات حديد المسماة بدرك مرجعيون متمركزة على مفرق بلدة ابل السقي وعلى مرأى من القوات الدولية التي لم تتخذ أية اجراءات بهدف ردع هذه العناصر ، وكانت الحركة الوطنية قد نهبت القوات الدولية لخطورة هذا الوضع عبر ضابط الارتباط في الجيش اللبناني النقيب كرم . كما حذرت الحركة الوطنية بانها « سوف لن تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يجري وستضطر مكرهة الى وقف تعديات زمر حديد الخائن ولو كان ذلك في المنطقة التي تسيطر عليها القوات الدولية » .

الثلاثاء ٧ - ١١

واصلت القوات الفاشية قصف حقول قرى الجنوب بلغم المواطنين من قطف المواسم ، فقصفت اليوم بساتين الزيتون التابعة لقرية ميمس وعين قنيا ودخلت قوات سعد حديد بلدة ابل السقي بيلها تمركزت عناصر من هذه القوات عند الحاجز على مدخل البلدة .

السفير البريطاني خريج معهد الجواسيس في شمالان



بعد ثلاثين عاما من النشاط الحافل

اغلاق معهد السراء والجواسيس!

ورجال الاعمال الطامعين باقصى واسهل السبيل للوصول الى مصادر الثروات العربية . وما لبث المعهد ان وسع نشاطه ، فاصبح يستقبل طلابا من الكومونولث البريطاني واعدادا كبيرة من الدبلوماسيين اليابانيين ورجال الاعمال الاميركيين . وقد كان الجاسوس كيم فيلبي هو الذي كشف نهائيا حقيقة مدرسة التجسس في شمالان . كذلك لعب دورا ممثالا افتضاح امر الجاسوس جورج بليك ، مما حدا بكمال جنبلاط الى المطالبة باغلاق

عندما قررت الحكومة البريطانية بعد ضغوط شديدة من وزارة خارجيتها ، اغلاق « معهد شمالان » ، فانها كانت تغلق معقلا من معاول الامبريالية البريطانية عمره ثلاثين سنة ، كان يخرج الجواسيس اصحاب المهن المختلفة ، بعد ان يتقنوا اللغة العربية اتقانيسهل عليهم الى حد كبير ممارسة مهامهم التجسسية . كان اسم معهد شمالان الرسمي « مركز الشرق الاوسط للدراسات العربية » (ميكاس) . وقرار الخارجية البريطانية يقضي عمليا بنقله من شمالان الى لندن . لان الظروف الامنية في لبنان لم تعد تلائم نشاطات المعهد ، بل قد حدث من نشاطه الى حد كبير . والذين لا يعرفون معهد شمالان لن يتذكروا الحملة التي تزعمها الشهيد كمال جنبلاط في وقت من الاوقات للضغط على الحكومة اللبنانية من اجل اغلاق ما اسماها في حينه « مدرسة التجسس البريطانية » في شمالان ، والتي اصبح اسمها المحلي « مدرسة الجواسيس » .

لقد كان معهد شمالان في الاساس ، في مدينة القدس حيث انشئ سنة ١٩٤٥ خلال الانتداب البريطاني لفلسطين . لكن من بعد اغتصاب فلسطين وقيام الدولة الصهيونية نقل الانكليز المعهد الى الاردن حيث بقي حوالي العام ، قبل الانتقال نهائيا الى بلدة شمالان القريبة من سوق الغرب ، في سنة ١٩٥٠ . وكان المعهد يضم بين « تلامذته » عادة ، الجواسيس بالهنة ، رجال اعمال اجانب وموظفين بريطانيين لامعين كان القصد تدريبهم ليصبحوا دبلوماسيين مؤهلين للعمل في العالم العربي ، وذلك من بعد انهاءهم لبرامج تدريبية وتدريسية مكثفة . وكان المعهد يضم احيانا طلابا من المدارس العربية البريطانية ،

المعهد ولكن الحكومتين البريطانية واللبنانية نجحتا في مقاومة الضغوط المحلية ، وبقي المعهد « يققس » الجواسيس للعالم العربي ، من عملاء مخبرات ورجال اعمال وصحافيين ودبلوماسيين وغيرهم .

والجدير بالذكر ان السير بيتر ويكفيلد السفير البريطاني في لبنان منذ ثلاث سنوات والذي ينتقل قريبا الى منصب اخر ، قد التقى زوجته خلال وجوده في معهد شمالان في اوائل الخمسينات ! وان احد التلامذة الحاليين في المعهد الذي تقرر نقله الى لندن ، يدعى كريس ولتون ، وهو ابن جون ولتون . وجون ولتون هو مدير سابق للمعهد ويشغل اليوم منصب سفير بريطانيا في العربية السعودية ! - والجدير بالذكر ايضا ، ان بنجامين ستراكان الذي سيخلف بيتر ويكفيلد كسفير لبريطانيا في لبنان ، هو ايضا خريج معهد الجواسيس في شمالان ، وقد جاء الى المعهد ضابطا عسكريا ، لكن من بعد تركه الجيش انضم الى السلك الدبلوماسي البريطاني .

« معترف المسؤولين البريطانيون ان نقل المعهد الى لندن سيؤثر على فعالية المعهد ، لانه كان يعتبر ان تدريس اللغة العربية وغيرها من البرامج في محيط عربي امرا هاما . ولذلك فان طلاب ميكاس الذين سيلتحقون بالمعهد في لندن سيعاقلون على عدد من المستلزمات : سيواظبون على العيش لفترة اسبوع ، مع البدو في الاردن ، وسيذهبون ليمكثون فترة من الزمن مع اساقفة ورجال كنيسة ووجهاء قرى في سوريا وفي الاردن ، قبل ان يصبحوا مؤهلين تماما للتخرج وتسلم مهامهم في السلك الدبلوماسي او في اجهزة الاستخبارات او في شركات تجارية تكون في آن ، واجهة لنشاط الاستخبارات المعادية في وطننا .

الشركات تعوض خسائرها من رواتب الاجراء؟

□ للمرة الاولى تطبق الضريبة التصاعدية في لبنان بقرار من ادارة شركة « وردية هولديانغز » . موبيل اويل سابقا . وهذا القرار طبق على اجراء الشركة بهدف تغطية الخسائر التي لحقت بالشركة اثر حريق كازخانة الدورة اثناء الاشتباكات الاخيرة بين الميليشيات الفاشية وقوات الردع العربية .

واعلن محي الدين الاحدب رئيس ادارة الشركة المذكورة « ان الدمار الذي لحق منشآت الشركة في الدورة وضعها امام امرين اما صرف عدد من الموظفين واما تقسيم ما يمكنها الحصول عليه من مردود على الموظفين فتعطف على اصحاب الدخل المتدني وتأخذ من اصحاب الرواتب المرتفعة بقصد الابقاء على الجميع الى ان تتخذ الدولة مسؤولياتها » .

ويبدو ان الشركة قررت اخيرا تعويض خسائرها على حساب اجرائها خاصة وان هامت حركة الادارة واسع جدا طالما ان الدولة لم تلغ المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني الذي يمنح رب العمل حق الصرف الكافي لعماله واجرائه . وعلى هذا الاساس تفاخر الشركة بأنه كان باستطاعتها صرف العديد من اجرائها الا انها فضلت استغلال مجهودهم عن طريق تطبيق اقتطاع جزء من دخلهم رغما عنهم شاهرة في وجههم سيف المادة ٥٠ ومفعولها الطردي بحق العمال .

تحقيق عن أسباب أزمة المياه الأزمة تعود بالدرجة الأولى الى تمييز الدولة بين منطقتي واغرى مشروع "الأولي" يقدم حلاً جذرياً ولذلك فهو ينام منذ سنوات في درج الوزير



مشهد يومي من « بلد الحضارة »

وهنا لن نتناول سوى مشكلة المياه الأخيرة في بيروت واسبابها علماً بأن أكثر من منطقة في لبنان كالعديد من قرى الشمال وعاكر والجنوب تعاني من هذه الأزمة التي تطال حتى القرى الواقعة على ضفاف الليطاني ...

لكن لا يبقى الحديث عن أزمة المياه حديثاً يكيل التهم الى هذا الفريق أو ذاك ولكي نخرج من دوامة التبريرات التي تقول بها دائماً وزارة الموارد المائية والجهات الرسمية والتي تعيد شح المياه الى فتح الاهالي للاقبال ، لا بد من استعراض بعض سياسة الدولة في حقل المياه وفي خلق الارضية والخطوط التي تنقل المياه الى مناطق العاصمة .

جميع خطوط بيروت تنطلق من الضبية

تعمد مصلحة المياه لتموين بيروت على ثلاثة خطوط تنطلق جميعها من « الضبية » وتختلف هذه الخطوط في الحجم والاهمية والدور . الخط الاول : قطره ستمئة ميليمتر (٢٠٠ ملم) يبدأ من « الضبية » وينتهي بنهر بيروت ويمون هذا الخط كامل المنطقة التي تسيطر عليها حالياً القوات الفاشية من « الضبية » حتى الاشرافية (الضبية ، انطلياس ، جل الديب ، الدكوانة ، برج حمود) . ويتم تزويد المياه لهذه المنطقة عبر هذا الخط عشرون ساعة في اليوم في اعصاب الاوقات .

الخط الثاني : قطره الف ميليمتر (١٠٠٠ ملم) يبدأ في الضبية ايضا ويصل للاشرافية ثم لطريق الشام حتى آخر « عبد الوهاب الانكليزي » وينقسم عند طريق الشام الى قسمين يتجه احدهما نحو رأس بيروت ، بقطر قدره ٢٠٠ ملم ، وقسم آخر نحو محمد العوت ليمول كامل المنطقة الجنوبية اي صبرا ، طريق الجديدة ، الرملة البيضاء ، كورنيش المزرعة ، وقسماً من فردان ...

وبالتالي يعمل هذا الخط على تزويد المياه الى الاشرافية والى جزء من بيروت الغربية في أن معا .

تاريخ أزمة المياه التي تعاني منها بيروت ، والمنطقة الغربية تحديداً ، لا يعود الى الاحداث الأخيرة والاشتباكات التي عاشتها الاشرافية وبعض الضواحي ، فتحميل هذه الاحداث مسؤولية شح المياه في بيروت يهدف الى ازاحة الانتظار عن الاسباب الحقيقية ويجعل المشكلة بلا حل ، لان قضية انقطاع المياه جزء من سياسة الدولة اللبنانية التي تعكس نفسها في جميع الميادين السياسية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية مروراً بالخدمات . فكما يعاني الجنوب اللبناني أكثر من غيره من سياسة الدولة الدفاعية والتربوية والاقتصادية ... كذلك تعاني مناطق معينة من لبنان ضمنها المنطقة الغربية لبيروت من مشاكل عديدة في رأسها مشكلة المياه التي باتت الشغل الشاغل لكل بيت .

فكم من الساعات تبذل وكما من الجهد للحصول على ما يكفي من مياه الشرب وما يؤمن العسد الأدنى من مياه الاستعمال في بلد « الصيففة الفريدة » و « الحضارة » و « المشروع الاخضر » ، حتى بات مشهد « غالونات » الماء تنتقل في الشوارع منظرًا عاديًا .

ومشكلة المياه كما ذكرنا لم تبدأ مع الاحداث الأخيرة ، كذلك فانها لم تبدأ مع الحرب الاهلية ، فمناطق عديدة من ضواحي العاصمة بدءاً بالشياح ومروراً بحارة حريك وبرج البراجنة وحي السلم وغيرها كانت على الدوام لا تعرف المياه او على الأقل مياه الشرب : وكان من المستحيل في السنوات الماضية ان تمر بالقرب من « سبيل » عام ولا تجد اشخاصاً ينتظرون دورهم لتعبئة « غالوناتهم » . وبالطبع اصبحت الصورة أكثر وضوحاً وشمولية الان .

ورغم ان قضية المياه كانت دائماً احدى المطالب الشعبية المزمنة فانها لم تحل . وبالطبع لن تحل ما دام المسؤولون في لبنان قادرين على شراء صنابير المياه المعدنية وما دامت الدولة اللبنانية على حالها في سياسة التمييز بين المناطق .

استعمال وصلة الصالومي لان هذه المنطقة تقع على مستوى البحر .

ووجود ساحة الصالومي في يد القوى الفاشية جعل من قضية المياه ورقة للمساومة وابقيت الوصلة مفتوحة على الخط الاول مما جعل أكثر من نصف مياه بيروت تندفع في هذا الاتجاه بينما حرمت المنطقة الغربية من حصتها . ولم تعط الاتصالات والمطالب اية نتائج اذا استثنينا تسكير وصلة ان تدخل رئيس الحكومة سليم الحص لدى مدير عام مصلحة مياه بيروت ثم اعيد فتحها في اليوم التالي لتحرم المنطقة الغربية من جديد من المياه . من هنا يتضح ان انقطاع المياه عن بعض مناطق بيروت لا يعود الى الاحداث الأخيرة ، كذلك فانه لا يعود الى تلاعب المواطنين بافعالهم لان المياه عندما تتوفر لا تترك مبرراً للمواطن ليحاول الحصول عليها بطرق « غير قانونية » ، فضلاً عن ان الاحداث الأخيرة وقعت اساساً في المنطقة الشرقية من بيروت وهي ان اثر في قطع بعض التمديدات في الشوارع فانها لم تمنع وصول المياه بكميات متوافرة الى هذه المنطقة ، وبالتالي فان الاحداث لم تستطع ان تلعب دوراً في قطع المياه بقدر ما كان دورها منحصرًا في تخفيف الكمية بنسب متفاوتة مع عدد الخطوط المصابة والوقت اللازم لتصليحها .

دور الاشتباكات

الاشتباكات الأخيرة ادت الى اصابة الخط الثاني (خط الالف ملم) الذي يمون مع الخط الاول منطقة الاشرافية ويمون في جزء منه بعض مناطق بيروت الغربية واصيبت ايضا محطة الاشرافية واصبح الخط الوحيد الذي يمون المنطقة الغربية من بيروت هو الخط الثالث الذي يمر بمستديرة الصالومي - غاليري سمعان - تلة الخياط ويقع تحت رحمة القوى الفاشية كغيره من الخطوط .

وكان على الخط ان يمون اجزاء اخرى من المنطقة الغربية كانت في الماضي تتمون مباشرة من الاشرافية فقد ادت اصابة الخط الثاني ومحطة الاشرافية الى تعطيل خطين فرعيين ينطلقان من الاشرافية ويصل احدهما الى الصنائع بقطر ثلاثمائة ميليمتر (٣٠٠ ملم) وينطلق الثاني من الاشرافية ايضا ويصل الى « عين المريسة » و « باب ادريس » و « الهوليداي ان » بقطر خمسمائة ميليمتر (٥٠٠ ملم) .

وللناكيد مجدداً على الدور الثانوي الذي لعبته الاشتباكات في أزمة المياه لا يكفي الإشارة الى ان المنطقة الشرقية من بيروت استمرت تمون طوال الأزمة مدة اربعين ساعة كل يومين ، فاصلاح العطل الذي اصاب الخط الثاني والذي تم هذا الاسبوع لن يرفع نسبة المياه الى المنطقة الغربية الى أكثر من عشر ساعات كل يومين .

اذن ستبقى أزمة المياه كما ارادتها الدولة اللبنانية وكما تريدها الان القوى الفاشية أزمة سياسية وورقة لايتزاع والمقايسة التي تتم تحت شعار « الحضارة والتقدم » .

دور الدولة في الأزمة

لا شك بان ما تقوم به القوى الفاشية حالياً لمنع

المياه عن المنطقة الغربية لبيروت لا يبعد المسؤولية عن الدولة واسلوبها في معالجة هذه المسألة منذ البداية . فصحيح ان الدولة مدت خطوطها وشبكته المائية قبل الحرب الاهلية ، غير ان اختيار مصادر الخطوط لم يكن محض صدفة ، ويبدو ان حياز الدولة لفئة دون اخرى واضحة في العديد من الممارسات .

فالخطوط الثلاثة التي تمون بيروت وضواحيها تنطلق من « الضبية » دون ان يقف وراء هذا الحصر اي سبب تقني جوهري . ولا تكتفي الدولة بهذا الاختيار بل تجعل الخطوط التي تصل الى المنطقة الغربية عرضة للتلاعب من خلال وصلة الصالومي الشهيرة وتجعل مياه حوالي مليون انسان مرتبطة بتطورات سياسية تطرا على الوضع الداخلي .

لماذا لا تحفر الدولة آباراً ؟

ولم تختلف سياسة الدولة في حفر الآبار الارتوازية عن سياستها في مد الخطوط الرئيسية ، فقد دأبت



شعيتو : لماذا ينام مشروع الاولي ؟

وزارة الموارد المائية على حفر الآبار بمجملها في المنطقة الشرقية من بيروت وفي كسروان ولم تحفر بئراً واحداً في المنطقة الغربية حتى الان ، ورغم الأزمة فقد قامت الوزارة بحفر عدة آبار ارتوازية تضخ في شبكة المياه في انطلياس والجديدة والدكوانة والسبتية وتستفيد منها بكاملها المنطقة الشرقية من بيروت ، ورفضت الوزارة حتى الان حفر اي بئر لمساعدة الشبكة في المنطقة الغربية رغم الاقتراحات العديدة التي قدمت قبل الحرب الاهلية وخلالها وما زالت الى يومنا .

والمعروف ان المنطقة الغربية من بيروت اغنى بالمياه الجوفية من المنطقة الشرقية حيث لا يتطلب الامر أكثر من حفر امتار معدودة في العمق ، وتظهر المياه على عمق اقل من اربعة امتار احياناً في العديد من المناطق (رأس النبع - الحرش - الشياح الخ ...) بينما كانت تجربة الآبار في المنطقة الشرقية سيئة نسبياً واضطرت الوزارة الى ان تحفر احياناً على عمق أكثر من مئة متر دون

العثور على اثر للماء . وكان العثور على بئر ارتوازي يكلف الوزارة تكاليف باهظة في أكثر من مكان الى ان تجد الماء . فما هي الاسباب التي تدفع الى حصر الحفر في مناطق محددة ان لم تكن مصلحة شخصية للوزراء ومصالح سياسية فثوية تضرب عرض الحائط حق المواطن اللبناني أينما كان في الحصول على الماء في بلد « الينابيع والخيرات » .

لقد قدمت عدة اقتراحات لوزارة الموارد المائية للوزير الحالي شعيتو ولبن سبقه بحفر عدة آبار في المنطقة الغربية ، رأس النبع مثلا (حوالي عشرة آبار) تضخ في الشبكة وتسد حاجة هذه المنطقة او الجزء الأكبر منها ، وتتطلب عملية الحفر والربط بالشبكة شهراً على الأكثر . غير ان الدولة رفضت كعادتها الا ان تفرق بين مواطن وآخر وبين منطقة واخرى حتى في توزيع المياه .

مشروع الاولي ينام في درج الوزارة

الى جانب امكانية حل مشكلة المياه عن طريق الآبار الارتوازية هناك مشروع في درج وزارة الموارد المائية يقترح حلاً جذرياً لهذه الأزمة ولهذا فان الوزراء قد تبدلوا ولم يبدل المشروع موضعه من الدرج ، وهذا المشروع هو مشروع الاولي الذي قدم قبل الحرب الاهلية بسنوات بشكل متكامل ينتظر التنفيذ فقط وبقي نائماً في درج الوزارة التي تعاقب عليها وزراء عدة . وفي السابق استعاضت الحكومة عن تنفيذ هذا المشروع بمد الخط الثالث من « الضبية » لاسباب قد تعود لكون مشروع الضبية حمل الى جيوب الجهات المعنية ارباحاً تضاهي ارباح مشروع جر المياه من نهر الاولي الى بيروت . ورغم ان الحرب الاهلية اكدت ان القوى الفاشية مستعدة لاستخدام المياه كأداة سياسية لتعطيش المنطقة الغربية ومحاولة كسب مواقع محددة من خلال عملية المقايضة ، فان الحكومة الجديدة ووزير الموارد الحالي الدكتور شعيتو ما يزال يتجاهل مشروع الاولي ومشروع الآبار الارتوازية . ولكن هل من المعقول ان تقوم الدولة راضية بتنفيذ هذه المشاريع ؟

قد يكون من الضروري الاجابة على هذا السؤال لان الدولة التي قامت بعد الحرب الاهلية لتعمل تحت ضغط الجبهة « اللبنانية » على نقل مؤسساتها الهامة تدريجياً الى مناطق سيطرة القوى الفاشية لن تنزع ورقة الضغط التي تشكلها المياه من ايدي هذه القوى الا اذا اضطرت تحت ضغوطات الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية .

ان الحل الجذري الوحيد لمشكلة المياه الذي يرفع نير التحكم الفاشي بحياة حوالي مليون انسان هو تنفيذ مشروع الاولي وحفر الآبار الارتوازية ، وعلى ضوء واقع الدولة تصبح الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية امام طريق واحد هو فضح اكاذيب الدولة ومحاولات التضييق والتستر على القوى الفاشية والضغط على هذه الدولة لتنفيذ مشروع ينام منذ سنوات لا لسبب الا لانه يخدم منطقة لا تريد القوى الفاشية ان تراها تنعم بالمياه .



تأهب واستعداد تحت ستار الانتخابات

وجماهير القدس تقاطع التصويت الموحد

اغلقت السلطات الصهيونية ما تدعوه «بالخطر الاخضر» أي الخط الفاصل بين الارض الفلسطينية المحتلة منذ ٤٨ والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ، امام حركة التنقل بين المنطقتين لمدة ٢٤ ساعة بعد غروب يوم الاثنين وحتى غروب يوم

الثلاثاء الماضيين ، وذلك بمناسبة الانتخابات للمجالس المحلية والبلدية في الكيان الصهيوني . وبالإضافة الى اغلاق «الخط» خوفا من العمليات الفدائية ، اتخذت تدابير أمنية واسعة ، حيث وضعت وحدات الشرطة وحرس الحدود وما يدعى بـ «الحرس المدني» بأعلى درجات التأهب ،

ووضعت وحدات من الجيش في بعض المناطق الاستراتيجية . وذكر بعض المراقبين ان الجيش الصهيوني وضع في حالة تأهب أيضا تحت ستار الانتخابات ولكن السبب الحقيقي هو التطور الحاصل على الجبهة الشرقية اثر الاتفاق السوري العراقي وقمة بغداد .

اراء العدو في قمة بغداد

في الوقت الذي حاولت وسائل اعلام العدو التقليل من أهمية الاتفاق السوري العراقي ، واحداث ونائج قمة بغداد ، فان الخبراء والباحثين السياسيين والعسكريين الصهيونيين ايدوا قلما واضحا من هذه الاحداث . بعد الدعوة لمؤتمر القمة حاولت الاوساط الصهيونية الضرب على وتر التمزق العربي وعدم امكانية ايجاد أي موقف موحد وحتى بالحدود الدنيا التي تعني انتقاد السادات واتفاقات كمب ديفيد ، وراهنه على ان موقف السعودية والدول العربية الدائرة في فلكها لا يمكن ان تقف منقذة للسادات بل وترغب في تأييد الخطوات لكنها تخاف حشر الدول العربية الاخرى وخصوصا دول الصمود والتصدي وبغداد وبالتالي اندفاعها في محور متطرف «بوالي الاتحاد السوفيتي» . كما اكدت وسائل الاعلام الصهيونية على ان الخلاف السوري - العراقي هو خلاف مصالح متنافرة تماما ولا يمكن

التلاقي بينهما ، وحتى بعد الاتفاق بين العراق وسوريا حاول العدو تصوير المسألة بانها عملية استعراضية ، وان «الاسد لن يقبل الا قوات رمزية عراقية في سوريا» وكذلك العراق لا يريد المساهمة في «قوات كبيرة» خوفا من حدوث «انقلاب في العراق» بغياب هذه القوات او بعد عودتها . والى اخره ٠٠٠ من صيغ الحرب النفسية والدعائية التي اتقنها العدو . ومع ذلك لم يخف الاستراتيجيون الصهيونيين قلقهم من الاتفاق السوري - العراقي ، وذكر بعضهم بان وحدة عسكرية بين قوات سوريا والعراق تسبب القلق لأي دولة في العالم لو كانت بجوار البلدين وليس فقط «لاسرايل» . وعندما ارتفعت اوراق امكانية عقد المؤتمر وعشية هذا الانتقاد ، التزم دعاة العدو الصمت وبدأوا في حالة ترقب قلق . وكان لخلافات وزراء الخارجية العرب في الاتفاق على ورقة عمل موصدة

وتتنافس في الكيان الصهيوني على المقاعد البلدية جميع الاحزاب والمنظمات السياسية . ويتركز الصراع بين «المعراخ» المعارض و «الليكود» الحاكم للحصول على نتائج افضل ، ومن المعلوم ان اغلب المجالس السابقة كانت لصالح «المعراخ» وحزب العمل .

الايوساط العربية

وفي القرى والمدن العربية (داخل الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨) والتي يتجاوز عدد سكانها ٤٠٠ الف نسمة ، يوجد (٥) مجلسا محليا وبلديا وقرويا ، ويبلغ عدد الذين يحق لهم التصويت ١٤٠ الف شخص . وتتنافس فيه ٢٢٦ قائمة ومرشح (يجوز الترشيح بالقوائم والترشيح الفردي) من هذا العدد هنا (٥) قائمة مكتملة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي تضم اعضاء ومقربين من حزب (ركاح) و ٢٠٠ قائمة ومرشح مرتبطين باحزاب المعارضة الصهيونية «المعراخ» و ١٨ مرتبطين باحزاب «الليكود» الصهيونية . و ١٨ مرتبطين بحزب «المفدال» ، بالإضافة الى بعض المرشحين والقوائم الشخصية والعائلية والعشائرية .

ولان «المعراخ» اكثر انتشارا بين الاوساط العربية بالنسبة الى «الليكود» الضعيف ، وخوفا من انتصار المرشحين التقدميين ، فان اصوات عديدة من الليكود ارتفعت بمبايعة المعراخ لكي لا يجري تنافس يؤدي الى خسارة الاحزاب الصهيونية ، وهذا ما جرى فعلا ، ويتنافس القوائم التقدمية ايضا ، قوائم ومرشحين عائليين وقبليين

يتضمن في جوهره «موافقة تدريجية على المقائق التي قررها السادات في مبادرته ، وفي الاتفاقات التي تلتها ، مع عدم الاستهانة بالمصالحات العراقية السورية» . وبرزت وسائل الاعلام الصهيونية مسألة المصالحة بين العراق ومصر ، والاردن وسوريا . وتكلمت بقلق عن الزيارات التي ستتم بين الاسد وصادق حسين وعرفات والمملك حسين ، وأشارت ان الهدف من ذلك هو «احياء الجبهة الشرقية ضد اسرايل» .

ثم ابدت الاوساط الصهيونية ارتياحا بالغا الى موقف السادات في رفض مقابلة موفدي القمة اليه وشتمه للمشاركين فيها ، ولكنها اضافت بان المشتركين كانوا على علم برفض السادات ولم يفاجئهم الموقف . وقال «دوف نيون» مستشار اذاعة العدو (العبرية) للشؤون العربية ، انه من خلال المؤتمر يتبين ان السعودية لم تعد تؤيد السادات بالشكل السابق ، وابدى نيون ارتياحه لخطاب السادات ، لانه شتم الانظمة العربية ولم يقبل رشوتهم المالية ولم يوجه على امتداد الخطاب أي انتقاد «لاسرايل» ، ولم يتطرق لمشاكل معاهدة السلام ، ولا حتى لمسألة تكثيف المستوطنات «! وقدّر ان السادات لا يراهن

وقالت صحيفة «دافار» اليومية الصباحية في عددها الصادر يوم الجمعة ٣ - ١١ ان في مؤتمر القمة «اصدقاء مخلصون لمصر» . وان على «اسرايل» ان تأمل في الموقف «المعتدل» الذي

منهم مثلا قائمة «ال زعبي» المعروفة بعمالتها الصهيونية في الناصرة .

في القدس

منذ قرار «ضم القدس» من قبل السلطات الصهيونية ، وحد المجلس البلدي لها ، وطلب من السكان العرب خصوصا في القدس الشرقية ان يصوتوا للمجلس والقوائم الصهيونية ، ولكن السكان الذين رفضوا القرار الصهيوني امتنعوا عن التصويت ، وامتنعوا عن الاعتراف بـ «كوليك» ومجلسه بلدي ممثلا لهم .

وخلال الاسبوع الماضي دعت جميع الهيئات

الامريكان يدرسون امكانية نقل مطارات سيناء للنقب

وصلت الى الكيان الصهيوني يوم الاحد الماضي البعثة العسكرية الامريكية - التي كثر الحديث عنها - لدراسة وسائل نقل المطارين الاسرائيليين في سيناء الى صحراء النقب جنوبي فلسطين المحتلة . وتضم البعثة ١٠ خبراء في مجال الطيران و ٧ خبراء في مجال الهندسة العسكرية والجميع برئاسة الجنرال الامريكاني بول هارتانغ .

وفي نفس الوقت الذي وصلت فيه البعثة العسكرية الامريكية ، حُكرت المصادر الصهيونية العسكرية بان عملية الانسحاب من سيناء ومنها سحب المطارين لن تتم قبل ان ينهي الامريكانيون بناء المطارين البدليين في صحراء النقب . كما علم ان الصهاينة يطلبون تحمل الولايات المتحدة لكامل نفقات المطارين ، وهي تزيد عن المليار دولار امريكاني . وفور وصول الوفد سأل مراسل اذاعة العدو رئيس البعثة حول ما اذا كان سيضع مع فريقه «تقديرات لتكاليف النقل» ، فاجاب رئيس البعثة بان فريقه غير مختص بهذا بل فقط تقدير امكانيات النقل وملائمة الاماكن للابنية والمنشآت التي تتطلبها اقامة القواعد الجوية .

حاليا على انضمام أي دولة «معتدلة» الى صيغه «وهذا ما اسقط التصورات السابقة على مراهنته في تأييد السعودية له ودفعها للاردن باتجاهه» . اما بالنسبة للموقف «الاسرائيلي» من نتائج قمة بغداد فقدت اومت بين من يرى جوانب ايجابية تعبر عن موقف «معتدل» وعدم اتخاذ عقوبات او تهديدات ضد مصر ، وان السلبية

والنقابات والاحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية في القدس الى مقاطعة الانتخابات الصهيونية ، ووزعت المنشورات التي تدعو الناس الى عدم التصويت والاشترك في اللعبة الصهيونية الرامية الى تدعيم مشروعها لـ «تهويد» القدس العربية ، وهذا ما حدث فعلا ، ولم تتحقق حتى طموحات المتفائلين الصهاينة الذين توقعوا ان يصوت على الاقل الف عربي فقط من ٥٥ الف يحق لهم التصويت في المدينة التي تذكر سلطات العدو ان سكانها العرب يبلغ ٩٢ الف نسمة .

وفي يوم الثلاثاء ٧ - ١١ موعدا الانتخابات ، قالت مصادر سلطات الاحتلال الصهيوني انها القبت القبض على بعض الشبان العرب وهم يوزعون المنشورات لمقاطعة الانتخابات .

وعلى مستوى بعض الظواهر الجديدة ، ان بعض المستوطنات من اصل عربي (يهود يمينيين ، مغاربة ٠٠ الخ) قاموا بمقاطعة الانتخابات احتجاجا على الإهمال المتعمد من قبل الطبقة الحاكمة التي تنتمي الى اصول اوربية غالبا لاهوالهم المعيشية وظروف مناطق سكنهم .

وتميزت الانتخابات بانخفاض نسبة المصوتين وتدنيتها الى اقل من ٥٠ بالمئة من المسيحيين ، اما في المدن فلم تتجاوز النسبة ٣٠ بالمئة . كما حدثت «لخبثات» في قوائم التصويت بحيث لم يجد بعض المصوتين اسماءهم لدى اللجان الانتخابية ، حتى ان رئيس الدولة الصهيوني لم يجد اسمه ولا اسم زوجته عندما ذهب الى منطقتة الانتخابية لادلاء بصوته .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الانتخابات تجري مرة كل ٤ اعوام .

الوحيدة هي «تكريس المصالحة العراقية - السورية الفلسطينية الاردنية» ، مع ان بعض اعضاء هذا الفريق يرى الاتفاق السوري - العراقي «غير بعيد المدى» .

وفريق اخر يرى جوانب سلبية فيه خصوصا العقوبات المتعلقة على رأس النظام المصري وعزل هذا النظام عن العالم العربي مما سيؤدي الى تأخير عملية امتداد التسوية ، وايضا مسألة الصندوق المالي ومحاولات احياء الجبهة الشرقية ، كما ترى ان السعودية لم تعد تلعب دورا «ايجابيا» لدفع «مسيرة التسوية» في المنطقة الى الامام . واكد انصار هذا الفريق ان القرار الموحد «بشجب» اتفاقات كمب ديفيد ، يشكل لومده خطوة خطيرة بالنسبة لـ «اسرايل» والتسوية ومستقبل المنطقة .

ولم يفت الصهاينة وعلى رأسهم بيغن صب جام غضبهم على موقف الملك حسين ، لموافقته على شجب اتفاقات كمب ديفيد ، وتفضيله للمساعدة المالية من مؤتمر القمة على حل «ازمة الشرق الاوسط» .



يادين

العسكريين ووعدهم باعطائهم مناصب عسكرية وسياسية مهمة مستقبلا لكي يشهدوا لصالحهم وضد اليعازر . وقال جونين انه يطلب باعادة التحقيق ، كما انه سيؤلف كتابا يكشف فيه اللعبة والحقائق .

ولم تمض مدة قصيرة الا وقامت الشرطة بعملية التفتيش لفصح جونين والاستيلاء على الوثائق التي يستفيد منها في الكتاب الذي ينوي نشره . وعلى الفور اتهم جونين نائب رئيس الوزراء الحالي ايجال يادين بانه وراء عملية التفتيش ، وأكد ايضا انه سرب الخبر للصحافة لحرق سمعته .

ورغم ان جونين ادعى انه يملك نحو مائة ترخيص للاحتفاظ بأسلحة ، وان الباقي هي عبارة عن « تذكارات معارك » لدى كل الضباط الصهاينة منها ، فان اعداد قطع الاسلحة التي تم نفلها بـ « كميونات » الشرطة ، تذكر بفضائح السرقات والمتاجرة بالاسلحة التي انتشرت وكثر اكتشاف عنها في السنوات الاخيرة داخل جيش العدو . اما بالنسبة للوثائق البالغة السرية فان الشرطة قامت بتسليمها لوزارة الدفاع ، حيث ذكر جونين انه

فضيحة "جونين"!

بدونها لن يستطيع اتمام كتابه وتدافع عن الحقائق التي ينوي كشفها ، وأكد ان على وزارة الدفاع اعادتها اليه لان كل الجنرالات والضباط الكبار يملكون وثائق سرية .

مصادر الشرطة تقول بانها لم تكن تعرف ان المنزلين يخصان جونين ، ورفضت كشف اسم الشخص الذي بلغ عن الاسلحة في الشقق او سبب المبادرة الى التفتيش . وقال احد مسؤولي الشرطة انه « ربما يكون المبلغ احد الجيران » . ولكنه لم يستطيع تفسير كيفية تسرب الخبر الى الصحفيين المسائيتين « معاريف » و « يديعوت احرونوت » سوية وبعد عملية التفتيش مباشرة ، وقال مراسل اذاعة العدو « من تجاربي ، اعرف ان تسريبها بالصدفة الى صحفيي المساء في ان واحد ، هو امر يبعث على الدهشة ! »

جونين اتهم يادين واللواء هاييم لاسكوف رسميا بانهما حرکا الشرطة من اجل تشويه اسمه لدى الرأي العام كمخالف للقوانين مما يدمر سمعته السياسية ، كما انه يحول بذلك الانتقادات التي يوجهها اليه الى معارك شخصية .

وما تزال فضيحة جونين تتفاعل داخل اوساط الصوف الصهيونية الحاكمة ، حيث يتخوف الكثير منهم في ان تصبح هذه المسألة تقليدا للانتقام السياسي داخل اسرائيل ، بينما يرى بعض المراقبين انها فضيحة لكافة اوساط الحاكمة خصوصا العسكرية منها مما يشير الى استمرار الفساد الاداري داخلها .

تفجرت في الكيان الصهيوني خلال الاسبوع المنصرم فضيحة جديدة هزت اوساط الحاكمة وخصوصا العسكرية ، وهي عملية تفتيش منزلين للعميد الاحتياط (شموئيل جونين) من قبل الشرطة العادية واكتشافها لكميات ضخمة من الاسلحة المختلفة وكمية من الوثائق العسكرية والسياسية الخطيرة في المنزلين ، حيث قامت بحملها الى مراكزها .

وعلى الفور نشأت تفاعلات خطيرة للعملية داخل اوساط الصوف الصهيونية الحاكمة ، خصوصا وان اغلب هذه الصوف من الجنرالات الاحتياط والمتقاعدين . وذكر ان عملية التفتيش والاعلان عن الموجودات مخططة بعناية لتصفية حساب والانتقام من « جونين » بشكل يهرق سمعته السياسية ، وذلك لتهمجه على عناصر من حكومة الليكود الحالية .

وتعود جذور المسألة الى حرب عام ٧٣ والتحقيقات التي جرت بصدد مسألة « التقصير » داخل الكيان الصهيوني من قبل لجنة « اغرانات » التي ادانت رئيس الاركان في تلك الفترة « ديفيد اليعازر » مما ادى الى اخراجه من الجيش ثم وفاته بسرعة بسبب الالم النفسي ، بينما برأ من التقصير وزير الدفاع - في تلك الفترة - موشي دايان وايضا الجنرال ايجال يادين والجنرال شارون ، وهم جميعا وزراء حاليون في حكومة الليكود .

الجديد في الامر انه منذ مدة قصيرة قرر جونين المؤيد لديفيد اليعازر ان يعيد فتح الموضوع ، ورغم الصائح والتحذيرات ، فقد ادلى بتصريحات اتهم فيها لجنة « اغرانات » بالتحيز وظلم اليعازر كما كشف ان دايان ويادين قد قاما برشوة بعض

تكتل انقسامي داخل الليكود

عقد في تل ابيب يوم الاربعاء ١ - ١١ مؤتمر لاعضاء الليكود المعارضين لسياسة مناهيم بيغن تحت شعار « ضد الخضوع لشروط كارتر - السادات » . وقد اعطي الاطار (او الحركة - كما اطلق عليه بعضهم) الذي نتج عن المؤتمر اسم « بني بريت - الامناء على ارض اسرائيل » .

في المؤتمر حضر اربعة اعضاء كنيست هم ، جيئولا كوهين ، موشيه شمير ، يجال هورفتش ، من الليكود ، والحاخام هاييم دروخمان من المجدال . كما ارسل الى المؤتمر رسالة تأييد كل من عضوا الكنيست . يجال كوهين وكلمان كهانا من حركة اجودات اسرائيل .

ردا على اسئلة الصحفيين قال الوزير المستقيل هيروفتش ان المؤتمر لا ينشئ حزبا او حركة جديدة ، بل يحدد موقفا من مسائل سياسية اتية . اما موشيه شامير فقد اكد انه قد نشأت حركة جديدة لمواجهة سياسة حكومة بيغن التي يمكن اعتبارها « مصيبة » على حد تعبير شامير . وقال ان الليكود اذا استمر على سياسته الحالية فلن يبقى مؤيدو المؤتمر داخله .

مستوطنات جديدة في الضفة

اعلن ناطق عسكري صهيوني في تل ابيب يوم الاحد الماضي ان مخيمين عسكريين « مؤقتين » في الضفة الغربية، ستقوم القوات المتواجدة فيهما بالانسحاب واخلائهما ، وذلك لاقامة مستعمرتين جديدتين مكانهما . وذكر الناطق ان المستعمرتين اللتين ستقومان اعطيتا اسمي « ايلون موريه » و « شومرون » .

واضاف « ان هذا القرار اتخذ بسبب استعانة ايجال اراض حكومية قريبة يمكن اقامة المستوطنتين عليها » . ولكن مصدرا عسكريا قال انه يجري حاليا البحث عن اماكن جديدة لاقامة التكتلين .

وقال احد مسؤولي الاستيطان الصهاينة ويدعى (مثير هارني) ان مشاريع الخدمات وخصوصا الانارة للمستوطنتين الجديدتين سيطرح قريبا للتصديق عليه من قبل « الوكالة اليهودية » .

من جهة اخرى عقد اجتماع للمستوطنين التابعين لحزب العمل كخطب فيه ايجال الون وزير الخارجية السابق ، واقرت فيه خطة لتعزيز مستوطنات غور الاردن وهضبة الجولان ، وذلك عن طريق تجنيد ٣٠ عائلة و ١٠٠ مسرح من الجيش لتعزيز خمسة مستوطنات في المناطق المذكورة .

بحث في الوضع الاجتماعي في مخيم فلسطيني ودور الشبيبة وانديتها فيه :

إرساء المفهوم العالمي للثقافة الثورية ونشرها وتشجيعها
وتعريف المفاهيم البرجوازية ومناهضتها بكل الوسائل والمسبل
فتح مكتبة للمطالعة ، واقامة امسيات شعرية
ومعارض فنية ، وعرض افلام سينمائية تدمية

اعداد: منظمة الشبيبة الفلسطينية / نادي الأمل - مخيم شاطئ

٢ - واقع الشبيبة الفلسطينية واقع تتحكم فيه ظروف شعبا الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى خصوصية الوضع الفلسطيني . ونحن نرى ان بالرغم من ارتفاع نسبة التعليم بين الشبيبة الفلسطينية وبرغم ممارساتها الوطنية وعطائها الكبير فان دورها ما زال محدودا لحد الان من مجال معالجة القضايا والهجوم الاقتصادية ، والاجتماعية لجماهيرنا الكادحة ، ونرا ايضا غيابا في الفهم والتنفيذ للمسلك الجماعي وبالقابل فردية قاتلة .

٣ - وهناك عدة أمور يعاني منها شبيبتنا منها .
- البرامج التعليمية والتربوية التي افرزتها العقليّة البرجوازية ومدرسها . اصف الى ذلك خصوصية الوضع الفلسطيني وتشتت شعبنا ووقوعه تحت تأثير نظم التعليم في الدول المضيفة ووكالة الفتوح .

- الواقع الاجتماعي والاقتصادي للعائلة الفلسطينية .
- ان التنظيمات الشبيبية في الساحة الفلسطينية لم تتوجه لحد الان توجهها صحيحا نحو الشبيبة ولم تعط هذا الموضوع عناية كافية ، واحد الاسباب الاساسية والاولية لذلك هو غياب النظرية العلمية عن هذه التنظيمات كخط ايدولوجي ، لان بتلك النظرية فقط نستطيع ان نحلل واقع شبيبتنا ودورها في المجتمع ، وبذلك فقط نستطيع بلورة طاقاتها كاملة وتطويرها ونضع الاسس التربوية والتعليمية والتنظيمية الصحيحة لحركة الشبيبة . وعن طريق ذلك نستطيع وضع برامجنا بعلميية وموضوعية وان ننقل الى مرحلة نوعية في عملنا .

كل هذه الأمور جعلت منظمة الشبيبة الفلسطينية تتوجه للشبيبة وتعبئتها وتربيتها وتنظيمها باستراتيجية علمية واضحة - لسنا بصدد البحث فيها الان - وما لدينا هو انتاج من انتاجات نادي الامل في شاتلا بيروت ، احد المراكز الثقافية الاجتماعية التي اوجدتها المنظمة .

وقد تأسس النادي في اواخر عام ١٩٧٦ ، وبعد فترة التأسيس الاولى انجز النادي الكثير من البرامج الهامة على صعيد الشبيبة والاشبال والزهرات وكذلك العمل الجماهيري ، وقد أن الاوان لان تدرس هذه التجربة وان يستفاد منها . والانتاج الذي نقدمه هنا هو عبارة عن بحث اجتماعي مبسط ، تعرف النادي من خلاله على واقع الجماهير المحيطة وتلمس قضاياها ، وتعرف على رغباتها واحتياجاتها ، وفتح المجال امام هذه الجماهير للمشاركة في بلورة طبيعة البرامج التي يقوم بها النادي . ويعتبر هذا البحث عملا مشجعا واجابيا نتطلع الى توسيعه وتعميمه وتعميقه .

الشباب هم القوة الاكثر حيوية وديناميكية وعطاء في المجتمع ، ولذلك فهم يحوزون على اهمية كبرى ، ليس هذا فقط بل وتعطى اهمية خاصة للاطفال باعتبارهم جيل المستقبل . لكن حركة الشبيبة وتنظيمها واعدادها ، وتربية الاطفال ليست بعملية معزولة عن الواقع الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي لذلك المجتمع . ففي الوقت الذي تعمل فيه المدرسة البرجوازية على احتواء حركة الشبيبة وتشويه مفهومها وتسييرها لخدمة مصالحها الطبقية واغراضها الاستغلالية ، وعزلها عن واقع الطبقات الفقيرة ، فان الشعوب الثائرة وقوى الثورة التقدمية تضع من اولى مهماتها الاساسية تعبئة كامل طاقات الشبيبة وتنظيمها لتصب في قنوات نضال الجماهير الكادحة ، وفي بناء المجتمع الحالي من الاستغلال .

وقد اهتمت الثورات التقدمية وحركات التحرر العالمية بهذه المسألة واولتها عناية فائقة ، وكان لا بد من تنظيم الشبيبة وتأييدها وتسليحها بفكر الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين ، من هنا فقد اهتمت كل من الثورة الكوبية والفيتنامية بتنظيم الشبيبة وبناء وتربية الجيل الصاعد اهتماما خاصا ، مستفيدين من تجارب ثورة اكتوبر والثورة الصينية .

وقد استطاعت هذه الثورات من خلال تجاربها وفكرها الواضح ان تصنع اصولا ثورية تقدمية لبناء الشبيبة ، والفت كل النظريات والخزعبلات البرجوازية في هذا المجال ، ولم يعد من الممكن عزل حركة الشبيبة وتنظيمها عن الواقع السياسي والاجتماعي للجماهير .

اما على الصعيد الفلسطيني ، نعرف جميعا مدى التضحيات النضالية التي قدمها ويقدمها شبيبتنا بمختلف اعمارهم ، والدور الذي اضطلعوا به عبر مسيرة شعبنا النضالية ، ومع ذلك فقد بقيت حركة الشبيبة الفلسطينية تنظيمها وتطورا انعكاسا لواقعنا السياسي والاجتماعي وللرؤية السياسية والايدولوجية السائدة لثورتنا الفلسطينية ، وقد اثرت في ذلك عوامل عدة لسنا بصدد بحثها الان .

وفي هذه الاثناء برزت منظمة الشبيبة الفلسطينية كمنظمة فتية ولدت في قلب مخيماتنا في لبنان وهي تحمل رؤيا جديدة وواقع مبنين على حقائق عدة نذكر اهمها هنا :

١ - الشبيبة وجيل المستقبل هم قوة هائلة ورصيد ضخم يساهم مساهمة فعالة وحيوية في مسيرة نضالنا . والشبيبة تملك من القوة البشرية العديدة والطاقة والديناميكية ، والتعليم والقدرة والارادة والحماس والتي اذا تم الاعتناء بها بشكل صحيح وواثق ونظمت وصقلت فهي قوة جبارة على طريق النصر .

تقرير حول برامج عمل النادي
على ضوء نتائج البحث الاجتماعي

١ - أهداف البحث الأساسية :

- ١ - محاولة الكشف عن احتياجات الجماهير ومتطلباتها ، وذلك من خلال إحصاءات موزعة ، ودراسة ميدانية .
- ب - تطوير طبيعة ووعي الخدمات التي يقدمها النادي (نادي الامل - شاتيل) ، بحيث تتطابق علميا والاحتياجات التي حددتها الجماهير بنفسها ،
- ج - ان يكون البحث مدخلا لانشاء علاقة ميدانية ومستمرة مع الجماهير ، وشاركها ايجابيا بواقع النادي ومشاريعه وبرامجه .

٢ - اسلوب البحث :

- ١ - استمارة مبسطة تحتوي على الاسئلة الكافية لخدمة الفرض من البحث (نسخة من الاستمارة مرفقة مع البحث) .
- ب - تم اختيار مجموعة من الاسر بحيث كانت عدديا ، وكذلك من حيث التوزيع الجغرافي حول النادي ، كافية لاستخلاص نتائج صحيحة .
- ج - الاصة التي قامت بالبحث الميداني تشكلت من ثلاثة اعضاء ، بينهم رفيقتان ، مما سهل البحث ، واعطى نتائج اكثر دقة ، خاصة وان غالبية المقابلات كانت مع النساء ، اللواتي بطبيعة الحال يتواجدن اكثر في البيت .
- د - اتسع اسلوب الحوار المفتوح والمطول مع الاسر التي وقع الاختيار عليها ، ولم ينحصر الحديث حول الاسئلة الواردة في الاستمارة ، بل كان الحوار والقاش يتم حول كل القضايا التي تهم كل افراد الاسرة وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، بالإضافة الى مناقشة القضايا السياسية ذات الاهتمام . هكذا فان البحث كان فرصة للتعمق من الجماهير وللتفاعل معها في نفس الوقت .
- ولا بد من الاشارة هنا ان البحث كان مرضيا للغاية ، ولم تكن هناك صعوبات تذكر ، بل ان اقبال الجماهير وتجاوبها وعطائها كان بلا حدود .
- كذلك كان البحث فرصة ومدخلا في كثير من الحالات لفتح الحوار مع قواعده التنظيمات الفلسطينية الاخرى ، باختصار فان هذه التجربة المتواضعة تعبر عن ضرورة تعديم هذا الاسلوب عن العمل لخدمة اهداف متعددة ، ومن الضروري ان تركز العلاقة مع الجماهير وان لا تنتهي بانتهاء مساء الاستمارة ، ويبد اطلاعهم على محصلات وثمار البحث ، حتى يتأكدوا من ان هذه الامور لا تذهب في الهواء .

٣ - نتائج البحث :

ملاحظة : لقد اختصرت كل الإحصاءات والجداول ووضعت في صيغة مبسطة وبالنسبة المئوية وذلك تسهيلا لتوظيفها عمليا في برامج النادي .

١ - عدد العائلات التي شملها البحث : ٥٤

٢ - عدد الافراد : ٤٢٣

٣ - معدل عدد افراد الاسرة الواحدة : ٨

٤ - المراتب (مفتاح الميم) الاصلية :

عكا وقصاؤها : ٣٧.١ %

حيفا وقصاؤها : ٢٧.٨ %

صغدة وقصاؤها : ١٢ %

جبوت لبنان : ٩.٣ %

باقا وقصاؤها : ٣.٧ %

عرة وقصاؤها : ٣.٧ %

الناصرية وقصاؤها : ١.٨ %

العرنة وقصاؤها : ١.٨ %

بائلس وقصاؤها : ١.٨ %



الاشبال والزهرات يقومون بحملة نظافة في مخيم شاتيل

٥ - انواع المهن الاصلية في فلسطين :

فلاحون : ٢٢ %

عمال : ٢٩.٨ % (العدد الاكبر عمال زراعيين)

موظفون : ٣.٦ %

تجار : ٣.٦ %

٦ - انواع العمل الحالية ،

عمال وعمال حرفيين : ٢٢.٢ %

يعملون في خارج لبنان : ١٢.٢ %

يعملون مع المقاومة : ١٣ %

موظفون : ٥ %

باعة : ٥.٥ %

٧ - معدل الدخل الشهري للاسرة : ٥٠٢ ل.ل

٨ - معدل الدخل الشهري للفرد : ٢٢.٧ ل.ل

٩ - نسبة الامهات اللواتي يعرفن القراءة والكتابة : ٣٥.٢ %

١٠ - نسبة الاباء الذين يعرفون القراءة والكتابة : ٦٦.٢ %

١١ - الذين يتعلمون في الخارج :

اناث : ١.١ %

ذكور : ٢.٦ %

١٢ - جدول تشرحي رقم (١)

فئات الاعمار بالسنوات

٢	٦ - ٣	١٥ - ٧	٢٥ - ١٥	٢٥	
٦٠٦	١٢٠١	٢٢٠٩	٢٥٠٣	٢٩٠١	العدد الكلي (%)
٥٢٠٥	٥٦	٥٧٠٩	٥١٠٤	٥٢٠٧	ذكور (%)
٤٦٠٥	٤٤	٤٢٠١	٤٨٠٦	٤٦٠٢	اناث (%)
		٩٠٠٩	٨٥٠٥	٨٢	الذين يعرفون القراءة والكتابة (%)
		٩٣٠٧	٧١٠٢	٣٦٠٨	اللواتي يعرفن القراءة والكتابة (%)
	٦٨٠٩	٨٢٠٣	٢٢٠٧	٤٥٥	المنتظمون في الدراسة (%)
	٥٠	٨٧٠٥	٢١٠١٥	٣٥٥	المنتظمات في الدراسة (%)
					الاسر التي ترغب في ارسال اطفالها الى الحضرة (%)
		٦٠١	٣٢٠٧	٧٨٠٨	العمالون (%)

١٤ - جدول رقم (٢)

البرامج التي طالبت بها الشريحة الامصائية

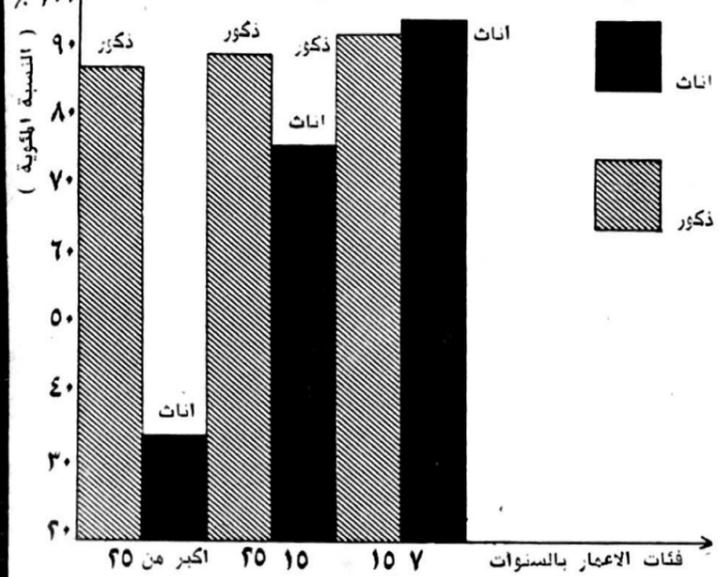
٤٦.٢ %	- مدارس للاطفال ودروس محو الامية (التعليم) :
٥٢.٧ %	- النظافة العامة
٤٤.٤ %	- برامج التوعية الصحية واسعافات اولية :
٣٥.٢ %	- البرامج الثقافية :
٢٢ %	- مشاريع انتاجية :
١٨.٥ %	- تصاليح مجارير :
٠.٥ %	- بناء تلجا :

١٥ - جدول رقم (٤)

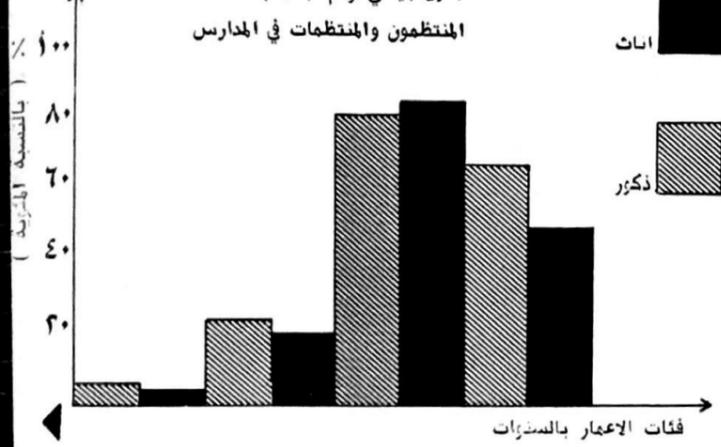
النشاطات التي يرغبون في ممارستها في النادي :

٥١.٨ %	- مطالعة ، ثقافة ، تعلم ، سينما ، موسيقى :
٣٨.١ %	- الخدمات الصحية والاجتماعية :
٣٥.٢ %	- الرياضة والكشاف :
٨١.٢ %	- تطوير وخطابة :

جدول بياني رقم (١) الذين يعرفون القراءة والكتابة



جدول بياني رقم (٢) المنتظمون والمنتظمات في المدارس



من اجل ثورتنا وجماهيرنا نحافظ على نظام مخيمنا

١١.٥	٣.٥	(%)	العمالات
١٥.٨	١.٢	(%)	الذين في الخارج
١٠.٩	٣.٢	(%)	مصابين بعاهات دائمة
٣.٧	١٢.٨	(%)	العمالين مع المقاومة
٢.٨		(%)	الشهداء

١٣ - جدول رقم (٢)

%	
٥٤.٢	نسبة الذكور الاجمالية
٤٥.٧	نسبة الاناث الاجمالية
١٢	الاسر التي تعرف النادي
٧٥.٩	الاسر التي يرغب اعضاؤها في ارتياد النادي
٧٢.٧	الاسر التي تملك تلفزيون
٧٤	الاسر التي تملك راديو

التركيز على أهمية إحياء التراث الفلسطيني وإقامة فرقة للفلكلور الفلسطيني والشبكة الشعبية ولاغاف القديمة

٤ - تحليل النتائج :

عطي البحث 52 أسرة (233 فردا) وهذه شريحة اخصائية تكفي لخدمة الجزء الأكبر من أهداف هذا البحث . وبالطبع فان اخصائيات مستقبلية يمكن ان تكون اوسع وتناسب مع اغراض الدراسة المعنية . ومن بحثنا الحالي نستطيع ان نستخلص النتائج التالية :

- ١ - ان الغالبية العظمى تعود في اصولها الى شمال فلسطين : خاصة المناطق الساحلية . حيث ان حوالي 10 ٪ هم من عكا وحيفا . كما ان حوالي ٩ ٪ من الاسر التي شملتها الدراسة هي من جنوب لبنان : والتي تسكن بالقرب من لنادي حاليا .
- ٢ - بينما الغالبية من هذه الاسر ينحدر من اصول فلاحية في فلسطين (73 ٪) . فاننا نجد ان 23.3 ٪ من المعيلين الآن لهذه الاسر هم عمال : يعمل غالبيتهم في دهن حرفية ، وغير حرفية في الغالب .
- ٣ - خلال البحث كان واضحا انه عندما تكون الام متعلمة او ان نسبة التعليم في الاسرة عالية ، فان نسبة الوعي تكون مرتفعة نسبيا .
- ٤ - ان معدل الدخل الشهري للفرد متدني جدا (٦٤.٧ ل.ل شهريا) . اذا ما ذورن بارتفاع تكاليف المعيشة والعلاء
- ٥ - بالرغم من ارتفاع نسبة تعليم البنات بشكل مضطرد ، لكننا نلاحظ

ان الذكور ما زالوا اكثر حظا في نيل التعليم (جدول بياني رقم ١) . وهناك ملاحظة في غاية الاهمية وهي في الوقت الذي سرى نسبة البنات المنتظمات في الدراسة لفئة العمر ٧ - 10 تفوق مرديتها عند الذكور نجد انهن تنخفض كثيرا بالنسبة للفئات الاكبر والاصغر (جدول بياني رقم ٢) وذلك لاسباب التالية :

بالنسبة لفئة العمر ٣ - 6 فان الاهمية تعطى للذكور . وارسالهم الى المدارس يحوز من الاهل على الاولوية . بينما في سن ٧ - 10 تفوق نسبة البنات المرسلات الى المدارس نسبة الاولاد ، في حين تنحدر هذه النسبة بحددة لفئات الاعمار الاكبر وذلك لان الاهل يميلون حينها الى ابراج البنات من المدارس ايلزم البنات او يتزوجن فينتهي بهن المطاف بين جدران البيت والمطبخ واجاب الاطفال .

٦ - بينما هناك 13 ٪ فقط يعرفون النادي فان اكثر من ٧0 ٪ من الاهل يشعرون اولادهم لازدياد النادي وهم انفسهم يرغبون في ذلك . وترتفع النسبة كثيرا حتى تكاد تكون اجماعية بين فئات الاعمار اهل من ٢0 سنة .

٧ - نسبة الذين يعملون في الخارج ترتفع بشكل دلحوظ (حوالي 1٦ ٪) بين الشباب من فئة العمر 10 - ٢0 سنة .

٨ - ان اكثر من ٧٠ ٪ لديهم تلفزيون وراديو . وبالطبع فانه رغم الفائدة التي يمكن جلبها من وسائل الاعلام هذه فان الجوانب السلبية لها كثيرة وخطيرة . باعتبار ان هادد برامج هذه الوسائل في اغلبها تمثل قيسم

المجتمع لبرجوازي والرأسمالي . ولا بد من التثقيف الواعي والترديد الثورية الصحيحة للنشء وتطعيمهم ضد سموم وسائل الاعلام البرجوازي .

٩ - هناك ادعاء بان لا يكون النادي رياضيا فقط بل ان يلبس طموحات الجماهير الاجتماعية والثقافية .

١٠ - اثبت البحث ان الجماهير متعطشة للبرامج الهادفة ، ومستعدة للتجاوب والتفاعل معها . ويغيب دور النادي في مدى قدرته على الحركة والمبادرة واختيار الاسلوب العملي الكفيل ببحث الجماهير على المشاركة وتعودها على العمل والعقل الجماعين .

١١ - يلاحظ من ارقام الدراسة ان الجماهير تعطى الاولوية في احتياجاتها لبرامج النطافة العامة والنوعية الصحية ، وتعطى نفس القدر من الاهمية لبرامج التعليمية ومنها محو الامية ، والبرامج الثقافية .

١٢ - من خلال البحث تركزت الفعالية بان هناك طاقمات وقدرات واستعدادات غنية متوفرة لدى جماهيرنا ، ويأتي دور النادي وغيره من المؤسسات الجماهيرية في الكشف عن هذه الطاقات وتنظيمها وصقلها وتطويرها .

١٣ - هناك مشكلة محلية . وهي المجازير والزبالة في المنطقة القريبة من النادي ، وهي مشكلة لا يمكن الاستهانة بها . وقد شكيت الاسر في هذه المنطقة من عدم التعاون معها ومساعدتها في حل هذه المشكلة جذريا حيث

توعية الشبيبة والطلائع توعية سياسية ثورية ، وتعريفهم بحركات التحرر العالمية وتجارب الشعوب المناضلة ، والثورات وتجاربها وتاريخها ، وعلاوة ذلك بثورتنا

تسبب لهم ارجاعا شديدا بالإضافة الى حطرها في نشر الايديولوجيا والامراض . واذا كانت اللجنة الشعبية المنوطة بحل هذه المشكلة مدقاعه فانه النادي لا شك يجب ان يتحمل مسؤولية هذه الصعوبات والمبادرة لدى جميع الجهات المعنية لحل هذه المشكلة . لان ذلك يعزز العلاقة مع الجماهير . واهمالها يكرس التخلف وتغريب الروح البائسة .

1٤ - تؤكد الدراسة على اهمية وضرورة العمل الجدي والهادف لانضمام مشاريع المناجيد في قلب المجتمعات بفهم اقتصادي توري . لتساهم بهذه المشاريع في رفع كايوس الاستقلال والفرق عن جماهيرنا الخادع . وكذلك لتساهم بفعالية في تحرير المرأة وربطها بالثورة من خلال الفهم الاقتصادي المتقدم ، بالإضافة الى ادعاء تراثنا الفلسطيني . وحدثت تربية الكفاءات الفعالية والعدالية .

٥ - البرامج المقترحة :

على ضوء النتائج السابقة وبديلها نستطيع ان نضع على قاعدة قعيد . ونبدأ في البناء الذي يقوم النادي بتحصير كل مستلزماته وادواته واحتياجاته . طبعاً بتفاعل كامل مع الجماهير . وسنبدا بوضع تصور لهذه البرامج باطرافها العام حسب اولويتها واهميتها على ضوء نتائج البحث والامكانيات المتوفرة ادى النادي ، وفي نفس الوقت نؤكد ان هذه البرامج وحدة متكاملة لبعضها البعض ، ولا يمكن الاعتماد على احدها واهمال الآخر . وانما اختصرت التقسيمات لتسهيل توزيع المهمات واخراجها لحيز التنفيذ .

(أ) البرنامج الثقافي :

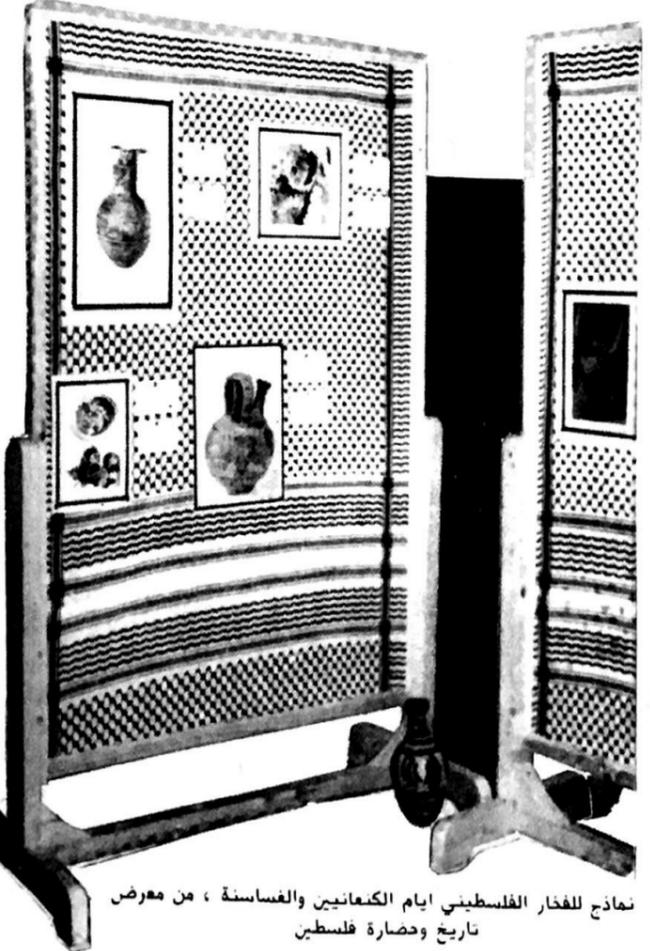
اهداف البرنامج :

- ارساء المفهوم العلمي للثقافة الثورية ، وتعريف المفاهيم البرجوازية وماهيتها بكل الوسائل والسبل .
- نشر الثقافة الثورية وتثقيفها ، تلك الثقافة التي تساهم في فهم النشء لواقعها وتفاعلها معه ، وكذلك فهمه للواقع الانساني وبنية المجتمع وافرازاته وتدابيره . الثقافة التي تخدم جماهيرنا وتصب في بوتقة مصالحتها . وهذه تركز على دعائم ثلاث : اولها ما نتجه الانسان الفلسطيني من تراث وادب وحضارة ، وثانيها الجيد من الادب العربي وتجارب الشعوب العربية وثالثها الادب الثوري العالمي وتجارب الشعوب في مناهضة الاستغلال بكافة اشكاله والاستعمار بمختلف وجوهه .
- صقل مواهب الشباب وتوسيع مداركهم الحسية والذوقية ، وتنمية قدراتهم الثقافية والادبية واكتشاف هذه المواهب وتغذيتها .
- خلق العقل المنظم القادر على الاستيعاب والتحليل والفرص عميقا في باطن الاشياء بثقافة غنية ، وليست الثقافة المسببة على الشعورات والخرافات والقوانين المغلوطة . انها للثقافة التي تساعد على بناء الفرد وتفاعله مع مجتمعه وافادة الطبقات المستغربة من الشعب ، وليست الثقافة التي تعزز القيم البرجوازية العفنة .

البرنامج الثقافي يشمل النشاطات الاتية :

١ - المكتبة :

- المكتبة محور هام في عملنا . يجب ان نعمل على تطويرها وتنظيمها . وان نجيد كيفية استعمالها باكثر فائدة ممكنة .
- يتم بناء المكتبة واستكمالها كناية ، ومن ثم يرصد مبلغ محدد شهريا لشراء الكتب واثراء المكتبة .
- يحدد اشترك شهري بسيط للمكتبة .
- يعمل على تنويع محتويات المكتبة ، ويمكن القيام بحمله لجمع الكتب ، ومتابعة البحث عن الكتب الجيدة وضرورة الحصول عليها ، ويجب ان يراعى في اختيار الكتب لاعمار المختلفة ، وان تحتوي تلك الكتب على الاتي :



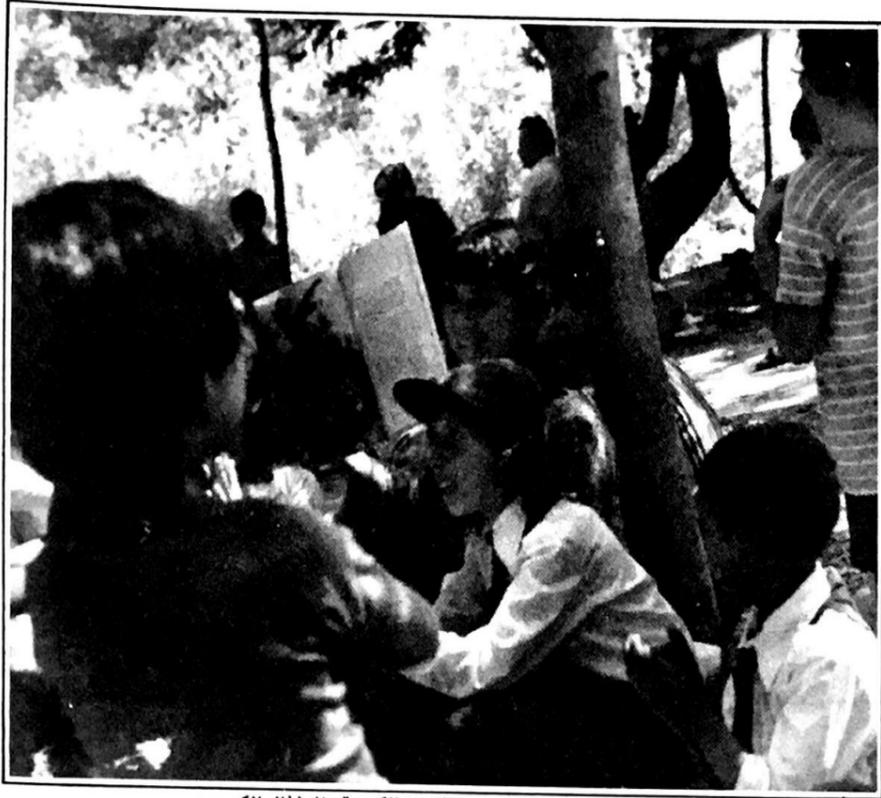
نماذج للفخار الفلسطيني ايام الكنعانيين والفساسنة ، من معرض تاريخ وحضارة فلسطين



البيت الفلسطيني والقهوة المرة جزء من تراثنا ، صحنه معرض تاريخ وحضارة فلسطين



سواء « محيم شاتيللا » امام صور الحضارة الكنعانية في معرض تاريخ وحضارة فلسطين



الاشبال والزهرات يصغون للشرح عن الثورة الكوبية والاطفال الكوبيين



رقصة يؤديها الاشبال والزهرات ضمن برنامج رحلاتهم



الزهرات والاشبال في مارشاتهم وصرخاتهم على طريق النصر

رَبط النادِي مع أُسر الاسْتِشْبَال والزَهْرَات وتنظِيم العلاقات الاجتماعية

ويجب أن نعطي أهمية خاصة ، ولا بد للمشرفين عليه من أن يكون عندهم الكفاءة والوعي الكاملين لاعطاء ذلك البرنامج .
وموضوع آخر في غاية الأهمية هو أن هذا البرنامج يطبق بأسلوب يتوافق مع الطلائع ، وفي حال تقديمه للشبيبة فإنه يراعي عمرهم ومستوى تعليمهم .

اهداف البرنامج :

- ١ - تربية الطلائع والشبيبة تربية سليمة وصحيحة ، حتى يتكون نموهم سليما ومتزنا ، وعادتهم ليكونوا قاعدة للتغيير الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني .
- ٢ - يهدف البرنامج الى اطلاق النشء على حضارتهم وتاريخهم والاستفادة منهما ، والمحافظة على التراث وتعريفهم بالادب والفنون وتنمية حواسهم في هذه المجالات ، واغناء المعرفة العلمية لديهم .
- ٣ - تنمية وصقل المواهب الموجودة عند الطلائع والشبيبة ، والاستفادة منها .
- ٤ - التربية على تحمل المسؤولية وتقييم الامور العلمية .
- ٥ - تنمية قدراتهم في العلوم والدراسة الاكاديمية .
- ٦ - اطلاعهم على نشاطات ونجاحات الطلائع والشبيبة في الدول الصديقة وفي حركات التحرير الاخرى .
- ٧ - تعويدهم على النهج والممارسة الجماعيين ، وعدم الانفرادية والانانية .
- ٨ - تربيتهم على الحب والاحترام المواعين للاهل والاصدقاء ، وحسب الجماهير والثقة بها ، وحب الثورة والايمن بحتمية انتصارها .
- ٩ - اطلاعهم على طبيعة العلاقات بين طبقات المجتمع ، وتطور المجتمع وحتمية انتصار الطبقات البروليتارية .
- ١٠ - التركيز على المجتمع الفلسطيني بنيتة ، تاريخه والقوى الدافعة

والتصور الذي يسير عليه النادي . تكون هذه المعارض ذاتية في المستقبل ، او المعارض المركزية لمنظمة الشبيبة الفلسطينية ، او دعوة الاصدقاء لعمل معارض في النادي ، خاصة حركات التحرر ، وفي المناسبات النضالية العالمية .

د - مجلة الحائط :

هذه المجلة هي مجلة دورية ، تصدر كل 10 يوم مرة ، ويشكل لها هيئة تحرير يشترك فيها الشبيبة ، ويجب ان تعتمد المجلة اسلوبا يستطيع ان يخاطب الاعمار المختلفة لاجزاء النادي ، وان تكون نبراسا يساهم في غرس المفاهيم التي يقوم عليها عملنا في النادي ، ويجب كذلك ان تكون الباب الذي يستطيع اعضاء النادي من خلاله التعبير عن مجالات نبوغهم وكفاءتهم ، ويجب ان تتنوع مواضيعها ، واما الابواب الرئيسية التي تتناولها فهي :

- اهداف النادي وتوجهاته .
- منظمة الشبيبة الفلسطينية واهدافها ودورها في النضال .
- تاريخ حركة الشبيبة العالمية والطلائع .
- مواضيع فكرية مبسطة .
- الفلكلور والادب والثقافة والشعر .
- فكاهة ومسابقات .
- نشاطات النادي والاندية الاخرى .
- مقابلات ...
- نشر انتاج الطلائع والشبيبة من قصص ورسم وآراء ... الخ .

(ب) البرنامج التعليمي والتربوي :

هذا البرنامج يعد احد اهم البرامج التي ينفذها النادي واكثرها حساسية ،

والموضوعية وتقييم قراءاتهم على ضوء المفاهيم العلمية الصحيحة .

ب - التراث الفلسطيني :

على النادي ان يلعب دورا نشطا في سبيل حفظ وحياء الجيد من تراثنا الفلسطيني ، وهذا الموضوع يكتسب أهمية خاصة بالنسبة لنا ، في ظل الهجمة الشرسة من قبل العدو لسلب تراثنا وتشويهه ومصادرته . ومن ضمن النشاطات التي يجب على النادي ان يوجه لها جهدا خاصا الآتي :

- توعية اعضاء النادي حول أهمية التراث ، وحفظه وحيائه ، وتكريس بعض الدروس والمحاضرات لهذا الغرض معززة بالافلام والمعارض من تراثنا وكثوره الكثيرة . ومن الضروري ايضا اقامة حملات لتوعية الجماهيرية حول هذه المسألة .
- اقامة فرق للفلكلور الفلسطيني ، والديكة الشعبية ، والاغاني القديمة والرقص الشعبي .
- اقامة المسرحيات الهادفة ، والتي تعالج قضايا الجماهير الكادحة ومجمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الهامة ، بروية علمية واضحة .
- اقامة الليالي الشعرية ، وتشجيع القراءات الادبية والمناقشات وكتابة الشعر .
- جمع التراث من اغاني شعبية قديمة وزجل وشعر شعبي ومأثور وامثال شعبية . على ان يكون ذلك ضمن حملات يقوم بها النادي لهذا الغرض .

ج - معارض :

العمل على ان يكون هناك معارض دورية ومتنوعة المواضيع ، تتمشى

- الادب الفلسطيني والتراث الحضاري لشعبنا .
- ادب المقاومة الفلسطينية ، وما يتعلق بالقضية الفلسطينية .
- القصص والمسرحيات ، ويجب اعطاء أهمية خاصة الى قصص الاطفال .
- الادب الثوري العالمي ، وتجارب الشعوب المناضلة .
- الكتب الفكرية ، والعلمية ، والتربوية .
- يجب تنظيم المكتبة بشكل جيد ، ووضع ارقام للكتب واستعمال بطاقات .

- ضرورة الشرح لاجزاء النادي من طلائع وشبيبة عن أهمية المكتبة ، وكيفية المحافظة على محتوياتها ، وطريقة استعمالها .

- بالإضافة للقراءة الحرة توضع ايضا برامج للطباعة والقراءة الجماعية ، من خلال حلقات حسب الاعمار والمستوى التعليمي ، ويراعى في هذه البرامج التنسلسل والتنوع اخذين بالاعتبار المسألة التربوية والهدف النهائي للبرنامج . وتنظم حلقات نقاش حول الكتاب المقروء ويجري استعراضه وتبادل السراي حوله ، او تلخيصه . وبالنسبة للشبيبة يجب الانتقال لاعداد هذه الفئة لثورة افكارها السياسية وبلورة وعيها ، وبالتالي اعداد الكوادر المستقبلية من بينها .

- يشجع الطلائع على كتابة قصص قصيرة من صفحة الى صفحتين مرة كل شهر او شهرين ، يكون ذلك بعد ان يفهموا معنى القصة وكتابتها ، ويكونوا قد قرأوا بعض القصص . وافضل قصة يقدم لها جائزة ، وتُنشر في مجلة الحائط للنادي .

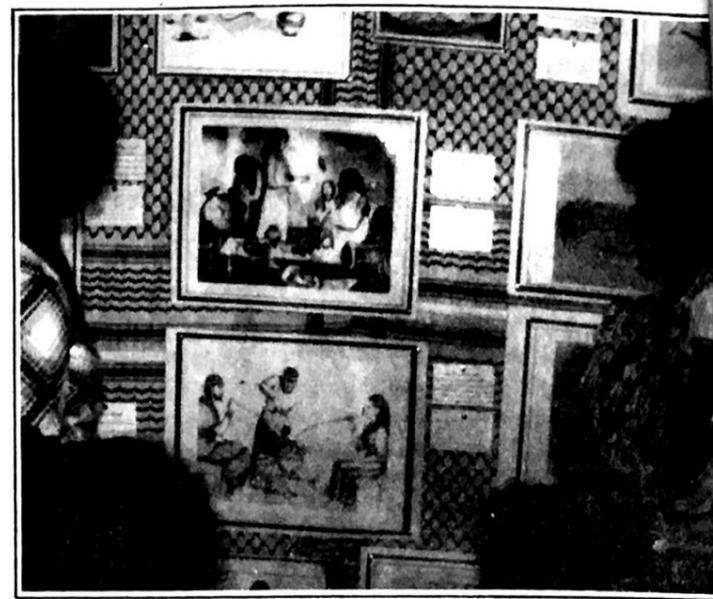
- يشجع الشبيبة على كتابة الشعر ، والقصص ... الخ ، ويخصص كتاب شهري لتلخيصه وافضل للتلخيص تعطى جائزة رمزية . ولا بد من تشجيع المناقشات الجماعية والفردية . يهدف هذا الاسلوب الى اغناء المعرفة لدى النشء وتوسيع مداركهم الحسية وتطوير ذوقهم الادبي ، ويصقل مواهبهم ويعزدهم على اسلوب العمل الجماعي ، والمناقشة والتحليل

فيه • وعن الثورة الفلسطينية ، تاريخها ، اهدافها ، برامجها معضلاتها ،
• • الخ •
11 - توعية الشبيبة والطلائع عن الحركة الصهيونية واطارها وتحالفاتها
وخططها • وعن الكيان الصهيوني ومخططاته •
12 - تعريف الشبيبة والطلائع وتوعيتهم حول حركات التحرر العالمية
وتجارب الشعب المناضلة ، والثورات وتجاربها وتاريخها • وعلاقة ذلك
بثورتنا • وما هي الرابطة بيننا وبين الثورة العربية والعالمية ، وموقفنا
نضالنا في خارطة نضالات الشعوب الفقيرة والمستغلة (بفتح العين) ضد
الامبريالية والاستعمار والعنصرية والرجعية وكل قوى الاستغلال • هذا يعني
تحديد خارطة الاصدقاء ووجهة الاعداء ، وموقفنا من كل واحدة •
13 - سد الكثير من العجز الذي يكتنف التعليم الرسمي ، سواء في النهج
او نوعية المواد المقدمة • وكذلك كشف اساليب التعليم البرجوازي وخطاره •
14 - المساعدة في نشر التعليم وتشجيعه • والقضاء على الامية بين
جماهيرنا •

واما اهم النشاطات التي تخرج تحت هذا البرنامج فهي الاتي :

- 1 - النادي :
- تعريف لدور النادي • لماذا من الضروري ان نكون اعضاء في النادي •
- مميزات النوادي التابعة لمنظمة الشبيبة الفلسطينية •
- شرح لبرامج النادي ، وعلاقة الاعضاء بالنادي ودورهم في تطوير اعماله •
- العلاقات في النادي بين المسؤولين واطرافه اعضاء النادي من طلائع وشبيبة •
- العلاقة بين البنات والولد ، والاسس التي يجب ان تقوم عليها •
- العلاقات بين اعضاء النادي واهلهم وكذلك علاقتهم مع الجماهير •
- كيفية المشاركة الجماعية ، والنهج الجماعي واهميته •
- اهمية الانضباط والمسلكية الثورية ومزاياها واصولها •
- 2 - حقوق اعضاء النادي وواجباتهم :
- 3 - اصول النظافة والصحة العامة :
- مجموعة من الدروس يوضع برنامج زمني لانجازها •

- ما هي النظافة ، واهمية النظافة بالنسبة لنا •
- لماذا يجب ان نحافظ على اجسامنا ووجوهنا وابداننا نظيفة ونقـــص
اظفارنا •
- لماذا يجب ان ننظف اسناننا كل يوم : مع شرح علمي عن طريق غسل
وتنظيف الاسنان •
- لماذا يجب ان نمشط شعرنا يوميا •
- لماذا يجب ان نستحم في فترات متقاربة •
- كيف يمكننا ان نحافظ على ترتيب ملابسنا ، ونعتني بها ، وكذلك
تعليمهم كيفية استعمال الابرة والفيط •
- لماذا يجب ان نسارع الى المستشفى الشعبي في حال المرض •
- وهنا يأتي شرح عن مفهوم المستوصف الشعبي •
- الغذاء واهميته اخذين بالاعتبار الامكانيات المتوفرة ، واسلوب الغذاء •
- لماذا نحافظ على البيت نظيفا •
- لماذا نحافظ على الاحياء نظيفة •
- 4 - سلسلة من الدروس عن جغرافية فلسطين الطبيعية والبشرية
ولحضرارية (ضمن برنامج زمني ومتسلسل) •
- 1 - فلسطين الطبيعية : الحدود ، التضاريس والزراعة والطقس •
- ب - جغرافية فلسطين البشرية والثقافية •
- مناطق فلسطين المختلفة وخصائص هذه المناطق ، وانماط حياة السكان
في هذه المناطق ، وطبيعة اعمالهم ، والعلاقات الانتاجية التي تربطهم •
- د - مسح موجز للبلاد العربية وعلى الاخص المحاذية لفلسطين :
لبنان ، سوريا ، الاردن ، مصر واتصلة بينها وبين فلسطين •
- هـ - تاريخ فلسطين : يجب ان يكون متسلسلا :
1 - ما قبل التاريخ في فلسطين •
ب - التاريخ القديم •
ج - التاريخ الحديث •
د - التاريخ المعاصر •



نساء « مخيم شاتيلا » في معرض تاريخ وحضارة فلسطين

وخلال ذلك يجب اعطاء صورة عن طبيعة المجتمع الفلسطيني وتطوره في
كل فترة تاريخية ، وفي هذا البرنامج لا بد من الاسلوب العلمي ونبد كسـل
الاساليب السابقة في تزوير الحقائق التاريخية لشعبنا وتراثه ، ولا بد كذلك من
تجنب المراجع التي تعتمد التوراة والاصول الخرافية وغير العلمية ، وتقييم اية
معلومات متوفرة لدينا •

- 6 - سلسلة من المحاضرات عن الثورة الفلسطينية تتناول بالتفصيل كل
قضاياها •
- 7 - عرض لوضع الفلسطينيين خارج الارض المحتلة وفي اماكن تجمعاتهم
وظروفهم المعيشية ونضالاتهم المستمرة •
- 8 - سلسلة من المحاضرات عن من هم اعداؤنا ومن هم اصدقائنا •

- 1 - الاصدقاء
- على المستوى الفلسطيني
- على المستوى العربي
- على المستوى العالمي
هذا مع اجثلة واقعية ودراسة التجارب المختلفة •

- ب - اعداؤنا :
- الصهيونية - الامبريالية - الرجعية - القوى المستغلة •
- 9 - سلسلة من الدروس والمحاضرات عن تجارب الشعوب المناضلة وعن
حركات التحرر العالمية ، وعن الثورات الاشتراكية الهامة •
- ثورة اكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي •
- الثورة الفيتنامية •
- الثورة الصينية •
- الثورة الكوبية •
- حركات التحرر في افريقيا امريكا وانتصاراتها وتجاربها ، ومشاكلها
انغولا • موزمبيق • الخ •
- ونضالات الكادحين في الدول الرأسمالية •
- 10 - سلسلة من الدروس العلمية :
1 - التركيب الفسيولوجي للانسان •
2 - كيفية الاعتناء بالجسم •
3 - تكوين الارض والكواكب ، وعلاقة الانسان بالطبيعة والبيئة وصورة
مؤهزة عن تطور الحياة على الارض •
- 4 - دروس في الرسم والفن • الخ •
- ملاحظة هامة : في كل النشاطات السابقة تلعب الوسائل التوضيحية



رفيقة تشرح للشبيبة والاشبال
والزهراء عن الثورة الكوبية

- دورا هاما ، واختيار هذه الوسائل مما يتوفر لدينا من افلام سينمائية ،
وصور ومواد اعلامية • الخ •
- 1) - السينما :
- ويشمل افلام تتماشى مع البرامج اعلاه وتدرجها •
- تعرض افلام اطفال ، افلام مسلية ، افلام علمية ، افلام فلسطينية ،
افلام عن الواقع الفلسطيني ونضال الشعب الفلسطيني ، افلام اجتماعية
وروائية جيدة وهادفة ، افلام وثائقية وافلام تربوية •
- تعرض الافلام بمعدل كل اسبوعين مرة •
- بعض الافلام تعطي نبذة عنها ، واحيانا يتم النقاش حولها •
- تعرض افلام فقط لاعضاء النادي تتناسب وفئات الاعمار ، و الافلام
للجماهير •
- مصادر الافلام :
- افلام الجبهة الشعبية - الافلام الفلسطينية - المركز الثقافي -
الصديقة •

(ج) البرنامج الاجتماعي والفني :

- تشرف على هذا البرنامج اللجنة الاجتماعية والتي يكون من اهم مهماتها
الاتي :
- ربط النادي مع اسر الاشبال والزهراء والشبيبة ، ومع الجماهير -
تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل النادي •
- المشاركة في تطوير الوعي الاجتماعي للجماهير عن طريق حملات
التوعية والاحتكاك المباشر بها والتفاعل معها في حياتها اليومية •
- الاشراف على برامج محو الامية ودورات الاسعاف والدكتور ، والخياط-
والتطريز •
- الاشراف على انشاء فرقة موسيقية والمساعدة في الاشراف على
فرقة الفنون الشعبية والديكة • الخ •
- زيارة اسر الشهداء والجرحى •
- المساعدة في احياء الليالي الفنية من غناء ورقص شعبي وموسيقى ،
بعيت تقوم هذه الفنون بوظيفتها الثورة الاجتماعية كاملة •
- المساهمة مع اللجنة الثقافية في اقامة ليالي الشعر والادب • الخ •
- تعليم الاناشيد الوطنية والتقدمية •

(د) النشاط الرياضي والكشفي :

- 1 - ارساء المفهوم الثوري لهذا النشاط وضرورته •
- 2 - انشاء الفرق الرياضية المختلفة مثل : كرة القدم ، بينغ بونغ ، كرة
السلة • الخ •
- 3 - تنظيم الدورات الرياضية والالعاب والتمارين السويدية •
- 4 - الاشراف على التدريبات الكشفية للطلائع والشبيبة ، وتقديرات
الفرق •
- 5 - اعداد الكوادر القادرة على تنظيم الدورات الرياضية والمسابقات •
واعداد الكوادر للدورات التدريبية والمشاركة في المهرجانات ومخيمات الطلائع
والشبيبة •
- 6 - يجب التخلص من الاساليب التقليدية - اترديئة منها - ووضع
الاساليب التي تتناسب وتصوراتنا ، وذلك في عمليات التدريب وفي العمليات
الكشفية ، والبعيد عن اسلوب الترهيب والقمع ، وتحل التربية الثورية
لتكون اساس التعامل •
- 7 - ان يكون هذا البرنامج مكملا للبرامج الاخرى وليس معزولا عنها •

(هـ) الادارة والمالية :

- ضبط سجلات النادي وارشفتها (عمل رشيف) •
- ضبط ائام النادي •



من اجل احياء التراث الفلسطيني : « مطرقات فلسطينية » حاكتها اصابع الفتيات في منظمة الشبيبة الفلسطينية

١ - العلاقات الداخلية :

- تنسيق العلاقة مع النوادي الفلسطينية الاخرى - بما فيها نسوان منظمة الشبيبة الفلسطينية .
- تنسيق العلاقة مع الهيئات الاعلامية ومؤسسات لضرورة :
- تنسيق العلاقة بين النادي ومحطات العمل الاخرى في اتجاهه .
- العلاقات بين النادي والجمهير .

٢ - العلاقات الخارجية :

- وتهدف هذه الى الآتي :
- اقامة العلاقات الثقافية
- اقامة الاتفاقيات المشتركة والدورات التدريبية .

انشاء الفرق الرياضية وارساء المفهوم الشوري لهذا النشاط

- تبادل الدعم والخبرات

اقتراحات لتنفيذ البرامج المختلفة ، ولضمان نجاحها :

- ١ - الاسراع في تشكيل اللجان لكل نشاط مقترح . ويرأس كل لجنة عضو من الهيئة الادارية .
- ٢ - تقسيم الطلائع والشبيبة وعمل لجنة لكل منهما .
- ٣ - وضع جدول زمني طويل الامل ، لتنفيذ البرنامج .
- ٤ - ان تعتمد الهيئة الادارية على نفسها في تنفيذ هذه البرامج ، والاشراك على الكوادر المنفذة لهذ البرامج .
- ٥ - ان يعرف كل واحد مسؤولياته تماما ، وينفذها حسب البرنامج المجاز وبالتالي ، وان تحضر كتابة وتقدم للجنة التخطيط .
- ٦ - ان يوضع لائحة تنظم العمل داخل النادي .
- ٧ - ان يكون اعضاء الهيئة ديناميكين وواعين لمسؤولياتهم ، وان يخفضوا بدورهم لبرامج من المحاضرات والدورات التدريبية وذلك لانغناء تجربتهم .
- ٨ - هناك علاقة جزئية بين البرامج المطروحة جميعها وبالتالي فهي تحتاج الى فهم مشترك ، والى تطبيق جماعي والانفرادية وعدم الوعي يؤديان الى نتائج سلبية .
- ٩ - يجب اشراك الشبيبة والطلائع في تحمل المسؤولية وتنفيذ البرامج حتى يعدوا لمثل هذا العمل .
- ١٠ - اعضاء الهيئة الادارية يجب ان يطبقوا المفاهيم الثورية والتربوية بعناية فائقة ، وان يكونوا قدوة في ممارساتهم .
- ١١ - يجب ان تعمل الهيئة الادارية على بناء الكوادر الشبيبة والطلائع وتعد الكوادر المستقبلية والقدرة على القيادة .
- ١٢ - ارسال الكوادر للتدريب واكتساب تجارب جديدة .
- ١٣ - ان تتم عملية تقييم دورية وبشكل علمي وموضوعي لمحصلات عمل كل لجنة .
- ١٤ - ان تقدم تقارير شهرية عن عمل اللجان والنادي .

الوطن... والخاصين

التي يعرف بان العدو ينوي مصادرتها لاقامة المستوطنات عليها .

* العدو يبيع طائرات لارجنتين

□ ذكرت المجلة الشهرية البريطانية لشؤون الطيران (ايرانتر ناشيونال) في عددها لهذا الشهر ان « اسرائيل » باعت ٢٦ طائرة مقاتلة من نوع « كفير » الى الارجنتين . وقالت ان اتفاقا وقع بين الطرفين لاتمام الصفقة قبل شهرين ، وبلغ ثمن الطائرات ١٨٠ مليون دولار . ورفض الناطق الصهيوني باسم الصناعة الجوية التعليق على الخبر بالنفي او التاكيد ، ومن المعروف ان بين الارجنتين وشيلي نزاعات حاليا ، والدولتين صديقتين للعدو .

* تكاليف نقل مستوطنات رفح

□ قال وزير البناء والاسكان الصهيوني جديعون بات لمراسل اذاعة العدو يوم السبت الماضي بان تكاليف نقل المستوطنات من رفح بسيما الى النقب تبلغ حوالي ٥ - ٦ مليار ليرة اسرائيلية . و اضاف بان قرار تحديد منطقة « نيفسانا » لكي تكون هي المنطقة التي تقام عليها مدينة « يميت » من جديد .

* مشاريع المحتال الصهيوني

□ ينوي المحتال الصهيوني الدولي فلاتو شارون اقامة فندق ضخم قرب الاهرامات بالقاهرة وكذلك كازينو للقمار .

شارون هذا قام بعمليات احتيال ضخمة في اوروبا مما جعل البوليس الفرنسي والانتربول يطاردناه منذ عامين ، فلجا الى الكيان الصهيوني ، ودفع الكثير من الرشوات ، واقام المشاريع المتعددة حتى اصبح عضوا في الكنيست بينما لا تزال في وزارة العدل الصهيونية مذكرة الشرطة الفرنسية التي تطالب بتسليمه اليها لمحاكمته .

ويقول شارون بانه يتفاوض حاليا مع جهات مصرية لاتمام مشروعه ، وان مندوبا عنه وقع على اتفاق لشراء الارض في القاهرة ، وهو يأمل بان تتم موافقة السلطات المصرية على مشروعه خلال الايام الحالية . ويضيف بان الاستثمار سيوزع بين جهات مصرية وامريكية يكون في حوزتها ٥٠ بالمئة من الاسهم بينما تكون في حوزته الـ ٥٠ بالمئة المتبقية .

الولايات المتحدة على زيادة كمية المال المعطى .

* انتفاضة ايران والعدو

□ من جملة اسباب قلق العدو حول الانتفاضة الشعبية في ايران ضد نظام الشاه مسانته تزوده بالبترو ، فمن المعروف ان اغلب النفط الذي يحصل عليه العدو يشتريه من ايران . ورغم ان العدو لديه حاليا مخزونا من البترول يكفي لمدة طويلة انشاه منذ حرب ٧٣ فان الانخفاض الكبير في تصدير البترول الايراني بسبب الانتفاضة والاضرابات بدأ في اقلقه . وقد ذكرت مصادر وزارة طاقة العدو ان التفكير يتم حاليا بشراء النفط من فنزويلا والمكسيك والتروج اذا استمر الوضع الخطير في ايران .

* مقارنة صهيونية خبيثة

□ قارن وزير العدل الصهيوني شموئيل تمير بين المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية وغزة والمواطنين العرب الخاضعين للاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ . وقال انه حتى بعد « الحكم الذاتي » فان المستوطنين سوف يبقون في الضفة وغزة ولن يعانوا من تمييز ضدهم ، لان العرب داخل « اسرائيل » يتمتعون بحقوق كاملة ، « فلا يعقل ان يكون مصير اليهود في المناطق مختلفا » .

واضاف تمير بان هناك في الضفة اراضي يملكها اليهود ، ينبغي ان « تجسد عليها الحقوق القضائية » خلال الفترة الانتقالية « للحكم الذاتي » .

* طرق جديدة لمنع المصادرة

□ يقوم المواطنون العرب في الضفة المحتلة باتباع اساليب جديدة لمنع العدو من الاستيلاء على اراضيهم بواسطة قوانينه المبتدعة مثل مصادرة اراضي الغائبين واقامة المستوطنات عليها .

فقد ذكرت ابناء الارض المحتلة ان مهاجرين عرب من رام الله والبيرة مقيمين في الولايات المتحدة ويملكون اراضي قرب مدنهم ، بدعوا في العودة الى الضفة واخذوا في اقامة المباني على اراضيهم وخصوصا تلك المحاذية لمستوطنات « اوفا » و « بيت ايل » ، وذلك لمنع مصادرة اراضيهم لصالح المستوطنات . وذكر ايضا ان حركة ابناء ترداد في الضفة وخصوصا في المناطق

* مشكلة تساقط المهاجرين

□ حملت لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست الصهيوني الحكومة و « الوكالة اليهودية » العالمية مسؤولية تساقط المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وعدم تكملتهم للطريق باتجاه فلسطين المحتلة . جاء ذلك في تقرير شديد اللهجة نشر الاسبوع الماضي وقالت فيه اللجنة ان الحكومة والوكالة اظهرتا عجزا عن معالجة ظاهرة التساقط ، حتى وصلت نسبته الى ٦٥ بالمئة ممن يغادرون الاتحاد السوفياتي . وذكرت ان الشباب واصحاب المهن يهاجرون الى الولايات المتحدة ، ولا يصل الى الكيان الصهيوني الا العجزة .

واكدت اللجنة ان كل الصلاحيات التي اقترحتها لم تنفذها الحكومة ولا الوكالة . دون ان تعيا ان ذلك يشكل خطرا على مستقبل الهجرة ، ويعطي الاتحاد السوفياتي و « اعداء » سلاما اعلاميا ضد « اسرائيل » . وتعتقد اللجنة ان سبب التساقط هو ظروف استيعاب المهاجرين وصعوبة الحياة المعاشية في الكيان الصهيوني و « انعدام الدوافع والتثقيف الصهيوني داخل الاتحاد السوفياتي » .

ومن الجدير بالذكر ان احد اعضاء اللجنة طالب من خلال الكنيست الحكومة بمنح « الجنسية الاسرائيلية » لليهود المهاجرين السوفيات بمجرد تقديمهم او حصولهم على طلب الهجرة لكي يصبحوا « مواطنين اسرائيليين » وبالتالي لا يتمتعون بفترة من الوقت دون جنسية ترك امامهم الخيار للحصول على جنسيات اخرى كما تجبر الدول الاخرى على الامتناع عن قبولهم كمواطنين فيها ، ولكن الحكومة رفضت الاقتراح لانسه يثير الرأي العام العالمي ضدها .

* تعويضات الانسحاب من سيناء

□ طالب وزير طاقة العدو يتسحاق موداعي بمبلغ ١٠ مليارات دولار من الولايات المتحدة كمساعدة خاصة في مقابل الانسحاب من سيناء . وقال ان تكاليف الانسحاب وترك التكنات والمطارات والمستعمرات واعادة تركيبها داخل اسرائيل تكلف الكثير . اما بالنسبة لانسحاب من حقول النفط المصرية في طور « حقول علما » فلا زال الوزير يطالب بحقوق المكتشف ، وهي الحصول على ٢٥ بالمئة من الربح وشراء كميات من النفط بسعر التكلفة ، ولا يؤيد موداعي رأي بيغن في تحويل « الهبة » الامريكية الى قرض طويل الامل وبسيط الفائدة لكي توافق

- النظافة والمحافظة على الهدوء وعدم ازعاج الجيران .
- ضبط مواعيد فتح واغلاق النادي .

المالية :

- ضبط الواردات والصادرات .
- لاعتماد في المرحلة الاولى على مساعدات من المركز لشراء الاغراض التي لا يستطيع النادي تأمينها حاليا .
- اشتراكات الاعضاء ومصادر الدخل المختلفة .
- القيام ببعض المشاريع المالية .
- العمل على الاعتماد على الذات .

(و) لجنة التخطيط والعمل الجماهيري :

- ١ - تقوم اللجنة بدراسة خطط البرامج المختلفة المقدمة من مسؤولي اللجان وتقوم بتنفيذها وعرضها على الهيئة الادارية التي تجيزها ومن ثم تصاغ نهائيا وتثبت لدى اللجنة .
 - ٢ - متابعة تنفيذ البرامج المختلفة على ضوء البرنامج المجازة .
 - ٣ - اقرار الجداول الزمنية لكل برنامج بالتفاعل مع مقدم البرنامج والهيئة الادارية .
 - ٤ - اعداد ما يطلب منها من دراسات تتعلق باعمال النادي او مشاريع يقوم بها على مستوى النادي او المركز او بين الجماهير .
 - ٥ - تقوم باعداد الرأي والمشورة في تنفيذ البرامج المختلفة .
- اما على المستوى الجماهيري فتقوم اللجنة بالاشراف مع اللجان الاخرى على تنفيذ البرنامج الجماهيري الذي يشمل :
- ١ - المحاضرات والتدورات حول الازعاج السياسية والقضايا الجماهيرية .
 - ٢ - المشاركة في المناسبات ذات الاهتمام والمهرجانات .
 - ٣ - الحملات المختلفة في المخيم: الصحة ، والنظافة ، وهدم الامية .. الخ .
 - ٤ - الاشراف على حملات التوعية الاعلامية .
 - ٥ - المشاركة في البرامج المركزية التي تتوجه للجماهير .

(ز) لجنة العلاقات :

تقوم هذه اللجنة بالمهمات الآتية :



المؤتمر في إحدى جلساته

وجهة الصمود والتصدي تكامل الجبهة الشمالية هو المدخل الجاد لمواجهة كامب ديفيد

على غرار ما حدث في مؤتمر وزراء الخارجية، جاء لقاء الملوك والرؤساء ليؤكد انقسام الدول العربية الى معسكرين، الاول متشدد وهو معسكر الصمود والتصدي ومعه العراق، والاخر مستسلم جاء الى المؤتمر وفي نيته تأمين تغطية لاتفاقيات كامب ديفيد وخيانة النظام المصري، ودفع المؤتمر باتجاه مواقف «وسطية» تؤدي بالنتيجة الى عدم فرض العزلة او الحصار على نظام السادات بحجة الحرص على «التضامن العربي» وبحجة اتفاقية كامب ديفيد يجب ان لا تدفع الى الانقسام، الا ان الكتلة الاولى استطاعت ان تقطع الطريق على دول النفط الرجعي وان تدفع المؤتمر باتجاه اتخاذ مواقف اكثر وضوحا رغم انها جاءت دون المستوى المطلوب لمواجهة الوضع الخطير الذي سينجم عن توقيع معاهدة الصلح بين مصر والكيان الصهيوني والتي ليست سوى اتفاقا على التفاصيل بعد الاتفاق على المبادئ في كامب ديفيد.

ماذا جرى في المؤتمر

لم يكن المؤتمر سوى عملية عرض للمباحثات الثنائية والثلاثية التي دارت قبل وبعد كل جلسة. ولقد تركزت المباحثات الجانبية على تقريب وجهات النظر وتوجيهها بغية الوصول الى قرارات في الجلسات الموسعة. وقد كان العراق ممثلا برئيسه مشاركا في معظم هذه الاجتماعات المتعددة والتي اسفرت عن نتائج عملية تمثلت في الاتفاق على ان هذه الموافقة لن تلزمها مستقبلا، ألم يكن



الاسد والبكر: الجبهة الشمالية تبقى الخطوة الاهم

المتصلب لدول الصمود والتصدي والعراق وخاصة في الكلمة الافتتاحية للمؤتمر التي القاها الرئيس البكر، ان ترخص للامر الواقع رغم ما ذكرناه عن لفظية هذا الموقف.

لقد اتخذت الرجعية العربية: بعد فشل محاولاتها بلنع قمة بغداد من اتخاذ موقف يدين السادات، موقفا تكتيكيا مراهنا. فقد بذلت الجهد لتميع المواقف واعتبرت ان الحد الادنى الممكن (من وجهة نظرها) هو الخروج بادانة لاتفاقيات كامب ديفيد مرفقة بتوجه ينادي بحل



الامير فهد العمل على تجميع القرارات



السادات رفض استقبال الوفد

الصراع العربي الصهيوني على اساس التسوية وليس على اساس الصمود والتصدي.

ولا شك انها اي الرجعية العربية تسعى لكسب الوقت من اجل احياء المحاولات الرامية الى بناء جبهة شمالية مقاتلة. ولن تتورع الرجعية (كما بدأت تفعل) عن العمل على تسمير المعركة في لبنان من خلال دفع الادوات الفاشية للعمل على اخراج القوى الوطنية - السورية والفلسطينية واللبنانية. كما لن تتورع عن بذل كل جهودها، اذا لم تصلح محاولاتها تلك، عن نقل الصراع الى ساحات عربية اخرى للتخلص من اي موقف يحفل في طياته بذور النمو المهتد لمصالح الصهيونية والامبريالية في المنطقة.

الميثاق القومي وتكامل المواجهة

ان ما انتهت اليه القمة لن يقف بالطبع عائقا امام دول الصمود والتصدي والعراق او ان يحد من نضالاتها «تمسكا» بالقمة وقراراتها. واذا كان ما نتج عن القمة لم يكن بمستوى مواجهة ما يحاك ضد حركة التحرر العربي فان اللقاء السوري العراقي هو الخطوة الحقيقية الجادة في طريق التصدي لهذه المؤامرة.

واقامة الجبهة الشمالية الذي شكل ردا عمليا حازما على اتفاقات كامب ديفيد واستسلام النظام المصري يجب ان لا يتوقف عند هذا الحد، بل ان الجبهة الشمالية لن تكون فاعله دون ان تتحامل مع جبهة الصمود والتصدي. فلا يكفي اللقاء السوري العراقي وحده في مواجهته المحسوط - الاحسوط. بل هناك شرطان يجب ان يتحققا كي تصبح هذه الجبهة قادرة فعلا على المواجهه والانتصار، وهذان الشرطان يتلخصان بما يلي:

(1 - تحديد معسكر الاعداء ومعسكر الاصدقاء

بما يكفل تثبيت هويته الرجعية العربية على ضوء تحالفها مع الامبريالية من ناحية وموقفها المتناهر على طموح وامال الجماهير العربية بالتحرر والتقدم. هذه الرجعية التي لعبت وتلعب دور الاداة لاساسه لضرب حركة التحرر العربية ولتميع مواقف الانتظمة الوطنية ومحاولة احتوائها.

ومن ناحية اخرى تمتين العلاقة بالمعسكر الاشتراكي والارتقاء به الى مستوى التحالف الاستراتيجي كخطوة ضرورية واساسية لخلق التوازن المطلوب على ضوء الصراع العربي - الصهيوني الذي اختلف موازينه بعد انسحاب مصر من دائرة الصراع.

2 - اما الشرط الثاني فهو (الدمج) بين الجبهة الشمالية وجبهة الصمود والتصدي ليشكل الاثنان معا واقعا سياسيا واقتصاديا وعسكريا متكاملًا. وتصبح الجبهتان جبهة واحدة تعيد لحركة التحرر العربي زخمها التحرري وتعيد للصراع العربي - الصهيوني حقيقته.

ضمن هذا الاطار من الممكن ان نقيم اللقاء الذي تم بعد القمة بين سوريا والعراق ومنظمة التحرير والذي يجب ان يقوم على اسس سياسية وتعبوية سليمة وان يرتبط ببناء ذاتي وتصور سليم للمعركة القومية المصرية مما يمكن الجماهير وقواها الوطنية من انتهاز الفرصة التاريخية واعادة النهوض بحركة التحرر العربي.

الا ان نجاح هذا التكامل مرتبط باطلاق حرية الجماهير العربية وتأييدها وافساح المجال امامها للنضال وتشكيل الطليعة المقاتلة داخل وخارج الاراضي المحتلة وخلق التزاوج ضمن خطة المواجهه بين الجيوش العربية وبين الجماهير المسلحة مادة القتال طويل النفس.

حركات التحرر في عدن

طالب قمة بغداد بتعزيز مقررات جبهة الصمود والتصدي

- العربي اذا ما سخرت وبخلاف لخص المعركة.
- نناشدكم بوضع الامور في نصابها.
- نطالبكم بالوحدة النضالية العربية.
- النصر لامتنا العربية
- والموت لاعداء الشعوب

التوقيع

- منظمة التحرير الفلسطينية
- الجبهة الشعبية لتحرير عمان
- حركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح)
- الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- جبهة التحرير اليتيرية
- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
- الجبهة الشعبية لتحرير اترتيا

وجهت حركات التحرر المعتمدة في عدن نداءا الى مؤتمر بغداد، اكدت فيه على حراة المرحلة، وطالبت بتعزيز مقررات الصمود والتصدي وبدعم منظمة التحرير الفلسطينية والثورة الفلسطينية وتصعيد كفاحها بفتح الحدود العربية امام ثوارها الذين يشكلون طلائع الفداء العربي لاقدس واعدل القضايا الصهيوني.

وهنا فاننا نطالبكم بتعزيز مقررات جبهة الصمود في طرابلس والجزائر ودمشق والتي مثلت خطوة متقدمة بل وردا صحيحا على التهجيم الخياني لنظام السادات والذي تحركه اميركا لخدمة الاهداف الصهيونية.

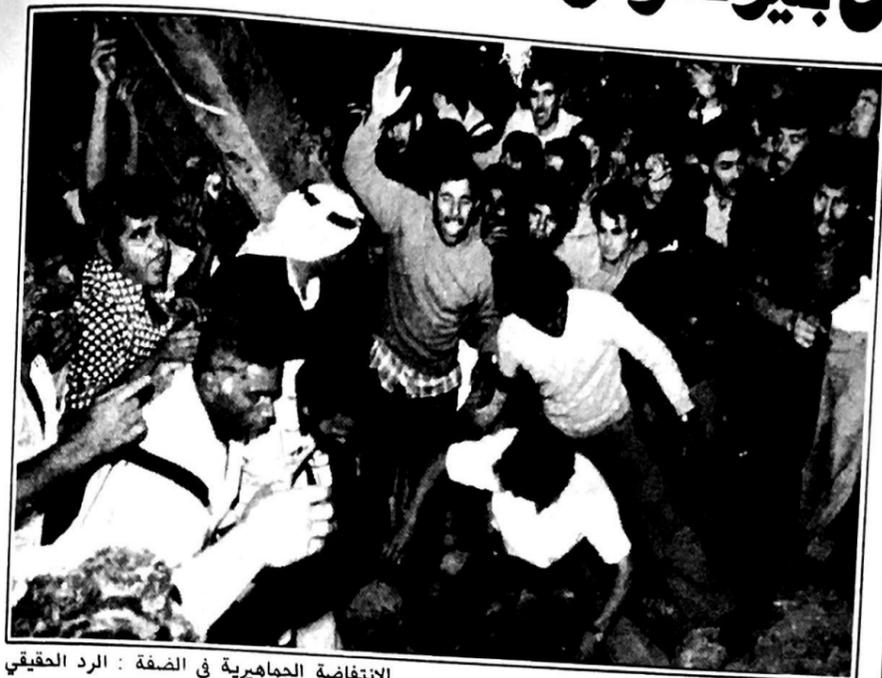
ان جماهير الامة العربية بروحها النضالية وتضحياتها الجسام عبر التاريخ لم ترسم المستسلمين وانها ترى في امكانيات وطاقتنا

الصديق الطويل الى بليز هاوس

دخلت اسرائيل بليز هاوس متماسكة

ودخلها السادات مجردا من اسلحته

الجماهير... الرقم الأهم غير المحسوب في بليز هاوس!



الانتفاضة الجماهيرية في الضفة : الرد الحقيقي

فيما تواصل لجان « بليز هاوس » أعمالها من أجل الوصول الى صيغة نهائية عملية تنقل اتصالات « كامب ديفيد » الى حيز التنفيذ ، تحاول بعض الدوائر الغربية الترويج الى ان الوفد « الاسرائيلي » قد تجاوز « التوجيهات التي زودته بها الحكومة الاسرائيلية » ، فيما يتعلق بالتنازلات المسموح له بتقديمها .

الا ان تصريحات مردخاي تسيبوري أكدت « ان كل متطلبات الامن « الاسرائيلية » اخذت في الاعتبار (٠٠٠) ان « اسرائيل » ستكون قادرة على المواجهة في حال اشتعال الجبهتين الشمالية والشرقية بعد توقيع « اتفاقية السلام » مع مصر . ويكشف التصريح حقيقة التنازلات التي قدمتها « اسرائيل » ، ويوضح الى اي مدى يراهن العدو الصهيوني على أهمية وتأثير اخراج مصر من المواجهة العسكرية .

ظاهرتان بعد حرب أكتوبر

وفي اطار الحديث عن تحديد المسؤوليات والمسؤولين عن التدهور في الموقف المصري ، والمستوى الذي وصل اليه نظام السادات ، تحضر العديد من القوى ذلك في نظام السادات ، او بشكل أكثر حصرية في الشريحة الطبقية الحاكمة في مصر . اما الواقع ، فانها حصيلة مسار تاريخي تعود جذوره الحديثة الى الفترة التي اعقبت وقف اطلاق النار في حرب أكتوبر ، حيث برزت ظاهرتان اثرتا بشكل عميق على تطور أشكال ومظاهر الصراع العربي - « الاسرائيلي » في الاطار القومي العام ، وانعكست باشكال اخرى على الصعيد القطري الخاص .

نحو « السلام » الذي تحول هدفا قائما بذاته ، ادعت ان الوصول اليه لا بد وان يخل المعضلات الاقتصادية المتراكمة والمتفاقمة ، والناجمة اصلا من سياسة « الانفتاح » الاقتصادي العرجاء التي اعادت مصر الى حالة « المزرعة » للاستثمارات الاجنبية وسوقا رائجة لبضائعها ، وهو الشيء الذي قلصت منه كثيرا ثورة يوليو وخاصة بعد اجراءات ١٩٦١ ، ادى ذلك الى زيارة السادات للقدس ، ومن ثم مباحثات كامب ديفيد ، فمباحثات « بليز هاوس » .

لذا فان ما يقوم به السادات لا تقع مسؤوليته عليه وحده فقط ، بقدر ما هو محصلة طبيعية لتراكمات أوهام التسوية في المنطقة العربية ، ادت في نهاية المطاف الى ان تأخذ زمام المبادرة فيها البرجوازية المصرية لكونها - تاريخيا وموضوعيا - الأكثر قدرة على اخذ هذا القرار الخياني ، الذي قاد الى مباحثات بليز هاوس .

« بليز هاوس » الى اين ؟

على هذه الارضية ، وتحت حكم هذه العوامل ، جرت مباحثات « بليز هاوس » ، التي حققت اخراج مصر من صفوف المواجهة ، وضمنت للعدو الصهيوني تجميد اخطر جبهات المواجهة له ، مما اخل اخلايا كبيرا بموازين قوى الصراع العربي - الاسرائيلي لصالح هذا الاخير ، وعلى كافة الاصعدة وخاصة العسكرية .

بالقدر ذاته ، كان التفوق الصهيوني داخل اروقة « بليز هاوس » حيث دخلتها مصر من مواقع الضعف ، لعل أهمها العزلة التي اختارها السادات لمصر ، هذه العزلة التي يدرکہا السادات ، ولا تستطيع ان تقلص من تأثيراتها السلبية هستيرياه وخطاباته وتحديه الدول العربية بأن تقدم على عزل مصر ، ولا حتى استمرار استخدامه « لانتصارات حرب أكتوبر » التي لوى هو رقبتها ، ومن ثم ادعائه أنه « اعاد بحرب أكتوبر الكرامة (للعرب) حين لم تكن لهم كرامة » !

ذلك كان على الصعيد السياسي ، حيث فقدت مصر الثقل السياسي الذي تعطيه لها (٢١ دولة ، وما يزيد على ١٠٠ مليون مواطن عربي ، لا يقل عن أهمية ما فقدته على الصعيد الاقتصادي . فقد قدرت صف القاهرة الصادرة اثناء مؤتمر بغداد ان مجموع المساعدات التي وفرتها الدول النفطية الخليجية لمصر خلال عامي ٧٢ - ٧٧ بحوالي ٤ مليارات دولار و ٢٢٥ مليون دولار . وهذا يساوي (١ بالمائة من الجهود الحربية المصري . فوق ذلك ، وبسبب تفریط السادات في حقوق العرب بما فيها حقوق مصر ، وحقوق شعب فلسطين ، تعرضت مؤسسته الحاكمة الى ما يشبه التصعد الداخلي ، فقد تقاتلت الاستقلالات من قبل وزراء الخارجية المصرية تعبيرا عن فداحة التنازلات الخيانية التي قدمها السادات دون ان يكون لها ما يساويها من التنازلات الصهيونية . لم يكن خلاف المستقلين نابعا من رفض للتسوية ، بل كان رفضا لشكلها وصيغتها التي وافق عليها السادات .

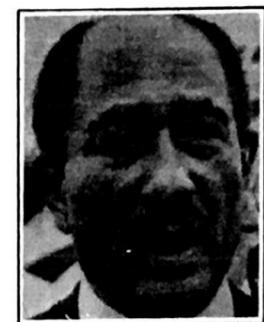
من الحق اذا القول ، ان السادات دخل مسرح الصراع السياسي للتسوية وهو فاقد لمجموعة

من الاسلحة الاساسية التي كان من خلالها يتوهم إمكانية تحسين شروط التسوية : الوحدة الداخلية المتناسكة ، الدعم العربي ، التضامن الدولي . لذا كانت موازين القوى داخل حلبة الصراع مختلة لصالح المنافس الصهيوني .

على العكس من ذلك كان وضع المصاوير الصهيوني . جاء اتفاق « كامب ديفيد » ليعيد لارهابي بيغن نسبة عالية من الثقة « الشعبية » والسياسية ، تجلت عبر ردود الفعل المباشرة للشوارع الصهيوني داخل الارض المحتلة ، ومواقف الاحزاب والقوى السياسية الممثلة في الكنيست وكذلك مجلس الوزراء عند اخذ الاصوات من نتائج « كامب ديفيد » .

التماسك الصهيوني الداخلي عززه تضامن الحليف الامبريالي معه ، حيث استمرت الامبريالية الامريكية عراب التسوية في « كامب ديفيد » في موقفها المنحاز الى الطرف الصهيوني . حتى « الامتعاض » من توسيع المستوطنات لم يتجسد عمليا في موقف ملموس ، بل انحصر في اطار الاستغراب اللغظي الذي لا يغير شيئا من موازين القوى ، ولا يمس جوهر العلاقات الاسرائيلية الامريكية .

حتى الشائعات التي تردت حول رفض « اسرائيل » الجلاء عن مطاراتها في سيناء طالما ان المطارين البديلين اللذين تتولى الولايات المتحدة انشاءهما في صحراء النقب لم يتجا بعد ، الاجتماع المطول بين دايان وفانس ، حيث كانا يناقشان بعض المسائل التفصيلية في هذا الشأن ،



السادات الى اي مدى يستطيع مواصلة الطريق

ويحاولان تحديد الموازنة المطلوبة لذلك ، حيث اعلن دايان « ان اسرائيل لن توقع معاهدة الصلح الا اذا وعدت الولايات المتحدة الامريكية بتقديم المعونة التي تقدر بحوالي ٣،٢ مليار والتي طلبها مناحيم بيغن » . هذا يعني ان العدو الصهيوني يحاول ان يجمع المزيد من المكاسب المالية ، مقابل « التراجعات » التي يدعي انه قدمها ، ولعمل ابرزها الانسحاب من سيناء .

الانسحاب من سيناء الذي يبدو لن يتجاوز الخطوط الجغرافية ، لان العدو الصهيوني سوف يعوض عسكريا بالمطارات التي ستقدمها له الامبريالية الامريكية مجانا ، وبالنفط اما من خلال المشاركة في الاستثمارات النفطية ، او عن طريق ضمان توفير احتياجاته منه .

وبشأن المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني ، ينبغي عدم الانجرار وراء تصريحات وزير

الخارجية الامريكي الذي يحاول التلميح الى عدم موافقة امريكا على تقديم الدعم ، وانها تدرس الطلب الصهيوني . فكم رددت الدوائر الامبريالية مثل هذه التصريحات التي لا تلبث ان تخفت ، او تحل مكانها المساعدات المالية والدعم الاقتصادي والتضامن الكلي .

من هنا فان اتجاه المباحثات هو في ذات الاتجاه الذي انخرقت نحوه بوصلة مباحثات « كامب ديفيد » مهما حاول السادات نفي ذلك ، ومهما غلقت الدعاية الامريكية تراجعاته باغلفة « الجراة » و « التعقل » . ومهما قيل عن « التنازلات » الصهيونية ، فهي في نهاية الامر لا تعني شيئا مقابل ما اعطاه السادات للكيان الصهيوني : « الاعتراف والشرعية » .

الجماهير وقلب الموازين

عامل الاخلال الاستراتيجي في معادلة « السلام » المصري - الصهيوني - او اية تسوية مع العدو - هو الرقم الجماهيري الذي يبدو انه اسقط ، او قلل من شأنه عند حساب معاملات كل رمز في المعادلة . وقد عبرت الجماهير عن نفسها ومواقفها بسرعة وهجم مذهلين لم يتوقعه لا السادات ، ولا بيغن ، ولا حتى الكمبيوتر الامريكي .

لقد كانت مظاهرات الشجب والاستنكار لمعاهدتي كامب ديفيد في فلسطين المحتلة مثلا في رد الفعل السلبي الاولى ، الذي تابعت بعده مقاطعة لقاء ساوندرز وبقيله اثرتون ، والا هم من ذلك كله هو تزايد العمليات العسكرية التي اتسم بعضها بالطابع الاستراتيجي .

فخلال الشهرين الماضيين كانت هناك ما يزيد على ٤٥ عملية عسكرية ، امتدت من كريات شمونة في اقصى الشمال من فلسطين الى ياميت في ادى الجنوب منها . وكان بعضها داخل الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ .

ان هذه العمليات تكتسب بعدا سياسيا في غاية الأهمية ، ينبع من كشف الصراع وتمحوره سواء داخل اروقة « بليز هاوس » او في « قمة بغداد » على الارض الفلسطينية ، فالعقبة بين مصر والعدو الصهيوني هو في نهاية المطاف حول رؤية كل منهما للصيغة « الافضل » لانهاء المشكلة الفلسطينية حتى ولو كان ذلك على حساب شعبها وحقوقه .

هذه العمليات هي تعبير ملموس عن العوامل التي من خلالها ستضطر كل اطراف « كامب ديفيد » الى اعادة الحسابات ، وصياغة الخطط لتلافي الخلل الطارئ . وعندها ، ومهما جرى من تعديلات ، ستكون الجماهير ، قادرة على الحركة من اجل قلب المعادلة وتحويلها لصالحها مهما اشتدت هجمة العدو وحلفائه .

وكما في فلسطين المحتلة ، كذلك في الاقطار العربية الاخرى حيث يمكن ان تقود مواقف الصمود والتصدي الحقيقية واقامة الجبهة الشمالية ودعم المقاومة في الداخل والخارج واشراك الجماهير العربية ... الخ ، الى الاسراع في تعديل موازين القوى تمهيدا لقبها ...



بيغن ودايان ووايزمان : ثلاثي التسوية

الاساسية متكئة على الاندفاع المصري نحو الرضوخ لشروط العدو الصهيوني . تراوحت هاتان الظاهرتان مع التحول الذي طرأ على الاستراتيجية الامريكية ، وخاصة بعد وصول الثلاثي كارتز - بريزنيسكي - فانس الى سدة ادارة البيت الابيض ، وضغوط الازمة الاقتصادية عليها . مما دفع الامبريالية الامريكية ، بحثا عن ضمانات حقيقية لتوفير احتياجاتها من مصادر الطاقة وباسعار رخيصة ، وحرصا على الابقاء على مواقع نفوذها السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط الى ان تعطي اهتماما خاصا لهذه الساحة ، التي حظت بحصة الأسد من الاستراتيجية الدولية لامبريالية الامريكية المندفعة نحو « سلام دائم » يحفظ لها ذلك النفوذ ، وتلك المصالح ، ويحفظ مطالبات الدفاع عن حلفائها في هذه المنطقة . سارع ذلك من نزوع البرجوازية المصرية الحاكمة

النقابات المهنية الاردنية :

رفض كامل لكاتب ديفيد ومحاولات فرض السلام الاميركي

حرمان الجماهير العربية من حقوقها الديمقراطية هو الحليف الاكبر للعدو الاسرائيلي والاميرالي



اصدر ممثلو الاطباء والمهندسين والمحامين والصيدلة واطباء الاسنان والمهندسين الزراعيين في الاردن والصفة الغربية بياناً سياسياً هاماً اوضحوا فيه موقفهم من القضايا الملحة ، ودعوا الى رفض كاتب ديفيد ونتائج والى

تأييد الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة والوحدة الوطنية لعموم فصائل المقاومة ، واعلوا تأييدهم للتحالف السوري العراقي ولضرورة تطويره ، وادانوا القلة المتخاذلة المنتفعة بالاحتلال التي لا تملك ، ولا السادات ، حق التصرف بالارض الفلسطينية ، ودعى المجتمعون الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في الاقطار العربية ورفع الحواجز الاقليمية واعطاء الجماهير العربية حقوقها الديمقراطية . هنا نص البيان :

٣ - تأييد الوحدة الوطنية لعموم فصائل حركة المقاومة الفلسطينية ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية والمطالبة بتعزيز هذه الوحدة وادامتها والالتزام التام بقاعدة الحوار الديمقراطي والتأكيد بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وفق الميثاق الوطني الفلسطيني ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني .

٤ - تأييد التحالف السوري العراقي والمطالبة بتعزيز وتطوير هذا التحالف وفق مستلزمات مجابهة العدو الصهيوني والتحالف الاميركي الاسرائيلي الساداتي .

٥ - تأييد جماهير الشعب العربي في مصر ومؤسساته الوطنية والتقدمية في نضالها ضد نهج الرئيس السادات وضد الصلح المصري - الاسرائيلي وفي كفاحها لصيانة عروبة مصر .

٦ - التحذير بالاً ليكون مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد في اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٧٨ مؤتمر قمة عربي آخر على غرار مؤتمرات القمة السابقة ، والمطالبة بان يكون هذا المؤتمر في مستوى التحدي وفي مستوى المسؤولية القومية في المجابهة الجدية والفعالة لصد مؤامرات التحالف الاميركي - الاسرائيلي ، والمطالبة بان يدين المؤتمر نهج الرئيس السادات ومقررات كاتب ديفيد اداة صريحة وكاملة وان يأخذ المؤتمر المقررات المترتبة على هذه الادانة وينفذها .

٧ - ان المصلحة العليا والحقيقية لاردن تتطلب من حيث الجوهر والاساس اقامة الارتباط العضوي مع سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية خصوصاً ومع الجبهة القومية للصمود والتصدي عموماً ولذلك فانه من الضروري ارساء هذا الارتباط واعطائه كامل مضمونه ومساره على كافة المستويات .

٨ - التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في

داخل فلسطين المحتلة وخارجها بان منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها جزءاً من كامل التراب العربي الفلسطيني هي ملك كل الشعب العربي الفلسطيني المقيم داخل وخارج فلسطين المحتلة وانها باعتبارها جزءاً من الوطن العربي فهي ملك كل الشعب العربي ، وعليه فان نظام السادات لا يملك حق التصرف بالارض الفلسطينية ولا يملك هذا الحق ايضاً تلك القلة المتخاذلة والانتهازية والمنتفعة بالاحتلال المقيمة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

٩ - شجب وادانة نشاط ذلك النفر القليل من المتخاذلين والانتهازيين والمنتفعين من الاحتلال الاسرائيلي في المساعي المبدولة لتكوين اداة طيبة من هذا النفر في ايدي التحالف الاميركي - الاسرائيلي - الساداتي لاقامة الحكم الذاتي الذي لا يتعدى كونه ادارة ذاتية لاقلية عربية لما يسميه بيغن عرب ارض اسرائيل .

١٠ - التأكيد بان افشال مقررات كاتب ديفيد ومخطط التحالف الاميركي الاسرائيلي وتعزيز النضال الجماهيري في الوطن المحتل يتطلب منا يلي :

١ - تصليب الجبهة القومية للصمود والتصدي وضرورة انضمام العراق والاردن لهذه الجبهة وزيادة وتكثيف قدراتها العسكرية لتصل الى مستوى المجابهة مع العدو الاسرائيلي تحقيقاً لبناء الجبهة الشرقية العسكرية الفعالة .

ب - انشاء التحالف الاستراتيجي فيما بين الجبهة القومية للصمود والتصدي وبين الاتحاد السوفياتي وكل قوى التحرر في العالم .

ج - وضع خطة متكاملة لاحكام عزل نظام حكم السادات عن جماهير الشعب العربي في مصر وفي باقي اقطار الوطن العربي والتحذير من مخاطر تفغل النفوذ الاسرائيلي في القطر المصري وخصوصاً في الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية .

د - التأكيد بان حرمان الجماهير العربية الطويل والمستمر من ممارسة حقوقها الديمقراطية كان وما زال هو الحليف الاكبر للعدو الاسرائيلي والاميرالي والمطالبة باشاعة الحياة الديمقراطية وباطلاق الصريات العامة وحرية العمل السياسي المنظم والمسؤول بحيث يصبح بالامكان تعبئة الجماهير العربية وحشد قواها وزج طاقاتها وقدراتها في معركة المصير والكرامة القومية للاحاق الهزيمة بالتحالف الاميركي - الاسرائيلي وتحقيق الانتصار القومي .

هـ - اطلاق سراح المحكومين والمعتقلين السياسيين في الاقطار العربية ورفع الحواجز الاقليمية بين هذه الاقطار واطلاق الحرية للمواطن العربي في السفر والعمل والاقامة على امتداد الوطن العربي وانهاء غربة الانسان العربي في وطنه العربي الكبير .

و - التطبيق الصحيح والفعال لاحكام القانون العربي الموحد بلقاعة اسرائيل واتخاذ المواقف الرادعة حيال الدول التي اصدرت التشريعات لابطال مفعول هذا القانون وفي مقدمتها امريكا .

ز - مطالبة الحكومة الاردنية من منطلق رفضها لمقررات كاتب ديفيد تعميم المواقف والفعاليات النضالية في الوطن المحتل خصوصاً وعلى النطاق العربي والعالمي عموماً من خلال مؤسستي الاذاعة والتلفزيون باعتبارهما وسيلة الاتصال المباشرة الفعالة واليومية مع المواطنين في الوطن المحتل كجزء اساسي من التعبئة الجماهيرية ضد مقررات كاتب ديفيد وضد محاولات تأسيس الحكم الذاتي .

ح - وضع خطة عاجلة وشاملة لدعم الصمود الجماهيري في الوطن المحتل تشمل تأسيس صندوق لدعم الهادي وللإستييطان العربي الفلسطيني في الوطن المحتل المضاد للاستيطان اليهودي وتشمل انشاء مركز اعلامي فعال اذاعي وتلفزيوني في كل من عمان ودمشق خاص بشؤون الوطن المحتل للاتصال والتفاعل اليومي بالجماهير في الضفة الغربية وقطاع غزة ويكون في مقدمة اهداف هذا المركز الاعلامي افشال مقررات كاتب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي او الادارة الذاتية .

الدكتور / حسن فريس
نقيب اطباء

الصيدلي / امين شقير
نقيب الصيدلة

المهندس / ابراهيم ابو عياش
نقيب المهندسين

الدكتور / مسلم قاسم
نقيب اطباء الاسنان

المحامي / ابراهيم بكر
نقيب المحامين

المهندس / غسان قمحاوي
نقيب المهندسين الزراعيين

الامانة العامة لتجمع القومى الشعبى في الاردن :

رفض ومقاومة اتفاقيات كيب ديفيد جميعاً وتأثيرها وتفسيراتها

ودعم اللقاء السوري العراقي باعتباره خطوة باتجاه الوقوف في وجه الخطر الصهيوني - الامبريالي

بناء الوحدة العربية ووضع حد للاستسلام والتدهور وحماية المصير العربي .
٢ - تأييد وتعزيز التحالف بين الجبهة العربية الراضة بلؤامرة كاتب ديفيد ودول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي وقوى التحرر العالمي في معسكر دول عدم الانحياز والحدود الاسلامية الصديقة وذلك لزيادة القدرة العربية على الصمود في وجه التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي .

٣ - ولضمان حشد وتعبئة طاقات الجماهير العربية حول مبدأ رفض الاستسلام والصمود في وجه التآمر يجب على انظمة الحكم العربية اطلاق الصريات العامة لتمكين جماهير الشعب العربي من المشاركة الفعالة في الكفاح من اجل كرامته وحقوقه واهدافه الوجودية التحررية الشاملة والقضاء على عناصر المؤامرة الامبريالية الصهيونية .

ومن جهة ثانية : اصدرت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن مذكرة موجهة الى كل من سوريا والعراق اشادت فيها بميثاق العمل القومي المشترك . وقالت : « ان الجماهير العربية اذ تعبر عن تفاعلها بهذا اللقاء التاريخي فانها مقتنعة بان العراق الشقيق عندما يلقي بكامل ثقله الى جانب الجبهة القومية للصمود والتصدي فان موازين القوى في المنطقة التي اخذت بخروج مصر من جبهة المواجهة سترجح بشكل حاسم لصالح النضال العربي العادل ضد التحالف الامبريالي - الصهيوني - الساداتي » .

وطالبت المذكرة بالعمل على انضمام الاردن الى هذا الميثاق الوجودي لما يشكله من خدمة حقيقية لمصلحة شعبه وتحقيق اهدافه وحمايته وحماية القضية الفلسطينية وكذلك تعزيز وتوسيع اطار الجبهة القومية للصمود والتصدي بانضمام العراق والاردن اليها وتعميق وتطوير خطتها السياسي والعسكري . كما طالبت بالعمل بأسرع ما يمكن على احياء الجبهة الشرقية التي تضم سوريا والعراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومساندة ودعم وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في نضالها ضد العدو الصهيوني في الارض المحتلة وتعزيز وتعميق التحالفات العربية مع الدول الاشتراكية والقوى الوطنية والتقدمية في العالم .

اصدرت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن بياناً سياسياً دعت فيه المواطنين الى الوقوف في وجه مؤامرة « كيب ديفيد » وتبني المطالب الوطنية والقومية التالية :

١ - رفض ومقاومة اتفاقيات « كيب ديفيد » بجميع وثائقها وتفسيراتها جملة وتفصيلاً ورفض اية حلول مع التحالف الامبريالي الصهيوني .
٢ - رفض ومقاومة ما يسمى بـ « الحكم الذاتي » في الارض المحتلة باعتباره تكريساً للاحتلال الصهيوني واستمراراً لاستعباد الشعب الفلسطيني واهدارا لحقوقه المشروعة في تحرير وطنه وتقرير مصيره بنفسه .

٣ - التأكيد بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وان هذا الشعب هو وحدة واحدة داخل الارض المحتلة وخارجها ، وان نضاله العادل هو جزء لا يتجزأ من نضال الشعوب العربية ومن حركة التحرر الوطني في العالم ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية ، وفي نفس الوقت رفض وشجب ومقاومة المحاولات الامبريالية الاميركية الضاغطة لايجاد بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية .

٤ - مواصلة النضال من اجل تحرير الارض العربية المحتلة ، واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الوطنية المستقلة ، وتمهيداً لذلك ، واعداداً له ، فاننا نطالب باتخاذ الاجراءات الضرورية العاجلة لانشاء الجبهة الشرقية لقيادة النضال العربي العادل ، سياسياً وعسكرياً لتحقيق هذه الاهداف على ان تكون نواتها الاساسية سوريا والعراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مدعومة مادياً ومعنوياً من دول الجبهة القومية للصمود والتصدي وسائر القوى والامكانيات العربية في سائر ارض الوطن العربي .

٥ - دعم اللقاء السوري العراقي باعتباره خطوة تاريخية حاسمة باتجاه بناء الجبهة الشرقية والوقوف الجدي في وجه الخطر الصهيوني الامبريالي وتأييد انضمام الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى سوريا والعراق لبناء جبهة سياسية وعسكرية واقتصادية واحدة كخطوة اساسية وقومية حاسمة في

من الاتفاقات السرية الملاحقة باتفاقات كامب ديفيد؟

السي اي اي تهمي السادات

ترقيع الرئيس المصري على اتفاقات كامب داوود .
الثانية : ان المسؤولين الاميركيين باتوا يدركون ان الرئيس السادات اصبح معرضا للاغتيال بعد اتفاقيات كامب داوود ، واكثر من اي وقت مضى . وقد تم الاتفاق على ان تقوم وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي . اي . اي) بالتعاون مع جهاز الاستخبارات المصري للسهر على سلامة السادات . ويقول « التقرير الاجنبي » ان رجال السي . اي . اي الذين خصصوا للسهر على سلامة الرئيس المصري قد اصبحوا في مواقع واماكن مهمتهم وقد باسروا عملهم

الثالثة : موافقة الرئيس السادات على ان يتسلم الاميركيون اعادة بناء وتحديث القوات المسلحة المصرية . ومن بين ما سيقوم به الاميركيون على هذا الصعيد تحويل الفرق غير الالية في الجيش الى فرق آلية . استبدال صواريخ سكود ، ارض - ارض السوفياتية المزود بها الجيش المصري ، بصواريخ بيرشينغ الاميركية ، اضافة الى استبدال صواريخ « سام » السوفياتية .

الرابعة : مقابل راحة التحديث التي تراها ادارة كارتر سخية للغاية ، طلبت من السادات تخفيض حجم عدد القوات المسلحة (الاحتياط) من ٦٥٠ الف رجل الى ٤٥٠ الف ، وتخفيض القوات المسلحة (من دون الاحتياط) من ٣٥٠ الى ٢٥٠ الف رجل ، وبجدة ان ذلك التخفيض من شأنه تسكين اية مخاوف اسرائيلية من جانب مصر ! .

الاميركية والصهيونية والرجعية العربية . . . وان نظام السادات علاوه على انه جزء من هذا الحلف ، فانه يضطلع بدور رأس الحربة . . ان الرد الوحيد على ذلك هو بناء الحلف الثوري العربي الذي يضم الطبقات الشعبية وطلائعها الثورية ، وان المهمة المرحلية الاولى المطروحة على هذا الحلف الثوري قد تحددت باسقاط نظام السادات . . ودعا بيان حركة « ٨ يناير » والذي وزع غداة عودة السادات من كامب ديفيد الى القاهرة الى اسقاط ما وصفه بـ « نظام الخونة والمصوص » . ودعا البيان الى حرب تحرير شعبية لاسقاط نظام السادات ونبه الى ان لا يمكن « الحديث عن هذه الحرب بحق واوارتها بحق في مواجهة وضد الطبقة الحاكمة وقواتها النظامية الا تحت مظلة السلطة الشعبية بقيادة الطبقة العاملة » .



العربية انما هو عملية كفاحية تاريخية تتطلب منا جميعا وعي عميق وجهود جبارة . وفي هذا السياق نتقدم لرفاقنا في المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بالافتراحات التالية لاجراءات محددة تدفع بتحالفا الى الامام وتدعم كفاحنا في مصر ضد نظام الخيانة والعدو .

مكتب للتنسيق والتضامن

اولا : تشكيل مكتب للتنسيق والتضامن مع الحركة الثورية المصرية ، مقره لبنان ، يضم القوى الثورية المصرية بمختلف فصائلها ، مع لجنة من ممثلي حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كأحد الاسس الوطيدة لاستمرار كافة اشكال التنسيق والتعاون والتضامن فيما بينهم ولاضراج علاقاتهم الكفاحية من دائرة اللقاءات الموسمية التي تدفع اليها الاحداث الكبرى ومن ثم الانتقال بها الى شكل كفاحي مستمر وقابل للتطور لمتابعة النضال المشترك وفتح افاق تطوره وتنظيم وتنسيق كافة الجهود في هذا المجال .

ثانيا : التعاون والعمل المشترك من اجل تحطيم المصارع الاعلامي الذي يفرضه النظام المصري على القوى الثورية المصرية وذلك عن طريق :

١ - الالتزام بفتح كافة المجالات الاعلامية امامها .

ب - المساهمة في طباعة ادبيات القوى الثورية المصرية وفي نشرها وتوزيعها على اوسع نطاق .
ج - تنظيم المهرجانات والمؤتمرات والاجتماعات للتضامن مع الحركة الثورية المصرية ولطرح برامجها وشعاراتها واوضاع كفاحها على الجماهير الفلسطينية واللبنانية والعربية .

د - المساهمة بكافة السبل في اعلام القوى التحررية والديمقراطية والرأي العام التقدمي في العالم بكفاح الشعب المصري وبمطالبه الوطنية والديمقراطية .

ثالثا : العمل المشترك من اجل مواجهة اجراءات النظام المصري القمعية والفاشية ضد الحركة الوطنية والديمقراطية في مصر والتشهير بها والتضامن مع المعتقلين السياسيين الوطنيين وتنظيم حملات المطالبة بالافراج عنهم والاتصال بالهيئات الدولية المعنية لمحاورة النظام وكشف انتهاكاته لاسيما الحقوق الديمقراطية والانسانية المتعارف عليها والواردة في اعلان حقوق الانسان .
رابعا : المساهمة في تقديم كافة اشكال الدعم الملائم للقوى الثورية والوطنية المصرية من اجل تطوير كفاحها في الداخل .

خامسا : العمل على التنسيق مع القوى الثورية والوطنية المصرية في كافة المحافل العربية والدولية من اجل توحيد الجهود لمواجهة التسوية الخيانية ونظام السادات العميل بما يتلائم مع توجهات القوى الثورية المصرية .

دعوة لحلف ثوري

من جهة ثانية دعا تنظيمان مصريان اخران هما : « لجان الدفاع عن الوطن والديمقراطية في مصر »



السادات في كامب ديفيد :
نظامه اصبح رأس
حربة للحلف الامبريالي
- الصهيوني الرجعي

القوى الثورية المصرية تدعو الى حلف ثوري عربي

عن كافة المناضلين الوطنيين المعتقلين في سجون النظام .
لقد شهدت السنوات الماضية صوراً مختلفة ومتقدمة من توطيد العلاقات الكفاحية فيما بين الحركة الثورية والوطنية المصرية من ناحية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من ناحية اخرى ، كما ان النهوض بهذا التحالف والارتقاء به في اتجاه بناء الجبهة المتحدة لقوى الثورة

الكبرى التالية كأساسا لنضالها وتحقق وحدتها ، فانها تدعو كافة القوى الثورية العربية وفي مقدمتها حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لدعم هذا الكفاح .

١ - الاطاحة بحكم السادات الخائن وعصاباته الحاكمة .

٢ - اسقاط اتفاقيتي كامب ديفيد الخيانتين وكافة ما يترتب عليهما من نتائج وما يستند اليه من اسس .

٣ - التصدي لكل محاولات اقامة « علاقات طبيعية » سياسية واقتصادية وثقافية مع العدو الصهيوني تفتح بلادنا امام التغلغل الاستعماري الصهيوني والتصدي بالاشكال الجماهيرية الثورية لكل صور الوجود الامبريالي والصهيوني على ارضنا المصرية .

٤ - النضال في خندق واحد مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية لادحر المؤامرة الامبريالية الصهيونية الفاشية في لبنان .

٥ - فتح الحدود المصرية والعربية امام المقاومة الفلسطينية والسماح لها بفتح مكاتب لكافة فصائلها وبحرية الحركة العسكرية والجماهيرية الكاملة .

٦ - النضال من اجل انتزاع اوسع الحريات الديمقراطية للجماهير الشعبية المصرية وعلى رأسها حقها في التنظيم المستقل وفي النشر والاضراب والاجتماع والتظاهر والاعتصام .

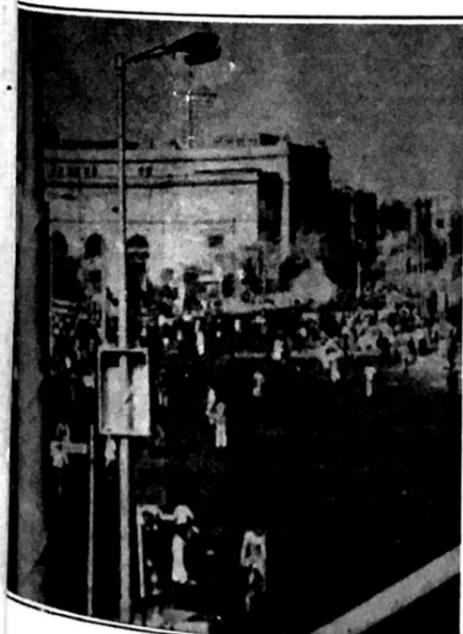
٧ - اسقاط كافة القوانين الفاشية والمعادية للحريات الديمقراطية والنضال من اجل الافراج

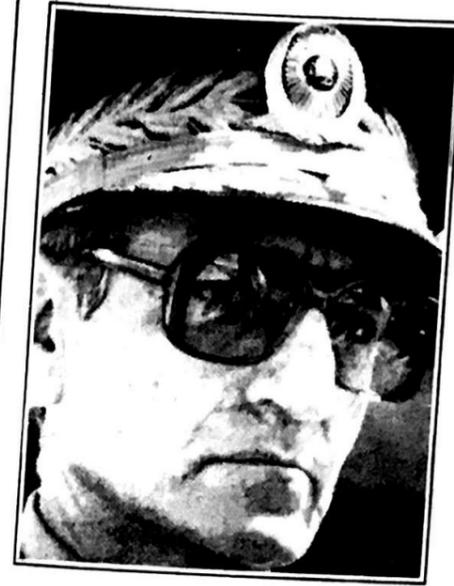
عند الحزب الشيوعي المصري - المؤتمر ، وحزب العمال الشيوعي المصري «الاسس الصحفية للكفاح المشترك ، للتصدي للمهمات الكبرى التي تواجهها حركة الثورة العربية لافشال نتائج كامب ديفيد » ، جاء ذلك في مذكرة بعث بها الفصيلان الى حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وبعد ان حددت المذكرة طبيعة اتفاقيات كامب ديفيد ونتائجها المتوقعة على صعيد المنطقة ككل اشارت الى ان « ترابط المؤامرة على الصعيد العربي بأكمله يتطلب اقصى اشكال التنسيق والدعم المتبادل والكفاح المشترك بين القوى الثورية العربية حول شعارات ثورية واضحة من اجل دحر المؤامرة ولف اوسع الجماهير الشعبية العربية وتوحيد نضالاتها . كما ان حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والحركة الوطنية المصرية يقفون مباشرة في « وجه مدفع » كامب ديفيد حيث تقابل حملات التصفية الانعزالية الفاشية في لبنان حملات للاعتقال والتعذيب والملاحقة الفاشية للقوى الوطنية والشعبية في مصر ، الامر الذي يطرح بأشد ما يكون من الالاحاح ضرورة التوجه الفوري لخطوات عملية محددة تجسد تحالفها الاستراتيجي وتفتح الطريق واسعا امام تطوير هذا الحلف الثوري وتوطيده » .

اسس الكفاح المشترك

« ان هناك اسسا عميقة للكفاح المشترك ، والقوى الثورية والوطنية المصرية اذ تطرح المهمات





شاه إيران :
حكومة عسكرية

اتفاق الجبهة الوطنية والامام الخميني

مراهنة اخرى يخسرها حكم الشاه

ولكن هذه التطورات لم تكن وحدها التي باتت تجعل « الحل العسكري » أكثر احتمالا من قبل فالتطورات على الساحة السياسية ايضا كانت عاملا من عوامل ابراز هذا الاحتمال اخيرا ، عندما أعلنت « الجبهة الوطنية » انضمامها للخميني في اعلان لا شرعية الشاه .

فقبل لقاء زعماء المعارضة الليبرالية الإيرانية بالامام الخميني في باريس كان نظام حكم الشاه يراهن على احتمالين . الاول ان ينجح هؤلاء في اقناع الخميني بصيغتهم للتسوية ، او ان يفشلوا في ذلك ، وتبقى المعارضة الإيرانية منقسمة ، وتمنع الشاه في انقسامها أكثر من فرصة لاستثمار الانقسام لصالح إعادة تثبيت ركائز حكمه المهترئة ان لم تكن المخلخلة . ولكن المراهنة سقطت ، وازداد الضغط على البلاط الإيراني وازدادت المراهنة على « الحل العسكري » .

لقد ذهب زعيم الجبهة الوطنية كريم سنجابي ، الى باريس لاجراء محادثات مع الامام المنفي . وكان هناك ثمة توقع بان الخميني في منفاه الثاني قد يظهر ليونة أكثر حتى لا يسمح للزعماء الروحيين « المعتدلين » في داخل إيران ، وعلى رأسهم آية الله شريعتمداري بتقديم خط سياسي « معتدل » يمكن ان يقبل به الشاه من خلال مساومات . وكانت الخطة التي حملها كريم سنجابي معه الى باريس ، تقضي بان يقبل الخميني بحكومة مؤقتة من زعماء المعارضة الى ان يتم اجراء انتخابات نيابية في الصيف القادم ، وبعدها يؤخذ وعد من الشاه بالكف عن ممارسة سلطاته والتحول الى مجرد عاجل رمزي . هذه الصيغة التي تفترض السماح للشاه بالبقاء على العرش لم تجد استجابة لدى الخميني الذي اصر على موقفه وعلى مواصلة رفع شعار استمرار الكفاح

حتى اسقاط الشاه - بل وقد هدد ايضا باعطاء التعليمات باللجوء الى السلاح لخوض كفاح مسلح حتى تحقيق هذا الهدف . هذا الموقف وقسوة الزعيم الروحي الخميني على قيادة الشارع الإيراني من المنفى ، وتساعد عمليات الانتفاضة الشعبية المناهضة للشاه تصاعدا حادا ، دفعت الجبهة الوطنية الى التخلي عن الصيغة التي حملتها معها الى باريس ، وعلان سنجابي تبني الجبهة الوطنية بلوقف الخميني ، في بيان صدر عن الجبهة في اعقاب المحادثات ، يعلن « ان النظام الملكي الحالي ليس له اي اساس من الشرعية » . وان « اي تشكيل حكومي في اطار الابقاء على النظام الملكي غير شرعي » (1)

هذا التطور قد عاد ليفرض على الشاه موقف الجمود او الانتظار سياسيا ، ومواصلة استخدام قواته القمعية ردا على الجماهير المنتفضة ، وبالتالي ليزيد من خطورة وضعه في ضوء الفشل الواضح حتى الان لكافة اجراءاته القمعية في لجم الانتفاضة وكبتها . واكثر ما انعكس فشل هذه المراهنة ، في اضطرار الامام آية الله شريعتمداري ، الى العودة مرة اخرى ، الى اعلان مواقف « متصلبة » عندما اعلن في مقابلة مع وكالة انباء « باريس » الرسمية ان الزعماء المسلمين قد يشكلون حركة مسلحة لمحاربة الشاه اذا لم تنفع الوسائل السلمية في تحقيق مطالبهم ... (1)

اما على جبهة النظام ، فقد تحققت التوقعات التي كانت تقول في الفترة الاخيرة ، بان الشاه سيلجأ الى تشكيل حكومة عسكرية ، فحكومة جعفر امامي فشلت في المهمة التي جاءت من اجلها . بل وكان فشلها ذريعا ، وقد كانت باقية بانتظار ان يحسم الشاه امره بشأن البديل ، خاصة في ضوء « الحرم » الذي اعلنه الخميني - وايدته فيه كريم سنجابي - وتهديده بان اي شخص يقبل مركز مسؤولية في ظل نظام الحكم الراهن في إيران « سيطرته الشعب » . فقد وضع الخميني والجبهة الوطنية بالحرم الذي اعلنه ، حدا نهائيا لاي احتمال بقيام حكومة انتقالية وفي ظل اصرار الشاه على الاحتفاظ بعرشه . وازدادت بذلك احتمالات الحل الاخير الذي لجأ اليه الشاه ، عندما عين قبل بضعة ايام غلام رضی ازهاري رئيس

الاركان ، رئيسا للحكومة . ولكن حتى مثل هذا الاحتمال بات ينطوي على مخاطر بالنسبة للشاه بسبب ما يصفه المراقبون للمعنويات المهتارة للجيش ، والتي عكست نفسها في مشاهد نقلها المرسلون الغربيون عن وقوف رجال الجيش والامن مكتوفي الايدي عندما كان المتظاهرون يشعلون النيران في البنوك ودور السينما والبنية الحكومية . هذا ، اضافة الى تخوف بدأ ينمو من احتمال انشقاق القوات المسلحة ...

لقد صيقت التطورات السياسية الاخيرة ، والى حد كبير ، الخيارات امام الشاه . ولكنها زادت ايضا من الشكوك حول مستقبل الوضع على المدى القريب ، خاصة في ضوء تسارع وتيرة التصعيد في الشارع الإيراني ، وانقلاب « الجبهة

الوطنية » بزعامه سنجابي ، على موقفها وتبنيها المفاجيء بلوقف الخميني ، ومع غياب البديل في موقف المعارضة الليبرالية والمعارضة الدينية التي التقت اخيرا على مطلب اسقاط الشاه . هذا ، بالإضافة الى الموقف الرسمي السوفياتي الذي حمل وبعد صمت طويل ، وعبر وسائل اعلامه ، على كبار الزعماء الدينيين الذين يوجهون الانتفاضة الشعبية منذ بداية العام .

وفي الوقت الذي التقت فيه المعارضة السياسية المتمثلة بالجبهة الوطنية بزعامه سنجابي مع الزعيم الروحي آية الله الخميني ، هاجم الاتحاد السوفياتي زعماء الدين الإيرانيين واتهمهم بانهم يقودون ثورة ضد الشاه لمصالحهم الشخصية ولحماية ممتلكاتهم من قانون الإصلاح الزراعي ، بينما اعرب عن تأييده للمعارضة السياسية التي يقودها سنجابي . وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الإصلاح الزراعي اصاب مصالح رجال الدين ، « وان رجال الدين حاولوا استغلال السخط لدى الجماهير الشعبية ليحققوا اغراضهم الشخصية ، ولكن الاحداث تطورت في اتجاه اخر » . ولاحظت الصحيفة انه بدأت تظهر الان على الساحة السياسية ، منظمات سياسية مختلفة تعبر عن البورجوازية الإصلاحية ومن ابرزها الجبهة الوطنية التي يتزعمها كريم سنجابي . وقد ذكرت البرافدا في هذا الصدد بالدور الذي لعبته الجبهة الوطنية في الماضي ، في مكافحة الاستعمار البريطاني ، وفي المطالبة بتأميم البترول الإيراني . وقد جاء الموقف السوفياتي كما عبرت عنه صحيفة البرافدا ، ليعكس قلق موسكو من الطابع الديني الذي تأخذه الانتفاضة في إيران ضد حكم الشاه ، وفي وقت يزداد فيه احتمال « الحل العسكري » ازاء التقلص المتزايد للخيارات امام الشاه لنزع فتيل الانتفاضة التي تهز ركائز عرشه .

الأمريكيون خائفون على صنفقات الاسلحة ...

الولايات المتحدة التي ازداد انفاقها ازديادا شديدا ، على استيراد النفط .

وقد انعكس هذا القلق الاميركي على مصير « البرنامج الدفاعي » الإيراني ، بوصول نائب وزير الدفاع الاميركي شارلز دنكان يرافقه مدير دائرة مبيعات السلاح في البنثاغون ، الى طهران ، في ٢٣ تشرين اول الماضي . وقد حاولت واشنطن التقليل من اهمية تلك الزيارة ، وذكرت بانها رحلة تستعمل السعودية والكويت ايضا ، وانها تقرر قبل الانفجار الاخير للوضع في إيران .

لقد انفتحت إيران خلال السنوات الست الاخيرة ما قيمته ١٩ بليون دولار ، على شراء الاسلحة ، وكانت الولايات المتحدة المستفيد الاول والاكبر ، الى حد بعيد . ولذلك فانها ستكون الخاسر الاول من اي تخفيض يقرره الشاه ، على صعيد الانفاق العسكري في محاولة لتسكين الثورة الشعبية ضد حكمه . ومن بين ابرز ما تخشاه الولايات المتحدة من « تنازلات » الشاه في هذا المجال ، تأثير التخفيضات على الصفقة الثانية لتزويد إيران بطائرات اف - ١٤ (تومكات) ومقاتلات اف - ١٦ و ٣١ طائرة من طراز اف - ٤ جي (ويزل) الخاصة . فمن وراء هذه التخفيضات سيوفر الشاه حوالي ٢٩ بليون دولار - اي ستفقد الولايات المتحدة صفقة بقيمة ٢٩ بليون دولار .

وفي ضوء هذه الوقائع ، فان مهمة مبعوثي وزارة الدفاع الاميركية الرفيحي المستوى ، كانت من دون شك تستهدف حمل الشاه على صرف النظر عن مثل هذه التخفيضات ، وتشجيعه على التركيز على سياسة القمع والتشديد في القمع ، أكثر من التنازلات التكتيكية ...

عندما اضطرت حكومة جعفر امامي الى الرضوخ لمطالب الموظفين المضربين في اكثر من مؤسسة ومصحة وقطاع خوفا من التأثير الاكيد لحركات الاضراب العمالية على الوضع السياسي والامن المتدهور لنظام حكم الشاه فان القرار قد ادى الى استقالة وزير الصحة هوشانغ نهناندي احتجاجا على سياسة الحكومة بالرضوخ لمطالب زيادة الاجور ، كما اثار حفيظة ارباب العمل الذين ادركوا بان هذه السياسة - وان كانت قد فرضت فرضا على الحكومة بسبب الاحداث الجارية - لا بد وان تكون سابقة تشجيعية لموظفين وعمال القطاع الخاص . ولكن كان للقرار وقعته الخاص ايضا ، ما وراء الحدود .

وفي الوقت الذي كانت فيه التقارير عن التنازلات السياسية والاقتصادية التكتيكية المحدودة التي اضطر اليها الشاه في الفترة الاخيرة في احدى محاولاته اليائسة لتبريد حرارة الموجة الشعبية المناهضة له ، التي تجتاح إيران ، في هذا الوقت ، كان عدد من المراقبين السياسيين يتحدثون عن ما سموه بثمن هذه « التنازلات » ، ومدى تأثيره على « البرنامج الدفاعي » للشاه ، وكان الرأي ان ثمن هذه التنازلات سيفرمل الى حد حجم الانفاق العسكري الذي كان هائلا خلال السنوات الاربع الاخيرة . وكان يتوقع بالتالي ، ان تصاب واشنطن بالقلق الشديد من هذا الاحتمال ، لان « البرنامج الدفاعي » للشاه يعني بالنسبة للولايات المتحدة ، مصانع اسلحة اميركية تنتج وتشغل ايدي عاملات اميركية لتلبية طلبات الشاه العسكرية ، ويعني بالتالي تدفق عدة مليارات من الدولارات على

مؤسسة بهلوي الخيرية ...

في مجال شراء الاسلحة .

يقول غراهام في كتابه ان ادوات البقاء والاستمرار السياسي في جيخانة الشاه تتراوح من قوات مسلحة مزودة افضل تزويد ، الى سلطة قضائية تم امتصاصها من قبل السلطة التنفيذية ، ووزارات طالبا ضمت اشخاصا يمكن الاستغناء عنهم ، ويمكن استخدامها ككباش محرقة لاي سياسة من سياسات البلاط غير المقبولة شعبيا ، ويشير غراهام الى ان مهمة رئيس الوزراء هي نتيجة يكون قد اتفق مع الشاه مسبقا ، وفي لقاءات خاصة معه ...

ويخصص غراهام جزءا مهما من كتابه « وهم القوة » لكشف النقاب عن حقيقة ما

لقد كان لشاه إيران فرصة لان يجمل إيران بلدا مزدهرة ومستقرة ، في اثر ارتفاع اسعار النفط في سنة ١٩٧٤ ، ولكنه فوت الفرصة لانه كان اكثر اهتماما ببقائه واستمراره السياسي ، من نشل إيران اقتصاديا - وهذا الاستنتاج توصل اليه روبرت غراهام ، وهو مراسل اجنبي في طهران ، في كتاب له حول إيران تحت عنوان : « وهم القوة » ، صدر مؤخرا ، ولكنه كان قد وضع قبل انفجار الوضع السياسي الحالي في إيران ، ويتناول فترة الاربع سنوات التي انقضت على رفع اسعار النفط وتدفع عائدات النفط على إيران وانفلات الشاه على الهدر الهائل خاصة

يعرف باسم « مؤسسة بهلوي » التي اسسها الشاه كمؤسسة خيرية مزعومة ، تصب كل ممارساتها « الخيرية » في جيب الشاه ، لعائلته ولأغراضه السياسية الخاصة . وفي هذا الصدد ، يقول غراهام ان « مؤسسة بهلوي » ذات واجهة خيرية ، لكنها تستخدم في ثلاثة طرق اساسية لخدمة لصراف معاشات تقاعد ٢٠ - كوسيلة تحقيق سيطرة او نفوذ اقتصادي من خلال الاستثمار في قطاعات محددة في اقتصاد إيران ٣٠ - وكمصدر لتمويل رغبات ومشاريع العائلة بالذات ...

موغابي ونكومو
عهد على الحسم
في ساحة المعركة



روديسيا

مقبلة على حرب أهلية؟

جيوش أفريقية خاصة تمولها الرجعية العربية والاحتكارات الدولية

في تلك النفوذ الإمبريالي ، وذلك في ضوء وقوف مساعي التسوية الغربية لروديسيا أمام الطريق المسدود .

لقد بدأت تظهر داخل روديسيا منظمات مسلحة جديدة حول كل واحد من الزعماء التقليديين الأفارقة الثلاثة الذين وحدوا صفوفهم مع إيان سميث في ما يسمى بالحكومة المختلطة المؤقتة ، التي أفرزها اتفاقهم الداخلي . وتنشط هذه « الجيوش الخاصة » الأفريقية في الريف وفي تجمعات سكن المواطنين السود ، وتقوم بأعمال العصابات المألوفة بحجة استقطاب التأييد للزعيم الذي تدن له المجموعة المسلحة بالولاء ، فالنشاط المعلن لهذه الجيوش الخاصة يبدو تجنيداً للمؤيدين لزعمائهم الثلاثة ، ولكنه تجنيد المؤيدين تحت إرهاب السلاح أيضا ، بالإضافة إلى ابتزاز المأوى والأموال من السكان .

صحيح أن هذه الجيوش الخاصة صغيرة جدا بالمقارنة مع قوات ثوار الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ، إذ أنها بمجموعها لا تزيد عن 1500 مسلح حتى الآن ، ولكن بروزها لم يثر خوف السكان البيض فحسب ، بل والأفارقة أيضا ، ليس فقط لأنهم قد يكونون أنوية لجيوش خاصة أكبر ، بل لأن واقعة تشكيل هذه الجيوش تحمل في داخلها بذور انفجار الصراع المسلح بين الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ، وبين الزعامات الأفريقية الثلاث التي اغترتها فئات مائدة العنصرين والتمتع بمظاهر السلطة فعقدت صفقتها المخزية مع إيان سميث ،

تثير التطورات التي شهدتها الأسابيع القليلة الماضية على الساحة الروديسية ، دلالات خطيرة على مستقبل الصراع بين الثورة الوطنية الأفريقية لتحرير زيمبابوي ، وبين الحكم العنصري الأبيض في البلاد . وتشير هذه الدلالات إلى أن ثمة تمهيد للعودة إلى الاعتماد الرئيسي على الخيار العسكري ، الذي لا ينحصر فحسب في الاعتماد على القوات المسلحة التابعة لحكم الأقلية البيضاء العنصرية ، لمكافحة الثوار واخضاعهم . بل أن هناك ما يؤشر إلى أن ثمة تحطيط لاستعمال حرب أهلية يدفع فيها الأفارقة إلى محاربة بعضهم البعض ، مما يعطي قوة وفرص ، مضاعفة ، للقوات العنصرية لأن تنشط بفعالية أكثر وتجعل من الممكن فرض حل لمشكلة زيمبابوي يكون ملائما للمصالح الإمبريالية ومصالح المستوطنين البيض العنصرين فيها .

ولست سياسة الأرض المحروقة التي يتبعها نظام حكم إيان سميث تجاه المناطق الحدودية لكل من موزامبيق وزامبيا والتي تتصاعد في الفترة الأخيرة ، هي وحدها التي تحمل الدلالات على هذا الاحتمال الخطير ، بل أن ظاهرة بروز « الجيوش الخاصة » الأفريقية في داخل روديسيا هي التي تحمل الدلالة الأقوى على أن فسي نية الأوساط العنصرية والإمبريالية اغراق روديسيا في حرب أهلية ، ويراهنون على ما يبدو ، أن تخلق لهم الأرضية الملائمة لعрман شعب زيمبابوي من حقه في تقرير مصيره ، وفرض الحل الذي يفيها دائرة

سميت اعترف في مؤتمر صحفي عقده في الأسبوع الماضي بأن « وجود الجيوش الخاصة هو أمر مثير للقلق » ، وقال بان الأمر هو نتيجة سياسة اتبعتها لم تسر على ما يرام أو كما كان يؤمل منها (1) .

والأكثر مدعاة إلى الريبة أن سميث لم يعد ياتي إجراء ضد هذه الجيوش الخاصة ، ولم يتوعددها أو يتهددها . بل أن حكومته اكتفت بالرد على أسئلة في البرلمان بالتأكيد بانها لا تمول هذه الجيوش الخاصة من أموال الحكومة . هذا بينما بقيت من دون جواب ، الأسئلة حول العلاقة بين هذه الجيوش الخاصة وبين قوات أمن السلطة .

بل وصل الأمر بالتسامح المريب لحكومة سميث من هذه الظاهرة ، أن مسؤول الدعاية في منظمة الزعيم شيراو الذي لديه فرقة من الحرس لا يزيد عددها عن 50 مسلح ، دعا الحكومة إلى التحقيق في دور هذه الجيوش الخاصة (1) .

ورغم أن السؤال قد بقي من دون رد حكومي رسمي على العلاقة بين هذه الجيوش الخاصة وبين قوات النظام الروديسي ، إلا أن الأسئلة التي طرحت حول الجهة أو الجهة التي تمولها لم تسبق بدون أجوبة . فقد كشفت صحيفه « نيويورك تايمز » الأميركية أنوثيقه الاطلاع ان مصادر تمويل الزعماء التقليديين الأفارقة الثلاثة تتراوح من « المصالح العربية المحافظة » ، والتي تمول الزعيم القبلي شيراو ، ومجموعات كنسية وشركات احتكارية متعددة الجنسية ، والتي تمول كل من الاب موزوريوا ، والاسقف سيثولي .

تكتيك كاسينغا

وهناك علاقة بين ظهور « الجيوش الخاصة » هذه وبين سياسة « الحل العسكري » التي ينتهجها إيان سميث منذ بضعة أشهر بتركيز أكثر من قبل . ويبدو ان المراهنة الإمبريالية على هذه الجيوش الخاصة ستنتظر فشل أو نجاح سياسة سميث الحالية والتي يعيد بها محاولة الضرب العسكري الشديد للاحاق أكبر قدر من الخسائر الممكنة بثوار زيمبابوي وممارسة أشد الضغوط على موزامبيق وزامبيا بهدف جر زامبيا وجوشوا نكومو إلى القبول باشتراك منظمة « زابو » في الحكومة المختلطة الحالية في سالزبورج والخاضعة عمليا ، لسيطرة البيض .

ويتبع سميث ما بات يسمى بـ « تكتيك كاسينغا الذي اتبعته جنوب أفريقيا العنصرية ، وذلك بالظهور بمظهر القبول بخطة السلام الغربية لحل المشكلة الروديسية ، والعمل في الوقت نفسه من أجل ضمان أن يرفض ثوار الجبهة الوطنية هذه الخطة ، وبذلك يظهر للطرف الغربي بان الثوار هم الطرف الذي يرفض التسوية ، ويخفف بالتالي الضغوط عليه من القرب وتسنع له فرصة انهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روديسيا بقرار من الأمم المتحدة » .

فقبل أسبوعين كان سميث وشركاؤه الأفارقة الثلاثة في الحكومة المختلطة الانتقالية يقومون بجولة اعلامية ودعائية في الولايات المتحدة ، اختتموها باعلان موافقتهم حضور المؤتمر الموسع

لكافة الاطراف المعنية . وجاء ذلك من بعد اشهر من الرفض لهذا الاقتراح الانغلو - امريكي . لكن في هذا الوقت كانت الطائرات الروديسية تقوم باكبر غاراتها ضد المخيمات ومعسكرات ثوار زيمبابوي في موزامبيق وزامبيا . وكما كان متوقعا - وكما كان يراهن سميث ، فان الجبهة الوطنية عادت فرفضت القبول بالمؤتمر الموسع ، لان الغارات العسكرية كانت تظهر النوايا الحقيقية لايمان سميث ، ولأن واشنطن بحجة كسب سميث ، وافقت على عقد المؤتمر بشروط سميث - أي من دون شروط مسبقة .

وهذه اللعبة التي يلعبها سميث هي تكرار للمناورة التي قامت بها جنوب افريقيا وفشلت فيها ، ففي شهر ايار الماضي وافقت بريتوريا على خطة الدول الغربية الخمسة باجراء انتخابات

● التمييز العنصري في الكنيسة أيضا !

□ رفضت الكنيسة الافريقية بقرار اتخذ بالإجماع ، توصية تدعو إلى توحيدها مع الكنائس الثلاث السوداء في جنوب افريقيا ، والكنيسة الافريقية هي كنيسة الجنوب افريقيين البيض (الافريكانيين) معروفة بعنصريتها ، باجتهاداتها العنصرية وموافقها التبريرية للتمييز العنصري هناك . ورعيته تشمل 90 بالمائة من الافريكانيين في جنوب افريقيا . ويصفاها المناهضون لسياسة التمييز العنصري بانها عمليا « الحزب القومي » (الحاكم) في حالة صلاة 1000 .

وكان المجلس الاتحاد ، وهو هيئة استشارية ليست لديها صلاحية اتخاذ القرار ، قد اوصى بانشاء سينودس واحد للكنيسة البيضاء ولشقيقاتها الثلاث السود . وقد جاء رفض الكنيسة الافريقية للتوصية كاعادة تأكيد لإيمان الكنيسة بالتمييز العنصري في الكنيسة والذي تفضل ان تصفه بسياسة « الكنائس المختلفة للشعوب المختلفة » في جنوب افريقيا !

ويعود رفض الوحدة من خلال انشاء السينودس الواحد ، إلى ادراك الكنيسة الافريقية البيضاء بان السينودس الموحد المقترح ستكون له سلطة اتخاذ القرارات الملزمة للكنائس الاربع في حال حصول أي مشروع قرار على اكثرية ثلثي الاصوات ، الامر الذي كان من شأنه اعطاء الكنائس الثلاث التي تمثل الرعية الافريقية والهندية والموتونة في جنوب افريقيا ، قدرة على تمرير قراراتها ، كونها تمثل الاكثرية في جنوب افريقيا ، بينما تمثل الكنيسة البيضاء الاقلية البيضاء العنصرية .

في ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة ، وبمنح ناميبيا استقلالها . ولكن قبل أن تعطى منظمة « سوابو » الفرصة للرد بدورها قبولاً أو رفضاً للخطة ، سارعت جنوب افريقيا إلى تنفيذ ضربة عسكرية جوية وبرية داخل الأراضي الانفولبية ، في كاسينغا التي تعتبر مركز قيادة « سوابو » . وقد قتل نتيجة تلك الغارة الوحشية ما لا يقل عن 800 مقاتل ولاجئ ناميبي . وكان متوقعا أن تعلن « سوابو » رفض الخطة الغربية ، وان ينجح تكتيك بريتوريا . ولكن ضغوطا شديدة تعرضت لها قيادة سوابو من دول خط المواجهة الاول ، دفعتها في شهر تموز الماضي ، إلى اعلان موافقتها على الخطة . ونجحت سوابو في حمل مجلس الامن الدولي على اعداء تعديل في الخطة الغربية كانت سوابو ترغب في اعدائه . ونجحت سوابو اخيرا في سحب البساط من تحت ارجل الجنوب افريقيين واضطرتهم إلى كشف اوراقهم الحقيقية عندما عادت فتراجعت ورفضت الخطة الغربية وقررت اجراء انتخابات عامة في ناميبيا بمعزل عن الامم المتحدة وبمعزل عن سوابو .

وسميث الذي يتوهم بانه قد استوعب الدرس من الدبلوماسية الجنوب افريقية ، يحاول تكرار « تكتيك كاسينغا » على امل ان ينجح حيث فشلت بريتوريا . انه يستغل إلى أقصى الحدود ضعف زامبيا العسكري ، ولا يزال يراهن على جر نكومو بالضغط العسكري عليه من جهة وبالضغط العسكري على زامبيا لتضغط عليه من جهة اخرى ، للعودة إلى سالزبورج وعقد صفقة سلام منفردة معه وبالشروط التي يريد سميث . فايان سميث يريد نكومو بصورة خاصة ، للاشتراك في حكومته المختلطة والخاصة لسيطرة البيض ، لأن ذلك سيسحق الثوار ويعزل منظمة « زانو » بزعامة موغابي المعروف بانه الأكثر راديكالية .

ولكن تكتيك سميث قد فشل عمليا منذ ان اثار زعيما الجبهة الوطنية نكومو وموغابي ، في اثر الغارات الروديسية ، إلى تصميمها على الحسم في ساحة المعركة وليس على طاولة المفاوضات . وفي ضوء وضع القوات المسلحة الروديسية المتدهور والذي تتحدث عنه تقارير صحفية غربية ، فان لدى ثوار زيمبابوي القدرة ليس فقط على الصمود ، بل وعلى الهجوم في داخل روديسيا ، في الوقت الذي تصطدم فيه مساعي التسوية الغربية بالطريق المسدود . فهل بنساء « الجيوش الخاصة » الافريقية للزعماء التقليديين الثلاثة وتمويلهم من قبل الرجعية العربية والكنائس الغربية والشركات الاحتكارية الدولية هو استعداد لتلقف الوضع عندما يثبت الفشل للربع لتكتيك سميث ؟ ان ظاهرة هذه الجيوش الخاصة والموقع السياسي لمصادر تمويلها تشير إلى أن ثمة استعدادا لدى الأوساط الإمبريالية باشغال حرب أهلية بين الأفارقة ، وثمة مراهنة على ان تكون نتائجها عكس نتائج الحرب الأهلية التي اشعلوها في انغولا ، ولكنهم فشلوا في منع انتصار الحركة الشعبية التقدمية ، وتسلمها للسلطة .

العدد الخامس من

«الكاتب الفلسطيني»

أربع قصائد

للشاعر أحمد دحبور!



قصّة طويلة لحمد كامل الخطيب..

ناجي علوش: المواجهة الشاملة أو الخيانة..

العربي «كاتبه عربي صالح... ومقالة ثانيا كتبه «فهد زراقو» تحت عنوان «مؤتمر كاتب ديفيد بين النجاح والفشل»، كما احتوى العدد في باب «قضايا الحريات الديمقراطية في الوطن العربي»

صدر متأخر العدد الخامس من مجلة «الكاتب الفلسطيني» التي تصدر كل شهرين عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، هذا العدد الذي كان من المفترض صدوره في أول تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٨

بدأ العدد بافتتاحية كتبها الاخ «ناجي علوش» الأمين العام للاتحاد، ورئيس تحرير المجلة... والافتتاحية بعنوان: «المواجهة الشاملة أو الخيانة»

وقد قال الاخ «علوش» مقدا مقاله الافتتاحي: «قد يكون من المكر المعاد ان نبدا بالحديث عن قمة معسكر داود ومخاطرها على مستقبل الامة العربية... ذلك ان الصحف لم تبق ولم تذر في هذا المجال... ولم تترك زيادة لمستزيد»

ومن هنا، فانني سأشدد على جانب اخر، لم تعطه الصحف والقوى السياسية الوطنية حقه الكافي من الاهتمام، وهو مواجهة الخطر... الخطر واقع وكبير، كل منا يحس بذلك، ولكن كيف تكون المواجهة؟ هذا هو السؤال الكبير...»

وفي معرض اجابته عن هذا السؤال، أكد «ناجي علوش» على ان:

«سياسة التسوية عموما، تعني الاتفاق وتقديم التنازلات، والاعتراف بالعدو بشكل او اخر... وكل اشكال التسويات يعني ذلك... لان التسوية تعني ان يجلس طرفان ويتفاهمان على حل، ووجهها او بحضور اطراف اخرى... والمواقفة على مبدأ التسوية تعني الموافقة على الحل، وعلى الاعتراف بالعدو، صراحة او ضمنا، وعلى تقديم تنازلات... هذه بديهيات، لا يجوز لعاقل ان ينكرها...»

اضافة الى افتتاحية الاخ «ناجي علوش»، تضمن العدد مقالا بعنوان: «حديث عن الوضع

ملفا عن «القمع الساداتي للديمقراطية» من اعداد «عزة امام»

دراسات ادبية

وعلى صعيد الدراسات الادبية تضمن العدد دراستين الاولى كتبها «خليل السوامري» وعنوانها «سميح القاسم: من العدمية القومية الى الايجابية الراديكالية» والثانية كتبها «يوسف حداد» وعنوانها «عادل زعيتر: الاديب، المناضل، الانسان»

قصائد احمد دحبور

اما ملف الشعر هذه المرة فكان من نصيب «احمد دحبور» و«محسن الخياط» فقد نشر «احمد دحبور» في هذا العدد اربع قصائد تحت عنوان «قصائد سفرية»

والقصائد هي: ١- «خمسون» كتبها الشاعر في «لينينغراد ٢- ١٩٧٨»، ٢- «متريشكا» كتبها في «ريغا ٨- ١٩٧٨»، ٣- «موضوع القصيدة» وهي قصيدة كتبها في «حمص ١٧- ٨- ١٩٧٨»، ٤- اما القصيدة الرابعة فكانت بعنوان «شعر حر»

اما «محسن خياط» فقد نشر في ملف الشعر مسرحية شعرية في ثمانى لوحات عنوانها «الفرسان يشعلون الصمت»

«المدن الساحلية»

اما ملف القصة، فقد ضم في هذا العدد، قصة واحدة، هي قصة «المدن الساحلية» للقصاص السوري الشاب «محمد كامل الخطيب»، والقصة طويلة وكان الكاتب قد طبها في نسخ قليلة - ستانسل - ووزعها على اصدقائه، وهي مكتوبة في حلب - ١٩٧٤

الكتب والتقارير

وقد تضمن العدد عرضا لكتاب «انعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية» لمؤلفه «شكري عزيز ماضي» والصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - ١٩٧٨

كما تضمن عرضا لكتاب «التركيب الاقتصادي الاجتماعي لشرق الاردن» لمؤلفه «هاني حوراني» والكتاب صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الابحاث الفلسطيني، بيروت - ١٩٧٨، وقد قام بعرضه «نزيه عيسى»

كما تضمن ملف الكتب عرضين: الاول لكتاب «حليم احمد، موجز تاريخ العراق الحديث، ١٩٢١- ١٩٥٨، بيروت، دار ابن خلدون، ١٩٧٨» والثاني لكتاب «نمر سرهان، موسوعة الفولكلور الفلسطيني، عمان ١٩٧٧»

اما ملف التقارير فقد تضمن نشاطات الاتحاد والبيانات الصادرة عنه

□ □

يبقى ان نقول ان غلاف العدد لوحة للفنان العراقي «حسيب الجاسم» المشرف الفني في مجلة «الكاتب الفلسطيني»، وان ثمن النسخة من هذا العدد خمس ليرات لبنانية، وان الحصول عليه ممكن بالعنوان التالي:

بيروت - لبنان، ص.ب. ٢٠٧٥

تحت شعار:

العملية لرسام

جمهورية كوبا الاشتراكية
وزارة الخارجية

دعوة: تدعو منظمة الصحافة العالمية، واتحاد الصحفيين الكوبيين، ووزارة الثقافة جميع الفكاهيين ورسامي الكاريكاتير في الصحافة العالمية للمشاركة في المسابقة التي تقام كل سنتين، في الذكرى العشرين للثورة الكوبية.

الشعار: كوبا تضحك

الحكام: سيعين خمسة محلين منهم رسامو كاريكاتير اجانب، والخامس كوبي، وسيكلفون باعطاء الجوائز، ولا تستأنف الاخطاء.

الجوائز: حددت الجوائز التالية:

١- الجائزة الاولى وهي الكبرى لهذه المسابقة، تتالف من ميدالية ذهبية ورحلة الى كوبا مدة اسبوع بجميع تكاليفها وذلك خلال افتتاح المعرض، وبأحراز احد الكوبيين لهذه الجائزة ستقرر له رحلة الى احدي البلدان الاشتراكية اسبوعا كاملا اضافة للميدالية الذهبية.

٢- ميدالية فضية

٣- ميدالية برونزية

وستقدم جوائز خصوصية كجائزة الصحيفة الاسبوعية بالانتي (الى الامام)، وجائزة الصحيفة الاسبوعية... وكذلك جائزة الصحيفة الاسبوعية ميلايتو (عصير قصب السكر) وكافة نشرات الفكاهيين الكوبيين.

وستقدم ايضا المنظمات المشرفة على المسابقة جوائز محلية مالية، وسيحصل الفائزون عموما على شهادة (دبلوما)

الاسس: (يرسل جميع الفكاهيين ورسامي الكاريكاتير الدين تنشر اعمالهم دائما في الصحافة العالمية

٥- تعلن الاخطاء في ٢٥-٢-١٩٧٩

٦- كافة الاعمال المرسلة ستعرض في «معرض عالمي» في كوبا

٧- سيقام احتفال فكاوي وطني في متحف الفكاهة في مدينة «سان انتونيو

دي لوس بانينوس» بمحافظة هافانا

الاهداف: ١- هدف المسابقة التأكيد لجميع الفنانين الثقة في المستقبل الافضل

٢- هدف المسابقة تأكيد النضال من اجل السلم والتضامن والصداقة بين الشعوب

٣- ترسل الاعمال جميعها على العنوان المرفق ادناه

٤- تعرف كافة الاعمال بالاسم والشهرة والجنسية ومعلومات اخرى عن المشارك

العنوان

U P E C , 23 e I Numero 452, Vedado, La Habana 4 .

الاحتفال بتكريم (أبو سلمى)



صورة للوفد الفلسطيني في واحد من مؤتمرات الادباء العرب، ويظهر من اليمين: الشاعر «أبو سلمى»، الاخ ناجي علوش، الروائي والقاص يحيى يلف، الشاعرة والناقدة سلمى الخضراء الجيوسي

قررت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الاحتفال بتكريم الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وذلك بمناسبة فوزه بجائزة اللوتس وستجري الاحتفالات التي تبدأ يوم العاشر من كانون الاول (ديسمبر) القادم في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية، ويشمل الاحتفال مهرجانات خطابية وامسيات شعرية ومحاضرات حول شعر ابي سلمى والشعر الوطني الفلسطيني

الاب يرفض ان يتقاعد

بقلم: يحيى يخلف

- ١ -



منحت جائزة اللوتس هذا العام لشاعر فلسطين الكبير عبد الكريم الكرمي « ابو سلمى » .
وتد فرحنا لهذا النبأ كما يفرح الاطفال ، فأبو سلمى جزء من التاريخ الحضاري الحديث للشعب الفلسطيني ، وهو قيمة ثقافية كبيرة . كبيرة وثمينة مثلما اواني الفخار في خربة قمران ، ومثلما النقوش العربية على جدران قصر هشام في أريحا .
يكتب منذ خمسين عاما دون ان ينحني لرعيم او سلطان ، يشمخ بكبرياء مثلما النسور التي تطلق فوق ذرى جبل القرنفل ، وفي قصائده توغل رائحة الليمون ، وتلمتع أنصال السيوف العربية .
فرحنا من الاعماق . فهذا الاب الطيب يجد اخيرا الانصاف . هذا الاب الرقيق ، الذي اصبح شيخا ابيض الشعر ، والذي ما زال يشارك في الثورة ويرفض ان يتقاعد ، يفوز بجائزة اللوتس التي تعطى للادباء التقدميين الذين قدموا اضافات الى تراث الانسانية ، ويجد التكريم ، فتصبح زهرة اللوتس نيشانا على صدر الثقافة الفلسطينية .

فرحنا من الاعماق .

كانما اصبح التكريم شيئا لا يصدق .

وكانما تأكد لنا من جديد ، ان لاديب الفلسطيني حقوقا يجب ان تحفظ ، وكرامة يجب ان تصان .
وربما اصبح من حقنا ان نستهنج ما ينال بعض كتابنا من اذى !! وربما اصبح من حقنا ان ننظر بدهشة الى حالة التحنيط التي تعيشها المؤسسات الثقافية لثورتنا ازاء تشجيع الابداع الشاب ، وتقدير اشجار الزيتون الكبيرة .

- ٢ -

ذات مرة كتبت عنه كلمة صغيرة على غلاف واحدة من مجلاتنا الشهرية .

قرأها ، فترقرقت في عينيه دمعة . وقال لي : ليس هناك صراع اجيال في الادب الفلسطيني ، انتم اوفياء ايها الشباب ، وقد كنا كذلك عندما كنا شبانا مثلكم ، فاحترمنا ادباء الرعيل الاول .
وأشهد انه صادق ، وانه ما زال وفيا لادباء ومفكري الرعيل الاول حتى الآن .

فمنذ ثلاث سنوات وهو يلاحق وينقب عن آثار العالمين الفلسطينيين بندلي الجوزي وكلثوم عودة ، اللذين هاجرا من فلسطين الى الاتحاد السوفياتي ، وكان لهما أهمية كبيرة في عالم الاستشراق . وقد كنه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، بالسفر الى موسكو من اجل جمع آثارهما .

ونتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها ابو سلمى ، تتوفر الان معظم مؤلفاتها بصورة على اشرفة وتحفظ في مركز الابحاث .

- ٣ -

منذ شهرين توفيت زوجته . توقف قلبها عن الخفقان وهي التي كانت نافورة فرحه .

عاشت معه وتحملت الايام الصعبة .

وعندما كنت ازورها في المنزل الذي استأجراه في دمشق ، والذي اقام مالكه ضدهما دعوى لاخلائه ، كانت لا تتكلم ولا تسال الا عن الثورة ، وعن الشباب في جنوب لبنان .
رصيدنا كنا نسافر معا الى بيروت او الى احد المؤتمرات ، كانت تلك المرأة النحيلة الطيبة توصينا بان نهتم بوالدنا ابي سلمى . وكان والدنا يجيبها ، ويحنو عليها ، ولا يكاد يصل الفندق الا ويدير قرص الهاتف ، ينصل بها ويطمئنها .
مرضت المرأة النحيلة الطيبة فجأة .
هل يغفر لي الاب ابو سلمى لو ذكرت انه لم يكن يملك ثمن دوائها ، ومصاريف علاجها في المستشفى .
كانت رفيقة حقيقية لمشوار عمره ، ولقد رحلت الان ، وبقي الوالد وحيدا .
بعد نكبة فلسطين اصبح الوالد رهين غربة ، وبعد رحيل زوجته اصبح رهين غربتين .
ماذا يريد الكاتب الفلسطيني سوى الوطن والديمقراطية والخبز والدواء ؟

ماذا يريد ابو سلمى في شيخوفته الهادئة ؟

لقد وجد التكريم على الصعيد العالمي ، واعتقد ان من حقه علينا ان نقدم له باقة من الحب .
في الارض المحتلة ، يكتبون على احد شوارع تل ابيب « صمتا عجنون يكتب » . عجنون هو احد كتابهم والذي حصل عن طريق الدوائر الصهيونية ونفوذها على جائزة نوبل لآداب . انهم يخترعون ادبيا ، لكي يخترعوا ثقافة . ليقولوا ان لهم وجها حضاريا . وهكذا يكتبون على لافتة في مدخل الشارع الذي يقطن به ادبيهم « صمتا . . . عجنون يكتب » .

فكيف اذن نكرم ابا سلمى . . . كيف نقدم له كسرة صب ، وذرة واحدة من الوفاء ؟

لا نقول حولوا منزل الشاعر الى متحف للثقافة الوطنية واجمعوا مقتنياته واثاره ، فالشاعر لا يملك منزله ، بل هو مهدد باخلائه .
ان تكريم (ابو سلمى) يكون في المساهمة بفك اي حصار عن الادب الفلسطيني او الصحافة الفلسطينية والمساهمة في توفير حرية التعبير واحترام الحريات الديمقراطية .

ان تكريم (ابو سلمى) انما يكون بتغيير الاساليب المتبعة في التعامل مع الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، وبتركيز الحوار كاسلوب وحيد للتعامل مع رجال الثقافة ، وبتوفير كل الوسائل التي تمكن الكتاب والصحفيين الفلسطينيين من الاتصال بالساحة الدولية ، وتمكينهم من انجاز الاتفاقات الثقافية مع الدول الاشتراكية وغيرها من اقوى التقدمية .

ان ثورتنا مطالبة بأن ننظر بالتقدير للدور الذي يؤديه الادب الثوري في العملية الثورية ، وفي ابراز الجانب الحضاري لكفاحنا المسلح . ان ثورتنا مطالبة بأن ترصد جائزة تقديرية لأولئك الابداء والمفكرين الكبار الذين ساهموا في صنع ثقافتنا الوطنية ، وان ترصد جائزة اخرى تشجيعية لأولئك الابداء الواعدين الذين سيشاركون في صنع ثقافتنا المستقبلية .